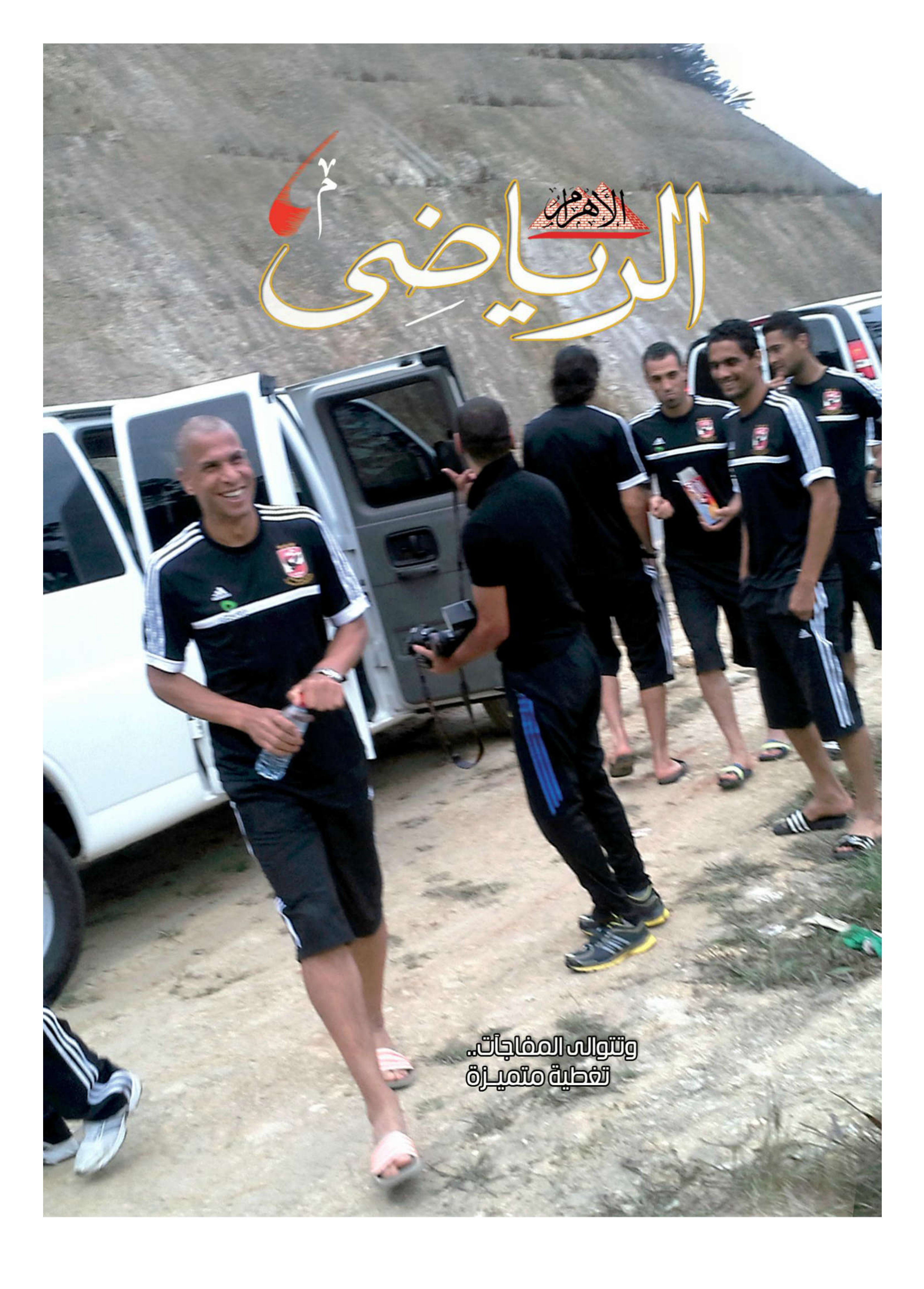


الأربعاء 21 أغسطس2013 م 14شوال1434 هـ العدد 1235 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
يا طولان..
« شيكا / عيد»
ليسا الثنائى الأمثل
أنور عبد ربه
فى دورى الأبطال الأفريقى
أحمد جعفر:
لم أفرض شروطا
وصلاح ورحيل
باعا النادى
الأهلى عاد للصورة
والزمالك لم يخرج بعد !
أزمة ..
بين زين والحداد
عنوانها كرم جابر
خالد عبد العزيز وزير الشباب:
هذا هو الفارق بين الجنزورى والببلاوى


الأهرام
الرياضي
وتتوالى المفاجآت..
تغطية متميـزة



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

يا طولان: شيكا / عيد ليسا الثنائى الأمثل!

«بعقلية البطل وخبرته وتركيزه وتماسكه»، نجح الأهلى عصر يوم السبت الماضى فى خطف فوز ثمين على فريق ليوبار بطل الكونغو فى عقر داره، ليحتفظ بفرصته وأمله فى المنافسة بقوة فى مجموعته للتأهل إلى الدور قبل النهائى.. فمن فرصتين وحيدتين وطوال المباراة، نجح أبوتريكة فى واحدة منهما أن يصنع تمريرة ذهبية لوليد سليمان أودعها المرمى قبل تصدى الحارس لها..

و«بعقلية الهواة وقلة خبرتهم ورعونتهم وعدم تركيزهم وافتقادهم الثقة الكافية»، منى الزمالك مساء اليوم نفسه بهزيمة قاسية فى جنوب أفريقيا من فريق أورلاندو بيراتس، ليضع قدما خارج البطولة!!

ولأن الأهلى حقق المطلوب منه بأقل مجهود، رغم استحواذ منافسه على الكرة أغلب الوقت، فلا يسعنا إلا أن نرفع له القبعة احتراما وتقديرا لرجاله على تحقيقهم المراد من المباراة وهو الفوز والنقاط الثلاث الغالية، وفى الوقت نفسه لابد أن نلتمس له العذر فيما ارتكبه لاعبوه من أخطاء خلال المباراة، ولابد أن نشيد بمديره الفنى محمد يوسف الذى كان جريئا جدا ودفع باثنين من العناصر الشابة قليلة الخبرة دون خوف أو تردد.

أما الزمالك الذى عانى من الانهيار غير المبرر . فلا هناك صيام ولا رمضان . أمام منافسه أورلاندو وخاصة فى شوط المباراة الثانى، فيستحق منا «وقفة» نرصد خلالها بعض الملاحظات والأخطاء القاتلة للاعبين والجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان، الذى أؤكد أنه لم يكن فى حالته الطبيعية التى أعرفها فهو من المدربين الذين يجيدون إدارة المباريات وقراءة المنافسين.

وأوجز ملاحظاتى عن فريق الزمالك وجهازه الفنى فى النقاط التالية:

أولا: تأخير مشاركة محمد إبراهيم.. هل هى عقاب أم عدم اقتناع؟ يسأل فى ذلك الكابتن حلمى وإن كنت أرى أنه لو كان الأمر عقابا لكان من الأفضل أن يكون عقابا ماديا، وليس بعدم اللعب، أما إذا كان الأمر عدم اقتناع، فلماذا التمسك به فى الفريق وعدم تركه لتحقيق حلمه بالاحتراف الخارجى؟!

ثانيا: خبرة أحمد حسن الدولية والأفريقية كانت مطلوبة منذ بداية المباراة وليس فى شوطها الثانى، فقدرة العميد على قيادة الفريق كانت كفيلة بزرع الثقة فى نفوس زملائه.

ثالثا: ألتمس العذر كل العذر لحارس المرمى الصاعد جنش فهو لا يسأل إلا عن الهدف الرابع فقط، ولكننى أتساءل: أين عبدالواحد السيد وهل هو مازال معاقبا؟ وهل ينفع عقاب حارس أساسى بحجم عبدالواحد فى مباراة بالغة الأهمية مثل هذه المباراة؟

ر□عا: لا يمكن أن أنكر على الإطلاق موهبة شيكابالا واستقباله الجيد لكرة الهدف الوحيد التى مررها له أحمد عيد، وإحرازه الهدف بمهارة كبيرة فى الشباك، ولكننى أتساءل: ماذا فعل بعد ذلك هو وعيد؟ وهل يستحقان إكمال المباراة حتى نهايتها وهما «واقعين» بدنيا أمام فريق رهيب بدنيا، ويلعب بشكل منتظم فى دورى بلاده؟

خامسا: لم يكن حلمى طولان موفقا لا فى التشكيل ولا فى التغييرات التى جاءت متأخرة وكنت أتصور أن طولان سيفكر فى إخراج شيكابالا أو أحمد عيد ولكنه لم يفعل ظنا منه أن أحدهما يمكنه أن يخطف هدفا فى أى لحظة ولكن هذا لم يحدث لأن الاثنين استنفدا طاقتهما! وأكثر ما أخشاه أن يتصور صديقى العزيز حلمى طولان أن الثنائى «شيكا/ عيد» هما الثنائى الأمثل فى توليفة فريق الزمالك، ولعله نسى أو تناسى أن أفضل فترة لعب فيها الزمالك كانت قبل عودة شيكابالا ومجىء أحمد عيد، فى عهد المدير الفنى البرتغالى السابق فييرا، وأقول له إنهما ليسا كذلك، واسأل الكابتن حسن شحاتة!

□اد□ا: خط الدفاع كان طوال الوقت أسوأ الخطوط و«انضرب» أكثر من مرة وكان من الممكن أن يتضاعف عدد الأهداف لولا ستر الله، وجاء هذا السوء فى الأداء نتيجة عدم تفاهم ظهيرى القلب، وضعف لياقة ظهيرى الجنب أحمد سمير ومحمد عبدالشافى الذى لعب فى تصورى أسوأ مباراة له، وبالمناسبة عبدالشافى ليس له بديل بعد انتقال صبرى رحيل للأهلى!.

□ا□عا: كان يفترض أن يأخذ حلمى طولان حذره جيدا من هذا الفريق الذى سبق له اللعب فى القاهرة منذ أقل من أسبوعين، حيث فاز على النادى الأهلى بثلاثة أهداف نظيفة.. ولكننى لم أشعر بأن طولان درس هذا الفريق جيدا أو قدره حق قدره.

ثامنا: قد ألتمس العذر لضعف الهجوم لعدم وجود مهاجم صريح بسبب غياب أحمد جعفر، وفى مثل هذه الظروف والأحوال تظهر أهمية عدم التضحية بلاعب مثل عبدالله سيسيه!

باختصار، افتقد الزمالك «التوليفة السحرية» التى يمكن أن تحقق المستحيل للأسباب التى ذكرتها سابقا، وأيضا لأسباب أخرى تتعلق بضعف المستوى البدنى واللياقى نتيجة توقف النشاط الكروى فى مصر..

لم أقصد من كلامى هذا «تكسير» المجاديف وإحباط لاعبى الزمالك وجهازهم الفنى ولكننى حزين على ما شاهدته من أداء للفريق خاصة فى شوط المباراة الثانى، وإن كنت أؤكد أن الفرصة مازالت قائمة للتأهل لو خلصت النيات وتحلى الجميع بالإرادة والعزيمة، خاصة أن مباريات الزمالك الثلاث المقبلة يفترض أنها على أرضه ما لم تنقل إلى مكان آخر!

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
ممدوح الولى

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



طبيب الأهلى ينفض يديه من متعب

أخلى الدكتور إيهاب على طبيب الأهلى، مسئوليته أمام الجهاز الفنى للنادى الأهلى، وقام بإبلاغ لجنة الكرة، بضرورة سفر عماد متعب مهاجم الفريق، للعلاج فى ألمانيا، وإجراء الفحوصات الطبية، وإكمال برنامجه العلاجى، خاصة أن الإصابة التى تعرض لها مهاجم منتخب مصر، « خطيرة ونادرة « ولم يسبق له التعامل معها، وطلب من سيد عبدالحفيظ مدير الكرة، سرعة تلبية رغبات اللاعب وإعطائه مستحقاته المالية، من أجل السفر للمستشفى الألمانى الذى خضع اللاعب خلاله لجراحة فى العمود الفقرى، خاصة أن مستقبل اللاعب قد يتحدد بعد هذه الرحلة.

طبيب الأهلى « نفض يديه « أمام اللاعب نفسه والجهاز الفنى والجماهير الحمراء، فى ظل ما يتردد خلف الكواليس عن إمكانية انتهاء مشوار متعب فى الملاعب، واعتزاله فى القريب العاجل فى حالة تأثره بتلك الإصابة الخطيرة والنادرة من وجهة نظر طبيب الأهلى، الذى رفض التعامل مع هذه الإصابة، طوال الفترة الماضية، وتابع حالة اللاعب «من بعيد لبعيد»، ولم يشرف عليها بالشكل المطلوب، ولم يظهر متعب فى النادى، إلا فى ساعات معدودة، وقضى اللاعب برنامجه التأهيلى فى أحد المراكز الطبية، بعيدا عن أعين المسئولين والجهاز الطبى، إيهاب على طلب سرعة سفر متعب، من أجل خضوعه لفحوصات طبية، حتى لا تطول فترة غيابه عن الفريق، فى ظل رغبة الجهاز الفنى فى عودته فى القريب العاجل، لكن الطبيب أبلغ محمد يوسف، بعدم التسرع فى عودة اللاعب، فى هذه الفترة، وطلب منه إعطاء متعب وقته تماما، فى العلاج، وعدم التعجل فى عودته للملاعب من جديد.





نجما الزمالك والدراويش مطلوبان فى الأهلى

طلب محمد يوسف المدير الفنى للأهلى من محمود حسن «تريزيجيه» لاعب وسط الفريق، إغلاق باب الحديث مع وكلاء اللاعبين، ومندوبى شركات التسويق الرياضية الذين يتحدثون معه ليلاً نهاراً، من أجل إقناعه بترك الفريق، والاحتراف خارج مصر، فى الفترة الحالية. يوسف اجتمع مع نجمه الصاعد، وطلب منه إغلاق الباب نهائيا، فى الفترة الحالية، فى ظل النقص العددى الواضح فى وسط الملعب، لذلك طلب منه تأجيل العروض الخارجية، إلى يناير المقبل، وحتى انتهاء بطولة دورى أبطال إفريقيا، والتى يطمع يوسف فى تحقيقها.. وكان تريزيجيه، قد فاجأ الأهلى وهادى خشبة مدير قطاع الكرة، واصطحب معه وكيل لاعبين مندوب من إحدى الشركات التى قدمت عرضا للأهلى من نادى أياكس أمستردام الهولندى، لاستعارة تريزيجيه، لمدة موسم واحد، ولكن خشبة أبلغ الوكيل بالرفض القاطع، وأغلق الباب حول رحيل نجم الأهلى الصاعد، وطلب منه الحضور فى يناير المقبل، والحديث فى هذه النقطة.

وطلب محمد يوسف من لجنة الكرة، سرعة التعاقد مع لاعب آخر فى وسط الملعب الدفاعى للأهلى فى يناير المقبل، ليكون بجوار حسام عاشور وشهاب الدين أحمد ورامى ربيعة وأحمد خيرى، وذكرت مصادر مقربة من الجهاز أن هناك عددا من الترشيحات وهى إبراهيم صلاح لاعب الزمالك السابق والعروبة السعودى الحالى، والذى دخل بؤرة اهتمامات يوسف، وأيضا لاعب الإسماعيلى عمرو السولية، الذى سيكون ضربة موجعة للدراويش، بينما طالبت لجنة الكرة محمد يوسف بتصعيد حسام غالى لاعب الفريق الصاعد، للتغلب على النقص العددى فى هذا المركز على الأقل محليا، لحين انتهاء بطولة إفريقيا، وتدعيم هذا المركز بالذات.

صلاح يضرب كهربا تحت الحزام

برغم الاستقبال الرائع من محمد صلاح ومحمد الننى نجمى بازل السويسرى لمحمود كهربا لاعب إنبى الذى تمت إعارته لفريق لويزيرن السويسرى، وتأكيدهما فى الوقت نفسه دعمه من أجل نجاحه فى تجربة الاحتراف الجديدة، فإن الأنباء الواردة من سويسرا أكدت أن صلاح بدأ يشعر بالقلق من تألق كهربا فى الدورى السويسرى، وبالتالى يحصل على اهتمام إعلامى غير عادى، قد يؤثر على الهالة الإعلامية التى حصل عليها صلاح ومازال من خلال اختياره أفضل لاعب صاعد فى القارة الأفريقية، علاوة على التألق غير العادى مع منتخب مصر.

كهربا أصبح هدفا للمنتخب الأول خلال الأيام المقبلة، ومن المنتظر أن ينافس بقوة نجم بازل على أن يكون نجم الشباك المصرى فى أوروبا، ومن المنتظر أن تحدث مناوشات بين اللاعبين وضرب تحت الحزام على خلفية من يكون النجم الأوحد.





طولان يبقى على إكرامى فى حراسة المنتخب



دون أن يقصد أبقى حلمى طولان المدير الفنى للزمالك على شريف إكرامى حارسا أساسيا لمنتخب مصر خلال الفترة المقبلة، بعد استبعاد الحارس الأساسى للزمالك من لقاءى أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى، ومن قبله لقاء ليوبار الكونغولى فى دورى أبطال أفريقيا.

ولأن عبدالواحد السيد سبق له الهروب من المنتخب أثناء رحلة زيمبابوى وموزمبيق بادعاء الإصابة، فإن الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى للمنتخب وزكى عبدالفتاح مدرب الحراس رفضا تجاهل اللاعب فى ظل عدم معرفة الإعلام بأمر الواقعة، وتم ضمه لمباراة أوغندا الودية، لكن قرار برادلى الإبقاء على لاعبى الأهلى والزمالك للعب معهما فى الجولة الثالثة جعل عبدالفتاح يتنفس الصعداء، لكن جاء قرار طولان برفض الاستعانة به فى لقاء أورلاندو على خلفية عدم سفره ليعطى الأفضلية لحارس الأهلى فى الاستمرار وحيدا وأساسيا فى مباراة غينيا فى الجولة الأخيرة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

عبدالفتاح يحاور حكامه

عصام عبدالفتاح عضو اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات، دخل فى عدة حوارات مع الحكام على الصفحات المخصصة لهم بسبب الأحداث الحالية ومطالبتهم بعدم إقامة الاختبارات وتأجيلها بسبب الأحداث التى تمر بها مصر.



الهجوم على صبرى بسبب رابعة

سمير صبرى لاعب منتخب مصر وإنبى الأسبق والمعروف بانتمائه لجماعة الإخوان المسلمين، دأب على نشر بعض الصور الحصرية عن اعتصام رابعة العدوية من خلال صفحته، وكذلك عملية فضه، ودخل بسبب ذلك فى حوارات جانبية اضطر مع بعضها إلى عدم الرد فى ظل الردود القاسية والشتائم التى تعرض لها، وتحديدا بعد تصريحه بأن مشاركته فى مباراة ودية فى رابعة مع معتصمى النهضة أفضل من الفترة التى لعب لها للمنتخب، وهو التصريح الذى كان سببا فى الهجوم عليه.



جماهير الزمالك تطالب بطرد عباس وطولان

الصفحات الخاصة بالزمالك انتهزت فرصة خسارة الزمالك من أورلاندو وشنت هجوما قاسيا على ممدوح عباس رئيس النادى وحلمى طولان وطالبتهما بترك الفريق فورا، ولم تكتف الصفحات بذلك بل إنها رشحت بعض الشخصيات لقيادة النادى سواء إداريا أو فنيا وعلى رأسهم حسن شحاتة المدير الفنى الأسبق للفريق.





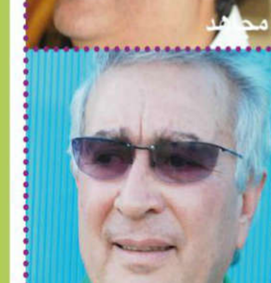

● أحمد مجاهد عضو اتحاد كرة القدم رفض الرد على تصريحات جمال علام المضادة، والتى اتهمه فيها بمحاولة إحداث الوقيعة بين رئيس الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية. مجاهد علق على تصريحات علام بأنه لن يجعله نجما بالرد عليه.

● لجنة الكرة بالزمالك قررت فى سرية منح حلمى طولان فرصة تعديل مسار الفريق فى دورى أبطال أفريقيا قبل البحث عن بديل، خاصة فى ظل حالة عدم التجانس بين أعضاء الجهاز الفنى وبعضه البعض علاوة على العلاقة المتوترة بين طولان وبعض اللاعبين.

● دمياط. هشام الولى: قررت لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة إلزام نادى دمياط بدفع مبلغ ٧ آلاف جنيه مستحقات صالح محمد قرنى لاعب الفريق الذى سبق له التقدم بشكوى ضد رئيس النادى لعدم منحه باقى مستحقاته المالية. رئيس دمياط كان قد وقع عقوبات على ١٨ لاعبا من لاعبى الفريق الأول بالنادى حتى لا يحصلوا على باقى مستحقاتهم وقرر اللاعبون تقديم شكوى للجنة شئون اللاعبين سيتم بحثها خلال الفترة المقبلة.

● محمد صبحى فتح صفحة جديدة مع زكى عبدالفتاح مدرب حراس المرمى بعد أن أوفى الأخير بوعده وقرر استمرار حارس الدراويش فى المنتخب، وهو ما كان صبحى يستبعده برغم ضمه فى معسكرى موزمبيق وزيمبابوى.


مجاهد


طولان



نجح الأهلى فى تعديل أوضاعه وأعاد نفسه مرة أخرى للمنافسة بعد الفوز على فريق ليوبار الكونغولى بهدف نظيف ليرتفع رصيده إلى النقطة الرابعة فى ختام الدور الأول لدور المجموعات، والأهم من ذلك كله أن الفريق أثبت للجميع أن ما حدث أمام أورلاندو كان بسبب ظروف خاصة وعارضة ولن تتكرر فى الظروف العادية.

رسالة الكونغو: محسن لملوم

فى رحلة الصعاب وعودة الثقة للأهلى

فرحة.. تكسر الأحزان



تريكة يمرر وسليمان يسجل والحظوظ تعود
إكرامى يتفوق على نفسه.. والدفاع حديد

فوز الأهلى لم يكن عاديا رغم أنه ليس بالجديد على الفريق حيث سبق له أن تخطى الكثير من الصعاب طول تاريخه الكبير والعريق إلا أن هذه المرة كان الوضع مختلفا إلى حد ما، فالفريق خسر آخر مبارياته بثلاثية نظيفة على أرضه وكان يتعين عليه تحقيق الفوز أمام ليوبار لأن التعادل أو الخسارة من شأنهما أن يبعدا الفريق عن المنافسة على التأهل رغم أنه حامل اللقب وهو سيناريو كان يخشاه الجهاز الفنى للفريق حيث سبق وتكرر فى بطولة عام ٢٠٠٢ عندما كان الفريق حاملا للقب البطولة السابقة عام ٢٠٠١ إلا أنه احتل المركز الأخير فى مجموعته وخرج بشكل لا يليق باسم وتاريخ النادى الكبير وهو الأمر الذى كاد يتكرر لو خسر الأهلى مباراته أمام ليوبار، أضف إلى ذلك الظروف التى عاشتها البعثة منذ انطلاقها من القاهرة وحتى الوصول إلى مدينة دوليسى معقل فريق ليوبار حيث عانت بشكل كبير من إرهاق السفر الطويل ولم يكن الإرهاق هو مشكلة الجهاز الفنى فقط ولكن الغيابات أيضا كانت تشكل مشكلة كبيرة للفريق حيث خسر الفريق فى المباراة جهود ثلاثة من لاعبيه الأساسيين وهم أحمد فتحى وحسام عاشور لحصولهما على الإنذار الثانى أمام أورلاندو بيراتس وأحمد عبدالظاهر للطرد المباشر أمام نفس الفريق وهى المشكلة التى أرقت محمد يوسف حيث توجه إلى الكونغو بقائمة تضم ٢٠ لاعبا فقط منهم ثلاثة حراس مرمى، لذلك كان الشحن المعنوى للاعبين هو أهم الأمور لحث اللاعبين على تحمل المسئولية لتخطى الصعاب، لكن وقبل وصول البعثة إلى الكونغو وصلتهم أخبار التوتر فى الشارع المصرى وهو ما شتت ذهن اللاعبين وقلل من تركيزهم فى المباراة بسبب قلقهم على أهلهم فى مصر وكان من الطبيعى أن يلهث الكل خلف شاشات التلفاز أو البحث فى شبكة الإنترنت لمعرفة حقيقة ما يحدث فى البلاد، وأمام ارتفاع حدة التوتر فى مصر ترك الجهاز الفنى اللاعبين دون قيود حتى لا يحدث ذلك نوعا من رد الفعل العكسى إلا أنهم اجتمعوا بهم فى أكثر من مرة وطالبوهم بتحقيق الفوز وضرورة الفصل بين ما يحدث فى مصر ومهمتهم التى حضروا من أجلها إلى الكونغو، وكان دور اللاعبين الكبار بالفريق مهما وضروريا خاصة أبوتريكة ووائل جمعة وسيد معوض والذين شدوا من أزر زملائهم خاصة صغار السن، اللاعبون أدركوا صعوبة المهمة فى حال الخسارة أو التعادل فى الكونغو وهو ما يعنى أنهم يواجهون مصيرا غامضا بسبب ضبابية لرؤية بخصوص بطولة الدورى العام المقبل، لذلك تخطى الفريق الصعب وحقق الفوز المهم برغم كل الصعاب التى واجهتهم.

وتفوق شريف إكرامى فى حراسة المرمى إلا من خطأ فى نهاية الشوط الأول كاد يكلف الأهلى هدفا، وتفوق الدفاع وخاصة فى الكرات العالية ولم يمنع ذلك حدوث أخطاء وخطورة من لاعبى ليوبار وهذا وضع طبيعى ومنطقى وتأثر وسط الملعب بغياب حسام عاشور وإن بذل شهاب الدين ورامى ربيعة جهدا كبيرا بمعاونة عبدالله السعيد، وتفوق أبوتريكة فى التمرير الطولى ومن إحداها سجل وليد سليمان هدف الفوز الثمين، كما كان سيد حمدى محطة مهمة فى الهجوم لمنع تقدم مدافعى ليوبار وخاصة أن وليد سليمان وعبدالله السعيد وأبوتريكة كان لهم دور هجومى فى تنفيذ هذا التكتيك لتقليل حجم الهجمات الخطيرة وإن دانت السيطرة كثيرا للفريق الكونغولي.

ونعود لبداية الرحلة من القاهرة ونقول شكرا لكرة القدم التى لولاها ما وصلنا إلى أماكن لم نكن



أحداث رابعة والنهضة تربك اللاعبين
الأولتراس يساند الفريق وسط الأدغال

نتوقع أن نراها وربما حتى لم نكن لنسمع عنها.. هذه الجملة تختصر لنا رحلة الأهلى غير العادية إلى مدينة دوليسى فى الكونغو الديمقراطية لمواجهة فريقها ليوبار فى البطولة الأفريقية، والغريب أنه رغم مشوار الأهلى الطويل فى البطولات الأفريقية فإنها كانت الزيارة الأولى له فى الكونغو برازافيل حيث لم يسبق للفريق أن واجه أى فريق من الكونغو برازافيل إلا فريق ليوبار نفسه فى السوبر الأفريقى فبراير الماضى، ولمن لا يعرف الكونغو جيدا فهى منذ ٤٠ قرنا كانت مملكة كبيرة تضم أربع دول هى الكونغو برازافيل "الكونغو الديمقراطية حاليا" والكونغو كينشاسا "زائير سابقا" والحابون وأنجولا قبل أن تتفكك وتنقسم إلى أربع دول فيما بعد.

وربما كان من حسن حظ الأهلى أنه استفاد من تجربة أبناء العم الزملكاوية الذين سبقوا الأهلى إلى نفس المكان قبل أسبوعين عندما واجهوا نفس الفريق لكن ذلك لم يمنع ولم يقلل من الإرهاق الذى كان هو العنوان الأبرز فى الرحلة والقاسم المشترك فى كل الأيام التى قضاها الفريق فى الكونغو برازافيل.

السفر إلى الكونغو بدأ فجر الأربعاء الماضى من مطار القاهرة فى رحلة استمرت قرابة الساعات الأربع حتى موعد الوصول إلى أديس أبابا والتى حط فيها الفريق صباحا لنحو ساعتين ترانزيت وهناك وبينما قرر الجميع الخلود للراحة ولو لوقت قصير إلا أن الأخبار جاءت من القاهرة عن فض اعتصامى رابعة العدوية وميدان النهضة ومع صعوبة الحصول على معلومات كان القلق والتوتر بنسبة كبيرة ورغم اختلاف الميول والانتماءات فإن الكل كان يشعر بالحزن وبعضهم أصيب بالتجهم ليس لحال البلاد فى الوقت الحالى ولكن لمستقبلها الذى أصبح غير واضح ومبهما إلى حد كبير، ومن أديس أبابا بدأت رحلة إرهاق جديدة حتى مطار بينسوار فى الكونغو فى رحلة استمرت خمس ساعات كاملة قبل أن تصل البعثة أخيرا إلى أرض الكونغو وهناك خلد الجميع إلى الراحة لفترة ليست بالطويلة قبل أن يخوض اللاعبون تدريبهم الأول هناك على ملعب المدينة، وهناك تعرض الفريق لموقف طريف عندما فوجئوا بمباراة فى دورى الظل الكونغولى تقام على نفس الملعب واضطر اللاعبون للانتظار حتى تنتهى ليبدأوا تدريبهم وسط تصفيقات من الجمهور الذى حضر لمتابعة المباراة وتدريب الأهلى أيضا وبالطبع كان محمد أبوتريكة هو النجم الأول وربما الوحيد الذى يحظى بهذه الشعبية الكبيرة بين كل اللاعبين حيث تهافتت عليه الجماهير لالتقاط الصور التذكارية ومع اقتراب فترة الغروب طلب مسئولو الفريق إضاءة الملعب إلا أن مسئولى الملعب رفضوا ذلك إلا بعد دفع مبلغ ٥٠ دولارا وهو ما تم بالفعل، ونظرا لبعد المسافة بين مدينة بينسوار ومدينة دوليسى التى تستقبل المباراة قرر الجهاز الفنى للأهلى السفر اليوم التالى إلى دوليسى أى قبل المباراة بنحو ٨٤ ساعة لتعويد اللاعبين على الأجواء هناك وأيضا لتجنب مشقة السفر والإرهاق.

الرحلة إلى دوليسى كانت بمثابة حلقة جديدة من مسلسل الإرهاق والتعب حيث توجهت البعثة إلى دوليسى فى رحلة استغرقت نحو أربع ساعات ونصف الساعة فى طريق غير مستو ويتميز بوعورته إلى حد كبير إلا أن ما خفف من صعوبته هو المناظر الطبيعية الخلابة التى شاهدها أفراد البعثة على جانبى الطريق وبسبب طول فترة السفر توقفت البعثة فى الطريق للحصول على قسط من الراحة والتقاط الصور التذكارية قبل استئناف



الرحلة مرة أخرى حتى وصلت إلى الفندق الوحيد فى مدينة دوليسى وهناك استقبلتنا الجماهير وهى تشير بعلامات النصر فى إشارة تعنى بأن فريقها سيفوز ويهزم الأهلى.

فندق الإقامة لم يكن جيدا وأيضا لم يكن سيئا ويمكن القول إنه لا بأس به مقارنة بأماكن أخرى فى القارة السمراء، ورغم حرص الجهاز الفنى على النواحى الفنية للاعبين قبيل المباراة فإن أحداث مصر فرضت نفسها على الجميع وأولهم اللاعبون ووضح تماما أن الأحداث أخذت كثيرا من اهتماماتهم وهنا جاء دور مسئولى البعثة خالد الدرندلى عضو مجلس إدارة الأهلى ورئيس البعثة وهادى خشبة مدير قطاع كرة القدم بالنادى ومعهما أفراد الجهاز الفنى والإدارى والطبى الذين سمحوا للاعبين بمتابعة الأحداث عبر شاشات التليفزيون ومن خلال الاتصالات التليفونية بذويهم فى مصر قبل أن يجتمعوا بهم لأجل فصلهم عن أحداث مصر ولو لفترة قصيرة حتى تمر المباراة بسلام ويعبر الأهلى من الموقف الصعب الذى وضع نفسه فيه، وبسبب عدم وجود إنترنت فى الفندق إلا فى البهو فقط وبسرعات محدودة فكان البهو أشبه بالسايبر الذى يتجمع فيه الكل سواء كانوا لاعبين أو مسئولين أو إعلاميين والجميع يتهافت على الاطمئنان على أحداث البلاد وخاصة يوم الجمعة الماضى والذى كان عصيبا على مصر والمصريين، وعقب أداء صلاة الجمعة توجه اللاعبون إلى ملعب المباراة لأداء التدريب الرئيسى لهم عليه.. وبعيدا عن الأمور الفنية فإن الملعب نفسه يعتبر أشبه بمأساة أخرى تحسب على الاتحاد الأفريقى الذى يتوجب عليه إعادة النظر فى مثل هذه الأمور لأن الملعب ربما يصلح لأشياء أخرى كثيرة ليس من بينها كرة القدم والطريف أنه يحمل اسم رئيس البلاد.. أبواب الملعب مفتوحة أمام العامة وهو ما سمح للكثير لمتابعة التدريبات وهنا كانت مفاجأة ألتراس الأهلى الذى حضر بعدد لا يتجاوز ٣٠ فردا لكنهم وبتشجيعهم المميز للفريق كان لهم حضور مميز، الأمر اللافت للنظر فى الملعب هو وجود عمال صينيين وبالسؤال عنهم تبين أنهم من المحكومين عليهم فى بلادهم بأحكام قضائية وكان قرار الحكومة الصينية بسفرهم خارج البلاد لأداء فترة العقوبة فى العمل فى بلدان أخرى وبالتالى تستفيد منهم بدلا من زجهم بالسجون وبالطبع كل حسب جريمته، وعقب انتهاء التدريبات عاد اللاعبون إلى الفندق ليجتمع بهم الجهاز الفنى لنحو ساعة كاملة حثهم فيها على ضرورة تحقيق الفوز والخروج من الأزمة، وبعدها عاد اللاعبون لبهو الفندق لمتابعة أخبار الأحداث عبر شبكة الإنترنت قبل أن يخلدوا للنوم استعدادا للمباراة.

وعقب انتهاء المباراة بفوز غال للأهلى كان من المقرر أن تعود البعثة للمبيت فى مدينة بينسوار إلا أن النواحى الأمنية أجبرت مسئولى البعثة على البقاء فى دوليسى قبل أن تغادر المدينة فجر الأحد فى رحلة استغرقت يوما كاملا وشاقا حتى الوصول إلى القاهرة حيث طارت البعثة إلى بينسوار بالأتوبيس خلال أربع ساعات ونصف الساعة وهناك طارت البعثة إلى مطار أديس أبابا فى مدة خمس ساعات كاملة وبعد ساعتين ونصف الساعة ترانزيت طارت البعثة إلى مطار القاهرة فى رحلة استغرقت قرابة الساعات الأربع لتصل إلى أرض القاهرة فجر الاثنين الماضى وبسبب الحالة الأمنية فى البلاد وحظر التجول قضت البعثة ليلتها فى أحد الفنادق القريبة من المطار حتى صباح اليوم التالى.



محمد يوسف: فوزنا بعودة الروح وتأثرنا بالأحداث



أكد محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى عقب المباراة أنه نبه على اللاعبين بأن المباراة تعتبر نقطة انطلاق وعلامة فاصلة فى مسيرة الفريق فى البطولة الحالية خاصة عقب الهزيمة أمام أورلاندو فى الجونة لأن أى نتيجة أخرى غير الفوز فى الكونغو من شأنها أن تقلل من حظوظ الفريق فى التأهل للدور التالى.

وأضاف يوسف أن أرضية الملعب لم تساعد الفريق فى إضافة أهداف أخرى خاصة عندما لاحت أكثر من كرة للاعبين أمام مرمى ليوبار، وأشار إلى أنه نبه على اللاعبين بأنه من المهم ألا يتلقى الفريق هدفا فى مرماه لأن المهمة وقتها ستكون أصعب، وأكد أنه طلب من اللاعبين الاهتمام بالهجمات المرتدة خاصة فى الشوط لثانى للمباراة والذى تقدم فيه لاعبو ليوبار للأمام لتعويض الهدف.

وأوضح يوسف أن الظروف التى لعب فيها الفريق تعتبر سيئة جداً لأن اللاعبين كانوا مهتمين بما يحدث فى مصر من مظاهرات وتوترات زادت من قلق اللاعبين على أسرهم وهى المشكلة التى عانى منها الجهاز الفنى بشكل عام وطلب من اللاعبين ضرورة تحقيق الفوز ليكون نقطة مضيئة فى ظلام الأحداث السيئة التى تمر بها مصر حاليا.

وأضاف أنه لا يسعه إلا أن يشكر اللاعبين على ما قدموه فى المباراة وأنهم بالفعل أظهروا روح الفانلة الحمراء فى وقت صعب عقب الهزيمة بالثلاثة فى لجونة أمام أورلاندو.

وحول تغيير أبوتريكة قال يوسف إن اللاعب أدى ما عليه على أكمل وجه وتغييره جاء فى نهاية المباراة لأننا وقتها كنا فى حاجة للدفاع أكثر من الهجوم خاصة مع تقدم لاعبى ليوبار للأمام.

وحول المباراة المقبلة أمام ليوبار فى الجولة الرابعة قال يوسف إنه لا يعرف مصيرها حتى الآن لكن خلال الأيام القليلة المقبلة سيتحدد كل شيء، واختتم يوسف كلامه بأنه يتمنى أن يعود الاستقرار للبلاد.

الدرندلى: استعدنا الهيبة

خالد الدرندلى عضو مجلس إدارة النادى الأهلى ورئيس البعثة فى الكونغو أكد أن هذه المباراة كانت بالنسبة له بمثابة مباراة تقرير مصير ليس فقط على مستوى التأهل للدور التالى ولكن من ناحية استعادة النادى هيبته بعد الخسارة على أرضه بثلاثية نظيفة أمام أورلاندو وحتى يثبت النادى أن ما حدث ليس إلا بسبب ظروف طارئة لن تتكرر فى الأحوال العادية.
وأضاف الدرندلى أنه على عكس الكثيرين كان يثق تماما فى اللاعبين وكان متفائلا إلى أقصى حد والسبب ببساطة أن الأهلى كثيرا ما تعرض لنفس الموقف وحقق النجاح بدليل بطولة العام الماضى التى حققها الأهلى وهو فى أسوأ ظروفه، وأضاف أن الأحداث التى مرت بها مصر مؤخرا كان لها تأثير سلبى على اللاعبين وهو ما زاد من أعباء الجهاز الفنى ومسئولى البعثة بشكل عام إلا أنهم طلبوا من اللاعبين ضرورة الفصل بين ما يحدث فى مصر ومبارياتهم فى الكونغو.
وعن المباريات المقبلة قال الدرندلى إن الفريق يواجه أزمة حقيقية ربما تجعله يلعب خارج مصر وهو أمر جيد وسيئ فى الوقت نفسه لأن الفريق وقتها سيكون أشبه بمن يلعب على أرض محايدة وتكون الأفضلية للمنافس، وفى الوقت نفسه يعتبر أمرا جيدا لأن الفريق سيلعب فى ظروف كروية عادية بخلاف ما يحدث فى مصر.
الدرندلى نفى الكلام الذى تردد حول رغبة الإدارة فى الاستغناء عن محمد يوسف وجهازه المعاون عقب الخسارة أمام أورلاندو وأكد أنهم اضطروا لنفى ذلك لوسائل الإعلام حتى لا يتسرب القلق لدى البعض بالرغم من أن الأهلى لا يتعامل بهذه الطريقة، واختتم الدرندلى كلامه بتوجيه الشكر للاعبين على تحملهم المسئولية.



وليد سليمان: توقعت الفوز ولم أتوقع التسجيل

أكد وليد سليمان نجم الفريق وصاحب هدف الفوز أن الهدف يعتبر توفيقا من الله وخير تعويض بعد الإخفاق الذى حدث فى مباراة أورلاندو حيث كان الفريق وقتها ليس فى يومه واللاعبون لم يكونوا موفقين بالإضافة إلى الظروف التى مر بها الفريق وقتها وكل ذلك تسبب فى الخسارة.
وعن الهدف قال سليمان إنه توقع الفوز ولم يتوقع أن يسجل الهدف وأشار سليمان إلى أن القادم يعتبر صعبا لأن الظروف أصبحت أصعب بسبب ما يحدث فى مصر حاليا، واختتم سليمان كلامه بالقول إنه يتمنى تكرار إنجاز العام الماضى والفوز بالبطولة الأفريقية خاصة أن الظروف العام الحالى تختلف عن ظروف البطولة الماضية والفوز بها يعتبر إنجازا لو تحقق.

هدايا حكم المباراة

خلال الاجتماع الفنى الذى سبق المباراة بيوم واحد والذى حضره ممثلو الفريقين وحكام المباراة فوجئ ممثلو الفريقين بالحكم برنار كاميل وهو يهدى الحضور هدية عبارة عن خريطة لبلاده سيشل فتقبلها الطرفان وعلق سيد عبدالحفيظ بالقول إن الهدية الأفضل والأكبر من الحكم هى العدالة خلال المباراة.

جماهير برازافيل تسأل عن حسام وميدو وتحتفى بأبوتريكة

بسبب نجوميتهم الكبيرة فى القارة السمراء فإن جماهير الكونغو أبدت اهتمامها ببعثة الأهلى وحرصت على تحيتهم ولم يكتفوا بذلك بل سألوا على لاعبى الكرة المصرية السابقين مثل حسام حسن وميدو والحاليين أمثال أحمد حسن وجدو ومحمد زيدان وأحمد المحمدى إلا أن الاهتمام الأكبر كان بالنجم محمد أبوتريكة الذى كان اللاعب الوحيد من بين كل اللاعبين طلبا من الجماهير التى هتفت له أكثر من مرة وحرصت على التقاط الصور التذكارية معه، ورغم أن بعضهم توعد الأهلى بالهزيمة بهدفين نظيفين أو أكثر فإنهم أمام أبوتريكة كانوا يتمنون له وللأهلى التوفيق وهو ما قابله أبوتريكة بالابتسامة وبنفس روح الود.

غياب تام لرجال السفارة المصرية

على عكس ما يحدث فى مثل هذه الرحلات الخارجية للأندية المصرية فإن رجال السفار المصرية غابوا عن مرافقة البعثة طوال فترة وجودهم فى الكونغو وعلل البعض ذلك بأن بعثة الأهلى لم تذهب إلى العاصمة برازافيل كما فعلت بعثة الزمالك من قبل حيث مقر السفارة المصرية وبسبب طول المسافة لم يظهر أى من أفراد السفارة فى استقبال بعثة الأهلى وبعد ذهاب البعثة إلى مدينة دوليسى أيضا لم يكن هناك أى وجود لرجال السفارة، ولم يظهر السفير إلا فى المقصورة الرئيسية للمباراة فقط.

أزمة إنترنت فى فندق الإقامة

عندما انتقلت بعثة الفريق إلى مدينة دوليسى فوجئ الجميع بعدم وجود شبكة للإنترنت وهو أغضب الجميع سواء الجهاز الفنى أو اللاعبون وبالطبع البعثة الإعلامية وبعد محاولات مضنية تبرع السيد أحمد كاكو وهو مدير عام الفندق بإحضار الراوتر الخاص به ووضعه فى بهو الفندق حتى تمكن الجميع من التفاعل عبر شبكة الإنترنت وبالطبع توجهوا بالشكر إلى السيد أحمد كاكو وأصروا على التقاط صورة تذكارية معه.

صلاة الجمعة فى بهو الفندق

أدى أفراد البعثة صلاة الجمعة فى بهو الفندق فى حضور أغلب اللاعبين وكان الإمام هو الدكتور عبدالمجيد أمين طبيب الفريق والذى كانت خطبته عن الخشوع فى الصلاة واستمرت الخطبة لنحو ٢٠ دقيقة وعقب الصلاة أدى الحاضرون صلاة العصر قسرا وبعد الصلاة مباشرة توجهت البعثة إلى ملعب المباراة لأداء آخر تدريب لهم فى الكونغو.

ماراثون الدرندلى

أثناء تدريب اللاعبين على ملعب المباراة قبلها بيوم واحد استغل الدرندلى الفرصة وقام بتدريبات خاصة به وقام بالدوران حول الملعب وداعبه اللاعبون بأنه ربما يكون فى تشكيلة المباراة بسبب لياقته العالية، الدرندلى كان أول المرحبين بشباب الألتراس الذين تواجدوا فى ملعب المباراة لمؤازرة الفريق من أرض الملعب.

الدرندلى كان أكثر واقعية عندما أشار إلى أن أحداث البلاد ستجعل الأهلى والزمالك لا يكملان مشوارهما الأفريقى داخل مصر وأن المغرب تعتبر أقرب البلاد لاستقبال مبارياتهما المقبلة فى البطولة الأفريقية وأشار إلى أن ذلك سيتحدد عقب عودة الفريق إلى القاهرة حيث سيواجه الأهلى والزمالك فريقى ليوبار وأورلاندو فى مصر بعد أسبوعين فى الجولة الرابعة للبطولة، يذكر أن الدرندلى كان فى زيارة إلى قطر واضطر للعودة سريعا لرئاسة البعثة فى الكونغو.



طوابير أديس أبابا

أثناء وجود البعثة فى مطار أديس أبابا ترانزيت قبيل التوجه إلى الكونغو فوجئ الجميع بأن الدخول إلى المكان المخصص للمسافرين إلى الكونغو يكتظ بطوابير طويلة جدا وتكاد تكون بطول المطار كله وهو ما أثار سخرية الجميع ولم يخل الأمر من تعليقات اللاعبين وبقية أفراد البعثة.



تطعيم بيدومبو أثار سخرية الجميع

قبل سفر الفريق إلى الكونغو خضع أغلب اللاعبين إلى التطعيمات الخاصة للوقاية من بعض الأمراض المنتشرة فى الكونغو مثل الالتهاب السحائى والصفراء والملاريا، حيث أشرف الدكتور إيهاب على عليها بنفسه لأن بعض اللاعبين غير خاضعين لهذه التطعيمات لسابق تطعيمهم ضدها فى مناسبات سابقة، الطريف أن لاعب الأهلى الجديد بيدومبو الكونغولى خضع للتطعيمات وهو ما أثار سخرية الجميع فمنهم من أكد أن بيدومبو كان أولى به أن يمنح اللاعبين المصل الخاص للتطعيم بينما قال آخر إن اللاعب أصبح مرهف الإحساس بعد وجوده فى القاهرة ولن يتحمل المناخ فى بلاده وقال آخر إن اللاعب من الأفضل له ألا يزور أهله حتى لا تصيبه أى عدوى، يذكر أن بيدومبو انضم لبعثة الأهلى رغم أنه غير مقيد أفريقيًا لكنه طار إلى الكونغو لزيارة أهله وأيضا للانضمام لمنتخب الكونغو للشباب وافترق اللاعب عن البعثة فى مطار أديس أبابا حيث طار منه إلى مطار برازافيل ومن هناك إلى منزله مباشرة.. بيدومبو فاجأ البعثة وحضر لمؤازرة الفريق من أرض الملعب وحظى اللاعب بتشجيع بعض من أبناء وطنه، وعقب المباراة ودع زملاءه وهنأهم بالفوز.

الصين تكسب

فى كل مكان فى الكونغو وأينما تنظر بعينيك ستجد علم الصين وبعض العمال الصينين وهو ما أثار الدهشة من أفراد البعثة وبالسؤال عن ذلك تبين لنا أن أغلب المشاريع التى تقام فى الكونغو تتولاها شركات صينية وهو ما جعل الكل يشيد بما تفعله الصين حتى فى بلاد لم يتوقع أحد وجودهم فيها بينما غابت دول أفريقية كبيرة ومنها مصر عن هذا الدور الذى كان من الأولى الاهتمام به لأمور أخرى كثيرة، والمحزن أيضا هو وجود علم الكيان الصهيونى فى أكثر من مكان والسبب هو توغل اليهود فى هذه الدول بينما نحن مازلنا ننتظر مباراة فى كرة القدم حتى نتعرف على دول أفريقيا ونكتفى بالحديث عن الإقامة السيئة وإرهاق السفر.

الدالى.. الجندى المجهول



من بين كل أفراد البعثة استحق الشيف محمد الدالى والذى اصطحبه الأهلى فى الرحلة بهدف الإشراف بنفسه على إعداد وجبات الطعام للاعبين وباقى أفراد البعثة، استحق الدالى لقب الجندى المجهول لأنه قام بدوره على أكمل وجه ولم يشعر به أحد وكان دائما هادئ الطباع لا يتحدث كثيرا ويشرف بنفسه على كل كبيرة وصغيرة فيما يخص الطعام والشراب بشكل عام وهو ما جعل اللاعبين يشعرون براحة كبيرة خاصة فى ظل المشكلات التى يواجهونها بخصوص الطعام فى الدول الأفريقية.



السياسة تهزم الرياضة فى ساسو نجوسو

ملعب المباراة والذى أطلق عليه اسم دينيس ساسو نجوسو هو خير تجسيد لسيطرة السياسة وتفوقها على الرياضة فى ملاعبها لأن الملعب الذى أنشئ عام ١٩٥٨ حمل اسم دينيس ساسو نجوسو وهو رئيس البلاد الحالى والذى حكم الكونغو برازافيل فى الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩٢ قبل أن يعود مرة أخرى للحكم منذ عام ١٩٩٧ وحتى الآن، الملعب أنشئ عام ١٩٥٨ وتم تجديده عام ٢٠٠٨ تحت رعاية رئيس البلاد وهو ما عبر عنه المهندس الذى أسهم فى إجراء التعديلات ويحمل اسم جان جاك بويا والذى أكد رغبة الرئيس فى جمع الرجال حول مكان واحد ولعبة واحدة هى كرة القدم.
يذكر أن الملعب يتسع لنحو ٧٠٠٠ متفرج وكثيرا ما شهد حضور رئيس البلاد للمباريات المهمة خاصة لفريق ليوبار ومنها نهائى بطولة كأس الاتحاد الأفريقى العام الماضى أمام فريق دجوليبا المالى يوم فاز ليوبار بنتيجة هدفين مقابل هدف وتوج الفريق الكونغولى بالبطولة للمرة الأولى فى تاريخه ومباراة ليوبار ضد الزمالك فى الجولة الثانية للبطولة الأفريقية الحالية.



دومينيك مرشد ومترجم البعثة

قام دومينيك ديسلفا لاعب الفريق السنغالى المحترف بالأهلى بدور المرشد والمترجم فى الوقت نفسه وذلك بسبب إجادته اللغة الفرنسية التى يتحدث بها أهل الكونغو وأيضا لمعرفته بطبيعة وأجواء أفريقيا وكان هو حلقة الوصل بين الطرفين فى كل شيء، والطريف أنه وبسبب لون بشرته كان المحطة الأولى للجماهير الكونغولية التى كانت تسأله فى البداية عن جنسيته قبل أن تسأله عن أحوال وأوضاع فريق الأهلى.
اللافت للنظر أيضا أن دومينيك لم يكن يجيد الفرنسية فقط بل يجيد التحدث باللغة العربية وبشكل جيد جدا ويمكنه إدارة حديث كامل باللغة العربية، المفاجأة التى تخص دومينيك كانت يوم المباراة الذى تصادف عيد ميلاده الرابع والعشرين وبالطبع وبسبب أحداث مصر لم يهتم أحد بذلك وتفهمه اللاعب أيضا واكتفى الجميع بتقديم التهنئة كلما قابلوا اللاعب.



جمهور الكونغو يشجع عم حارس

تماما كما يحدث فى مباريات الأهلى فى القاهرة عندما يقوم عم حارس عامل الأهلى بتوزيع الكرات فى الملعب استعدادا لإجراء عمليات الإحماء قبل المباريات حيث تؤازره الجماهير بشكل كبير وهو ما حدث هذه المرة ولكن من جمهور الكونغو الذى تفاعل معه عم حارس بشكل كبير لاقى استحسان الجميع.

بعد اختطافه بجنوب أفريقيا

القراصنة ذبحوا الزمالك

فى أول مواجهة رسمية له مع فريق الزمالك لكرة القدم فى الجولة الثالثة لدور المجموعات بالبطولة الأفريقية دخل فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا التاريخ من أوسع أبوابه بالفوز الكبير الذى حققه والذى كان أشبه بالزلزال الذى بلغت قوته أربعة أهداف.. الهزيمة كانت مدوية بالنسبة لفريق الزمالك ويمكن وصفها بالفضيحة الكروية على اعتبار أن الكبار يتعثرون لكن لا يسقطون بهذه الطريقة المذلة التى وقع فيها لاعبو الزمالك وجهازهم الفنى.. وبات موقف الفريق معقدًا فى المجموعة وبات مستقبله فى البطولة على كف عفريت:

عبد الشافى صادق

لو أعدنا مشاهدة أحداث وتفاصيل مباراة الزمالك مع أورلاندو بطل جنوب أفريقيا بمدينة جوهانسبرج يوم السبت الماضى، نجد أن الجميع شركاء فى هذا السقوط الكبير.. الجميع يتحملون مسئولية ما حدث فى جوهانسبرج ويتحملون مسئولية اختطاف القراصنة لفريق الزمالك وذبحهم على اعتبار أن فريق أورلاندو يسمونه بالقراصنة أو أصحاب الراية السوداء.. مجلس إدارة نادى الزمالك وخصوصًا ممدوح عباس رئيس النادى كان شريكا فى هذه الفضيحة وتتجلى هذه المسئولية فى حالة الانقسام الكبيرة التى أثارها وأشاعها رئيس النادى فى الفريق قبل هذه المباراة وقبل مباراة الفريق مع بطل الكونغو فى الجولة الثانية والتى انهزم فيها الفريق خارج الحدود.. ورغم أجواء المصالحة التى حاول البعض القيام بها قبل سفر الفريق إلى جنوب أفريقيا، لكن هذه المسألة لم تكن كافية، فالقلوب كانت فيها غصة والنفوس غير صافية.. لاسيما أن الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان كان طرفًا فى الأزمة التى صنعها ممدوح عباس مع كل من عبدالواحد السيد وأحمد حسن اللذين سبق لرئيس النادى أن منعهما من السفر مع الفريق فى رحلة الكونغو وهدد بعقاب الاثنين بالغرامة المالية والخصم من حقوقهما المالية.. والشىء الذى زاد الأمر تعقيدًا الموقف غير المبرر لحلمى طولان والذى تراجع عنه ليس بقرار من ممدوح عباس رئيس النادى ولكن بضغوط من جميع لاعبى الفريق الذين هددوا بالعصيان الكروى وعدم التعامل مع الجهاز الفنى لشعورهم بأن عبدالواحد السيد كابتن الفريق مظلوم، ولابد من رفع الظلم عنه ونفس الشىء بالنسبة لأحمد حسن.. الاثنان كانت جريمتهما أنهما طالبا بحقوق زملائهما المالية التى لم يحصلوا عليها وتجاهل إدارة النادى هذه الأمور وعدم الانشغال بهم وهو الأمر الذى اعتبره رئيس النادى تمردًا وجريمة وتحريضا ضد مجلس إدارة النادى.. وكان الرد مدويًا من جانب اللاعبين بتفويضهم كتابيًا زميلهم عبدالواحد السيد للتعامل بأسمائهم مع مجلس إدارة النادى فى كل الأمور المالية وغيرها.. وهذا الرد القوى دفع رئيس النادى للتراجع عن مواقفه والتوقف عن تعاطى حبوب الشجاعة بإعلانه رفع الإيقاف عن عبدالواحد السيد وأحمد حسن والسماح لهما بالسفر مع الفريق إلى جنوب أفريقيا.. وكان من الطبيعى أن يتراجع حلمى طولان ويلتزم بالأمر الواقع.. لكن لم يضع حلمى طولان فى اعتباره أن الشعور بعدم الرضا عن مواقفه من جانب اللاعبين لايزال له تأثير فى نفوس اللاعبين، خاصة أنهم كانوا يتوقعون منه الوقوف بجوارهم فى أزمتهم مثلما كان يفعل المدرب االسابق البرتغالى جورفان فييرا فأحبه اللاعبون وأحبهم.. كل هذه المشاعر حملها اللاعبون معهم فى رحلة جنوب أفريقيا والدليل أن عبدالواحد الحارس الأول وكابتن الفريق اختار الجلوس احتياطيًا لمحمود جنش فى مباراة أورلاندو لشعوره بعدم الاستعداد النفسى للعب مع الفريق فى هذه المباراة وهو ماحدث بالفعل. واللاعبون كان لهم دور فى الهزيمة الثقيلة التى لحقت بالفريق فى مدينة جوهانسبرج ويتمثل هذا الدور فى الأخطاء الكثيرة التى وقع فيها اللاعبون وإصرارهم على الأداء الكلاسيكى والروتينى والقيام بدور الموظف فى أغلب فترات المباراة.. فالدفاع كان شوارع ومن السهل العبور منه لتواضع أداء كل من صلاح سليمان وحمادة طلبة فى المساك وتراجع أداء أحمد سمير ومحمد عبدالشافى بشكل واضح وهو مسئول عن الهدف الثانى الذى دخل مرمى محمود جنش والذى سجله اللاعب باسيلا الذى سجل الهدف الأول مستغلاً خطأ صلاح سليمان، ثم توالت أخطاء لاعبى الزمالك، والتى كان نتاجها الهدف الثالث الذى سجله مايانى والهدف الرابع االذى سجله



طولان ودرس عنيف للاعبى الزمالك قبل مباراة العودة أمام أورلاندو

عباس واللاعبون والجهاز الفنى شركاء فى السقوط

دانكيت.. وهناك لاعبون لم يشعر بهم أحد مثل هانى سعيد ومحمد عبدالشافى وأحمد سمير وأحمد حسن ومحمد إبراهيم.. ومن الممكن أن نلتمس العذر لكل من أحمد سمير الذى كان مصابًا بنزلة برد ومحمد عبدالشافى الذى لعب مصابًا بشد فى العضلة الخلفية وفسر البعض تواضع أداء محمد إبراهيم بانشغاله وتفكيره العميق فى عرض نادى ملقة الإسبانى.. وطوال فترات المبارة افتقد أداء اللاعبين الانسجام والتفاهم مما جعل الأداء التقليدى والكلاسيكى يطغى على الفريق فى الملعب.. فضلا عن عدم الترابط بين خطوط الفريق.

والجهاز الفنى شريك فى الهزيمة الثقيلة وكان له دور واضح ولا يمكن قبول المبررات سابقة التجهيز من نوعية الإصابات والنقص والعجز مثل غياب محمود فتح الله وأحمد جعفر للإيقاف لحصولهما على الإنذار الثانى.. وربما يكون حلمى طولان على صواب حين يضع هذه المبررات لكن تجهيز البدلاء وتجهيز أوراق الفريق من اختصاصه.. وإدارة المباريات من صميم عمله.. واختيار التشكيل الأساسى من سلطاته.. ومن أخطاء الجهاز الفنى فى مباراة بطل جنوب أفريقيا أنه سمح لكل من أحمد سمير ومحمد عبدالشافى باللعب رغم علمه بأن الأول كانت درجة حرارته عالية جدًا عشية المباراة لإصابته بنزلة برد لاسيما أن الأجواء شتوية فى جنوب أفريقيا وتعامل معه الدكتور مصطفى المنيرى طبيب الفريق بالمسكنات والمضادات الحيوية.. ومحمد عبدالشافى كان يشعر بآلام فى العضلة الخلفية وجلسة تدليك واحدة لا تكفى.. وكان من الممكن أن يختار الجهاز الفنى عمر جابر فى الظهير الأيمن بدلا من أحمد سمير المصاب.. ووضع هانى سعيد فى التشكيل الأساسى للمباراة الثانية على التوالى وفى مركز الوسط المدافع فيها مجاملة مفضوحة، وكان لابد من منح الفرصة لزميله أحمد توفيق فى الوسط المدافع، وكان لابد من الاستعانة بحازم إمام من بداية المباراة للاستفادة من سرعته ومهاراته فى المراوغة والترقيص.. ومن أخطاء الجهاز الفنى أنه لم يشاهد طوال فترات المباراة الشوارع والثغرات الدفاعية التى كان يجب عليه علاجها والتعامل معها بدلا من الجلوس على دكة البدلاء ومشاهدة المباراة مثلنا.. وإذا كان محمد إبراهيم مشغولا بالتفكير فى الرحيل فكان على الجهاز الفنى أن يمنح الفرصة لسعيد قطة ربما كانت النتائج أفضل من هذه الفضيحة.

حلمى طولان:
ليس فى الإمكان أبدع مما كان


حلمى طولان

بهدوء أعرب حلمى طولان المدير الفنى لفريق الكرة الأول بالزمالك عن حزنه الشديد لخسارة فريقه فى الجولة الثالثة من دور المجموعات أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا بدورى أبطال أفريقيا.
وقال إن الفريق يمر بفترة حرجة للغاية وتجمعت ظروف قلما تتجمع دفعة واحدة مما جعل الجهاز الفنى الحالى سيئ الحظ خاصة أن الزمالك أقل فرق المجموعة إمكانات والتى تضم الأهلى وليوبار وأورلاندو.
ودلل طولان على قلة إمكانات الزمالك قائلا إنه فى كل مباراة يواجه مأزق تشكيل قائمة الفريق والتى لا تزيد فى حالات كثيرة على ١٦ لاعبا فى حين أن صفوف باقى الفرق مكتملة حتى الأهلى الذى يشترك مع الزمالك فى الوقوع تحت تأثير الظروف التى تمر بها البلاد ولكنه يتفوق بالطبع فى اكتمال الصفوف واستقرار قائمته ال أفريقية مما يتيح له حرية الاختيار والمفاضلة عند اختيار التشكيل فى حين أن الزمالك يجد نفسه فى موقف لا يحسد عليه نظرا للنقص الكمى والكيفى فى القائمة.
وأشار طولان إلى أن الواقع غير السار فرض على الجهاز الفنى للزمالك ولم يتح له إجراء أى تغييرات أو تعديلات مما جعله يتعامل مع الواقع وقيادة الفريق إلى بر الأمان بقدر الإمكان ولكن كرة القدم مليئة بالمتغيرات والتى يكون لها تأثير بالطبع على أى فريق مهما يكن اسمه وتاريخه خاصة أن الكرة ال أفريقية تغيرت وتطورت وأصبح الفوز ثقافة جميع الفريق حتى خارج أرضها.
وأوضح طولان أن حديثه عن واقع الفريق لا يعنى البحث عن أسباب للهزيمة ولكنه يؤمن بمبدأ المصارحة فظروف الفريق لا تعد سرا وباتت معلومة للجماهير والمسئولين.
وأكد طولان أنه بحكم موقعه كمدير فنى للفريق يتحمل مسئولية الخسارة وأنه كان على علم بالظروف الدقيقة التى يمر بها الفريق ولكنه كان من الصعب عليه أن يعتذر عن عدم تحمل المسئولية لأنه من أبناء النادى وعليه ألا يفكر إذا ما طلبه النادى وهو ما حدث بالفعل.
واختتم طولان كلامه قائلا مهما حدث فلابد أن نتمسك بالأمل حتى الرمق الأخير فنظريا مازالت الفرصة قائمة رغم صعوبتها.

متابعة: جودة أبو النور

جنش ينخرط فى البكاء بعد الرباعية

ما إن أطلق حكم مباراة الزمالك وأورلاندو صافرة نهاية المباراة وإعلان فوز بطل جنوب أفريقيا برباعية حتى أجهش محمود عبدالرحيم «جنش» فى البكاء الشديد ولم يتمالك الحارس أعصابه أو يستطيع الخروج من الملعب مما دفع لاعبى الفريق إلى التوجه إلى جنش ومواساته وأنه لا يتحمل مسئولية اهتزاز شباكه بهذه الأهداف وأن الخسارة مثل الفوز واردة فى كرة القدم.
وبذل الثنائى عبدالواحد السيد وشيكابالا جهدا كبيرا لمواساة جنش خاصة أن شيكابالا ارتدى شارة الكابتن فى المباراة فى حين جلس عبدالواحد السيد على دكة البدلاء بعد استقرار الجهاز الفنى على منح الفرصة لجنش على اعتبار أنه شارك فى مباراة ليوبار تحت شعار تثبيت التشكيل.

روجر ديسا

مدرب أورلاندو بيراتس:
نحتاج إلى ثلاث نقاط فى الجولات المقبلة

قال روجر ديسا المدير الفنى لفريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا إنه سعيد بالفوز الكبير على نادى الزمالك وإنعاش حظوظ فريقه فى التأهل إلى الدور قبل النهائى وأن فريقه بات يحتاج إلى ثلاث نقاط فقط من الجولات الثلاث المقبلة التى تنتظر الفريقمما يجعله يشعر بالتفاؤل أن فريقه اقترب من التأهل خاصة أن هناك موقعتين ستقامان على أرضه وهو ما يجعله يسعى لاستغلال هذه اللقاءات بشكل جيد للابتعاد عن لعبة الحسابات المعقدة.
وأضاف أن الزمالك فريق كبير وقادر على التعويض فى الجولات المقبلة وحسابات المجموعة مازالت معقدة تماماً ولا يوجد فريق حتى الآن ضمن التأهل وهو ما يجعل الآمال تداعب جميع الفرق فى المجموعة.



أسامة نبيه:
الظروف المعاكسة هزمتنا

قال أسامة نبيه مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك إنه شعر بالحزن الشديد للخسارة أمام بطل جنوب أفريقيا مما أربك حسابات الجهاز الفنى حول موقف الفريق فى البطولة.
وأضاف أن الخسارة باتت أمرا واقعا وعلى الجهاز الفنى واللاعبين أن يتمسكوا بالأمل ما دام موجودا فمازال للزمالك فرصة للصعود إلى الدور قبل النهائى.
وأضاف نبيه أن الظروف المعاكسة هزمت الفريق الذى خاض المباراة فى ظروف صعبة تتعلق بالإمكانات الفنية.
وأكد نبيه أن رغم هذه الخسارة يشعر بالتفاؤل خاصة أن المباريات الثلاث المتبقية للفريق ستكون على أرضه وهى ورقة مهمة لأن الخسارة أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا لا تعنى خروجه من البطولة الأفريقية، وأن فرصة التأهل لا تزال موجودة رغم صعوبة موقف الزمالك بالمجموعة وسنسعى إلى التعويض فى الجولات المقبلة.
وحول سير المباراة قال نبيه إن الزمالك كان الأفضل فى الشوط الأول ميدانيا واختار الجهاز الفنى اللاعبين المناسبين للمباراة وتحقيق هدف الجهاز بتنشيط الجانب الهجومى من خلال الدفع بأحمد حسن وحازم إمام ومحمد إبراهيم ولكن كانت النتيجة غير سارة بالمرة.

أسامة نبيه

الجهاز الفنى يطلب التعاقد مع لاعبين جدد

وضعت الهزيمة الثقيلة لفريق الزمالك أمام بطل جنوب أفريقيا الجهاز الفنى فى موقف لا يحسد عليه مما جعل حلمى طولان يطالب ممدوح عباس رئيس النادى بتدعيم صفوف الفريق فى أسرع الوقت لقليل المخاطر وحدد طولان المراكز الشاغرة والتى تستدعى التعاقد مع لاعبين فى أسرع وقت وهما مركزا الهجوم والظهير الأيسر خاصة أن الأنباء عن عودة الدورى أصبحت قوية ولا مفر من ضم لاعبين جدد لعلاج النقص الحاد فى صفوف الفريق والتى دفع ثمنها فى البطولة الأفريقية وصنعت الفارق فى الجولات الثلاث الماضية.





هذا هو الفارق بين الزمالك والأهلي

راية بيضاء فى جنوب أفريقيا..

وروح حمراء فى الكونغو

مرت هزيمة الزمالك أمام ليوبار مرور الكرام عند الزملكاوية.. على أساس أن الأهلى ـ المنافس التقليدى ـ خسر بالثلاثة على ملعبه ـ استاد الجونة ـ أمام أورلاندو.. والتى كانت تقام فى التوقيت نفسه..

وراح البعض داخل القلعة البيضاء يبرر الهزيمة ويعتبرها نتيجة جيدة.. فالزمالك خسر بهدف جاء من ضربة جزاء ولعب لما يقرب من ٦٠ دقيقة بعشرة لاعبين.

ونسى هؤلاء أن الزمالك كان يلعب مع فريق متواضع فى إمكاناته.. يحلم بمجرد نقطة فاستيقظوا على هزيمة مذلة وفضيحة وخسارة بالأربعة فى جنوب أفريقيا.



عاطف عبد الواحد

روح الفانلة..

هى الفرق بين الأهلى والزمالك

الأهلى يعرف جيدا كيف يتجاوز كبواته ويعود بسرعة.. فريق بطل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. لا ينهار حتى لو خسر بالثلاثة على ملعبه. وهذا ما حدث فى مواجهة ليوبار بطل الكونغو.. أداء رجولى وحماسة وقتال على كل كرة من أول إلى آخر دقيقة.. وهذه هى روح الفانلة الحمراء.. فالهدف كان العودة بالمكسب ـ لإعادة تصحيح الأمور والآمال ـ والعودة بالنقاط الثلاث.. بعيدا عن النواحى الفنية والأداء الجميل.

لاعبو الأهلى يعرفون جيدا أن الهزيمة تعنى جلوسهم فى بيوتهم.. فالفشل فى التأهل إلى الدور قبل النهائى ومواصلة مشوار الحفاظ على اللقب الأفريقى يعنى الانضمام إلى طابور العاطلين فى مصر.. انتظارا لعودة الدورى الذى لا يعرف اتحاد الكرة نفسه متى يبدأ وفى أى الملاعب ستتم إقامة مبارياته.

صحيح أن الحظ ساند الأهلى فى مواجهته لبطل الكونغو.. ولكن الحظ دائما ما يكون بجانب المجتهدين وليس الكسالى الغارقين فى



تدريبات الأزمالك

مشكلاتهم!!
الصورة كانت مختلفة تماما عند فريق الزمالك لا نبالغ إذا قلنا إن الفريق الأبيض كان الأفضل - من حيث الأداء أو النتائج - فى بطولة الدورى الملغى.. وبالتحديد أكثر تحت قيادة البرازيلى فييرا.. ورشحه الأهلاوية قبل الزملكاوية للحصول على اللقب.. ولكن اتحاد الكرة ألغى الدورى لدواع أمنية!
وتبقىً مشكلة الزمالك الأساسية فى الاستمرارية.. وفى أنه يفتقد بعض سمات البطل.. ويتأثر كثيرا عند الهزائم وتفتح أبواب من المشكلات على لاعبيه وعلى جهازه الفنى وعلى مجلس إدارته.. وحتى عند الجماهير..
لاحظ كيف دعم الأهلى مدربه محمد يوسف بعد الخسارة الكبيرة من بطل جنوب أفريقيا فى استاد الجونة وذلك رغم أن الكثيرين داخل القلعة الحمراء يرون أن لجنة الكرة برئاسة حسن حمدى استعجلت فى منحه منصب المدير الفنى بعد رحيل حسام البدرى وأنه كان لابد أن ينتظر سنوات ليكون الرجل الأول فى الجهاز الفنى للفريق الأحمر.

رحل صبرى رحيل.. فدعم طولان الجبهة اليمني

لماذا افتقد الفريق الكرة الجماعية التى قدمها مع فييرا؟

ولاحظ كيف تعلم الأهلى من المشكلات التى عانى منها الزمالك فى الكونغو فأرسل سيد عبدالحفيظ مدير الكرة مبكرا لتوفير كل سبل الراحة - من إقامة وملاعب للتدريب - للفريق الأحمر.. وخاصة أنه يعرف جيدا أن مواجهة ليوبار شبه فاصلة فى مسيرة الفريق فى البطولة الأفريقية..
ولاحظ كيف انشغل وركز الكثيرون فى الزمالك على هزيمة الأهلى من بطل جنوب أفريقيا أكثر مما ركزوا وانشغلوا بهزيمة فريقهم من بطل الكونغو المتواضع والذى وجد أمامه شبح الزمالك القديم.. ورغم النقص العددى فى صفوف الفريق الأبيض لما يقرب من ٦٠ دقيقة لم يستطع أن يضيف أهدافا أخرى.
ولاحظ كيف انقسم نادى وفريق الزمالك بسبب مشكلة عبدالواحد السيد وأحمد حسن ودخل على الخط عدد من الجماهير بدعم من جبهة المعارضة فى القلعة البيضاء والتى تلعب من خلف الستار وقامت بتنظيم مظاهرة أمام أبواب النادى للمطالبة بالإطاحة بممدوح عباس ومجلسه رغم أنه لم يتبق من عمر مجلس الإدارة سوى أشهر قليلة ولولا الظروف السياسية الصعبة التى تمر بها مصر وقيام طاهر أبوزيد وزير الرياضة الجديد بإلغاء لائحة العامرى فاروق وتأجيل الانتخابات.. لكان هناك مجلس جديد يقود النادى بعد أسابيع قليلة.
ذهب الزمالك إلى جنوب أفريقيا مثقلا بالمشكلات.. ورفع الراية البيضاء فى مواجهة أورلاندو بيراتس.. فنال خسارة مذلة وبالأربعة وعاد إلى المركز الأخير فى مجموعته بعد تجمد رصيده عند نقطة واحدة ولتبقى مهمته صعبة ولكنها غير مستحيلة.. فالفوز فى المباريات الثلاث المتبقية له فى البطولة كاف لتأهله إلى الدور التالى ومن حسن حظه أنه سوف يلعب هذه المباريات فى مصر إلا إذا وافق الاتحاد الأفريقى على نقل مواجهته مع بطل جنوب أفريقيا ومع بطل الكونغو خارج مصر نتيجة للظروف السياسية التى تمر بها مصر.
الكرة الآن فى ملعب لاعبى الزمالك وجهازهم الفنى.. فالمطلوب عدم التفريط فى أى نقطة من المباريات المتبقية من أجل بلوغ النقطة العاشرة.. والفريق الذى يريد أن يكون بطلا عليه أن يثبت ذلك.. فهل يفعلها الزمالك أم يكرر سيناريو الموسم الماضى والذى ودع فيه البطولة بدون تحقيق أى فوز؟!
والكرة أيضا فى ملعب إدارة الزمالك وجماهيره.. فعلى مجلس عباس أن يدعم الفريق بالأفعال وليس بالكلمات.. والأمر نفسه ينطبق على جماهير الفانلة البيضاء.
وفى النقاط التالية نتحدث عن مباراة الزمالك مع أورلاندو بيراتس وأحداثها وأرقامها:
أولا: ماذا فعلوا للزمالك؟
قبل المباراة.. قال حلمى طولان المدير الفنى لفريق الزمالك إن فريقه يضم أمهر اللاعبين فى الدورى المصرى.. وكثيراً ما تتغنى جماهير الفانلة البيضاء بهذا الأمر وتقارن بين ما يملك فريقها من نجوم مثل شيكابالا وأحمد حسن وفتح الله ومحمد إبراهيم.. وبين ما تملكه الفرق الأخرى.
ومن حقنا أن نسأل حلمى طولان بعد المباراة.. وماذا فعل هؤلاء اللاعبون لفريق الزمالك ليس فقط فى مواجهة بطل جنوب أفريقيا وإنما خلال المواسم السبعة الماضية والتى لم يفز فيها الفريق سوى ببطولة واحدة هى بطولة كأس مصر فى عام

تقرير



٢٠٠٧.
هؤلاء اللاعبون أصحاب أعلى عقود فى الدورى المصرى.. شيكابالا ينال أكثر من سبعة ملايين جنيه فى الموسم الواحد ومحمود فتح الله وأحمد حسن وعبدالواحد السيد.. وتتجاوز قيمة عقودهم السنوية الـ٣ ملايين جنيه.
صحيح أن الكثير منهم لم يحصل على كل مستحقاته المادية خلال الموسمين الماضيين وتأخر مسئولو القلعة البيضاء كثيرًا فى تسديدات المستحقات.
ولكن كل أندية مصر وفى مقدمتها الأهلى وأندية الشركات تأخرت فى منح لاعبيها قيمة عقودهم ومستحقاتهم بسبب الأزمات المالية التى تعيش فيها خاصة بعد إلغاء بطولة الدورى فى الموسمين الماضيين.
لم يستفد الزمالك من لاعبيه أصحاب المهارة الكبيرة سوى المشكلات.. وثبت أنه ليس بالمواهب فقط ولا بالعقود والأعلى تأتى البطولات وإنما بالروح والجهد والعرق.. والمهم أن تصنع كمدرب توليفة قوية وخطوطا متجانسة ولاعبين يقدرون قيمة الفانلة التى يرتدونها وجوعى للبطولات والألقاب.

ثانيا: ثغرة فى الجبهة اليسري

غريب ومحير أمر الزمالك وجهازه.. ففى الوقت الذى لا يملك فيه الفريق بديلا للاعب محمد عبدالشافى فى الناحية اليسرى بعد رحيل أو رفض صبرى رحيل تجديد عقده مع الفانلة البيضاء وتمثلية التوقيع للفانلة الحمراء.. قام الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان بالتعاقد مع ظهير أيمن وأحمد فوزى مدافع وادى دجلة والمصرى السابق.
فعل الزمالك ذلك رغم أنه يملك ثلاثة لاعبين فى الجانب الأيمن وهم أحمد سمير الذى تم تجديد عقده وعمر جابر (الذى يستعين به الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى لمنتخب مصر فى هذا المركز) وحازم إمام.. ولم يدعم الناحية اليسرى حتى انتهى موعد القيد فى القائمة الأفريقية ليبقى محمد عبدالشافى بدون أى بديل.
وكان يمكن أن نلتمس بعض العذر للجهاز الفنى للزمالك بأن النادى يعانى أزمة مادية بعد ضم أحمد فوزى تختلف الصورة، فالأولى والمنطقى أن يتم تدعيم الجبهة اليسرى، وأصبح من حقنا أن ننتقد الجهاز الفنى خاصة بعد مباراة أورلاندو بيراتس والتى ظهر فيها محمد عبدالشافى بعيدًا تمامًا عن مستواه ولا نبالغ إذا قلنا إن هذه المباراة هى الأسوأ لعبدالشافى خلال مسيرته مع الفانلة البيضاء منذ انضمامه إليه من صفوف غزل المحلة.. حيث كان ثغرة واضحة استغلها بطل جنوب أفريقيا جيدًا خاصة فى الشوط الثانى وزار شباك الفريق الأبيض ثلاث مرات منها هدفان عبر نفق عبدالشافى.
وتحدث البعض حول مشاركة عبدالشافى فى المباراة وهو مصاب وبالتحديد وهو غير مكتمل الشفاء.. وهو أمر يتحمل مسئوليته أيضا الجهاز الفنى.. وكان نتيجته خسارة كبيرة.
ولم يكن عبدالشافى وحده البعيد عن مستواه وإنما خط الدفاع الأبيض بالكامل.. صلاح سليمان كان ثغرة هو الآخر ومن خلالها سجل بطل جنوب أفريقيا هدفه الأول.. وأحمد سمير فى الجبهة اليمنى لم يفعل أى شىء لا فى النواحى الدفاعية أو حتى الهجومية.. ووضح افتقاد الدفاع الأبيض محمود فتح الله والذى نال الكارت الأحمر فى مواجهة ليوبار.. وكانت أخطاء دفاع الزمالك واضحة تماما فى الشوط الأول وكشف خط الوسط بعدم تعاونه معه.. وعجز الجهاز الفنى عن علاج أخطاء الدفاع بين الشوطين.. فدفع الثمن فى النهاية بخسارة كبيرة بأربعة أهداف.

ثالثا: عودة شيكابالا

فى غياب شيكابالا ـ بعد انتقاله للعب فى الدورى الإماراتى مع نادى الوصل ـ قدم الزمالك أجمل كرة فى دورى المجموعتين.. وبمعنى آخر قدم كرة جماعية مع فييرا.. بعد أن صنع توليفة قوية..



شيكابالا

الفريق فيها هو النجم.. ولذلك لم يكن الزمالك يتأثر فيها بغياب أى لاعب.. بداية من حارس المرمى عبدالواحد السيد ونهاية بالمهاجم أحمد جعفر.

وبعد عودة شيكابالا للفريق الأبيض.. هل يعود الزمالك لفريق النجم الواحد وكيف يسخر حلمى طولان إمكاناته فى بوتقة الأداء الجماعى؟!

لم يظهر شيكابالا فى التشكيل الأساسى إلا فى مباراة أورلاندو بيراتس.. وجلس على دكة الاحتياطى فى مباراتى الأهلى وليوبار وشارك كبديل ولكن لم تكن له بصمة تذكر.

وفى مباراة بطل جنوب أفريقيا سجل هدفا بعد تمريرة ماكرة من أحمد عيد عبدالملك.. وجلس على دكة الاحتياطى محمد إبراهيم اللاعب الأفضل فى الزمالك خلال الموسم الملغى.. جاء ذلك لانشغاله بعرض نادى ملقة ورغبته فى الرحيل والاحتراف فى الدورى الإسبانى أم من أجل إتاحة الفرصة لشيكابالا للعب كأساسى.

الحقيقة أن الزمالك خلال دورى أبطال أفريقيا افتقد الكرة الجماعية التى كان يقدمها فى بطولة الدورى تحت قيادة فييرا.. ولكن من الظلم أن نحمل حلمى طولان المسئولية فهو لم يتسلم المهمة إلا من أسابيع ويحتاج إلى وقت أكبر من أجل أن تظهر ثماره وزفكاره ويطبق أسلوبه.

أفضل اللاعبين وأصحاب العقود الكبيرة فشلوا فى جلب البطولات للقلعة البيضاء:

ولا ننسى أنه تسلم الفريق الأبيض فى ظروف صعبة ورحيل عدد من نجومه نتيجة عدم تجديد العقود أو الهروب مثل الثنائى الأفريقى عبد الله سيسيه وموندومو.

رابعا: هل حرق الجهاز الفنى جنش؟!

الأهداف الأربعة التى اهتزت بها شباك محمود جنش لا يتحمل سوى مسئولية الهدف الرابع.. ولكن وضح أنه يلعب بتوتر وقلق.. فهل أخطأ الجهاز الفنى بالدفع به رغم العفو عن عبدالواحد السيد.. ودخل الزمالك المباراة بدون مهاجم بعد إيقاف مهاجمه أحمد جعفر للإنذار الثانى فى مباراة ليوبار.

وجعفر أصبح المهاجم الوحيد بعد فشل الزمالك فى حل مشكلة عبد الله سيسيه وفسخ اللاعب البوركينى للعقد من جانب واحد وذهابه للعب فى الدورى الليبى وهروب المهاجم رزاق.

وأضاع الزمالك الوقت فلم يقيد مهاجما جديدا فى قائمته الأفريقية رغم ضمه على فريد من المصرية للاتصالات وهو خطأ يتحمله الجهاز الإدارى.

ولا يعرف ماذا سيفعل الجهاز الفنى فى حالة إذا ما تعرض أحمد جعفر للإصابة ـ لا قدر الله ـ وابتعاده عن الملاعب لفترة.

داخل فريق الزمالك هناك العديد من المشكلات الفنية التى تبحث عن حل فى الخطوط الثلاثة.

حوار

خالد عبدالعزيز وزير الشباب:

هذا هو الفارق بين الجنزورى والببلاوى

أجمل ما يميز المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب أنه عف اللسان.. لا يحب ارتداء عباءة البطولة ولا يهيل التراب على من سبقه لمجرد الخلاف السياسى.. يحمل طموحات كبيرة ويدرك جيدًا أن التركة ثقيلة والظروف عصيبة.. لكن خبراته الطويلة ويده الممدودة للجميع وعشقه للنجاح يمنحه قدرًا كبيرًا من التفاؤل.

وفى هذا الحوار يفتح كل الملفات المتعلقة باللائحة ودورى المراكز والمعاناة الرهيبة التى تفرض نفسها على مراكز الشباب فى القرى بصفة خاصة.. ويتحدث عن حلول تحتاج بكل تأكيد إلى وقت لكى ترى النور.. وتحتاج أيضا إلى عقل دءوب وقلب جسور وفكر غير تقليدى، لكى تتحقق هذه الحلول على أرض الواقع ولو بشكل تدريجى.. وإلى تفاصيل الحوار:

حوار: سوريا غنيم



تصوير: حسام دياب





■ ما الفارق بين العمل فى وزارتى الجنزورى والببلاوى.. من وجهة نظرك؟

ـ توقعات الناس من حكومة الدكتور الجنزورى كانت أقل كثيرًا من المرحلة الحالية، لأننا كنا فى عهد المجلس العسكرى.. وفى انتظار حدوث حالة من الهدوء وفى نفس الوقت كنا ننتظر انتخابات الرئاسة.. تلك الأمور جعلت الناس لا يعطون أى توقعات للحكومة فى انتظار الحدث الجلل الذى يتم فى مصر وهو انتخاب أول رئيس جمهورية بعد ٢٥يناير.. لذلك كان حجم الطموحات والتوقعات المنتظرة من حكومة الدكتور الجنزورى أقل كثيرًا من حكومة الدكتور الببلاوى، لأن الناس يعتبرون أنهم صنعوا عملاً رائعًا فى ٣٠ يوليو أكدوا عليه فى ٢٦يوليو، وبالتالى هم ينتظرون تصويبًا للأخطاء التى تمت خلال الفترة الماضية، والتأخر الذى لحق بكل المجالات سواء الأمن أو الاقتصاد أو غيرهما.. ولذلك فالاختلاف بين الحكومتين يتمثل فى حجم التوقعات المنتظر إنجازها من الحكومة الراهنة.

■ وماذا عن وزارة الشباب فى معترك التحديات الراهنة؟

ـ بصراحة شديدة الشباب مفجر الأحداث منذ يناير وحتى اليوم.. وفى الفترة الأولى كان حجم الائتلافات الشبابية كبيرًا جدًا أسفرت عنه حالة من عدم التركيز.. وبعد خروجى فى حكومة الدكتور هشام قنديل جاء الدكتور أسامة ياسين الذى كان يعمل من منطلق أنه سيستمر فى الوزارة لفترة طويلة، لذا كان يضع خطط عمل استراتيجية طويلة تستمر ثلاث وأربع سنوات.. مثل كل حكومة تأتى ولديها فكرها وخططها بالتركيز على بعض الجوانب وعدم التركيز على جوانب أخرى.. وفى تلك المرحلة كان تركيز الدكتور أسامة ياسين على الأنشطة والتنافس الرياضى والبعد عن الأمور الأخرى المرتبطة بالفن والثقافة والموسيقى..! وخلال وجودى فى الفترة الماضية كنا نركز على البنية الأساسية.. ونسرع فى إنجاز المنشآت الشبابية الكبيرة التى بدأها الدكتور صفى الدين خربوش.. ونحن نستكمل حاليًا مابدأناه، ولابد لأى وزير قادم أن يستكمل هذه المنشآت.. وقد توقفت بعض الإنشاءات الكبرى ونسعى لاستكمالها خلال الأشهر القليلة المقبلة من عمر الحكومة الانتقالية.. ولهذا نتعامل فقط مع القوات المسلحة لسرعة استكمال تلك المنشآت.

■ لماذا القوات المسلحة؟

ـ القوات المسلحة تتعامل بدقة متناهية وحرفية شديدة إلى جانب الالتزام فى المواعيد.. ونظرًا لوجودنا فترة قصيرة نحاول قدر الإمكان أن يكون حجم الإنجاز كبيرًا وأقدر من يفعل هذا هو القوات المسلحة.

■ ألن تقع تحت طائلة القانون بالإسناد المباشر للقوات المسلحة؟

ـ هناك مادة فى القانون وهى المادة رقم٣٨ تسمح لنا بالتعامل بالأمر المباشر.. وهم بالفعل كانوا قد بدأوا العمل ونحن نستكمل.

■ كيف ينظر وزير الشباب إلى أمر إصلاح مراكز الشباب فى القرى والكفور خلال الفترة المقبلة؟

ـ لا أخفى عليك أن هناك أماكن كثيرة داخل القرى أطلق عليها مراكز شباب وهى فى حقيقة الأمر لا علاقة لها من قريب أو بعيد بمراكز الشباب.. ممكن تكون مجرد أرض جرداء.. ممكن يكون عليها سور



خالد عبدالعزيز وزير الشباب يتحدث للاهرام الرياضى

أو جزء من سور.. أو تكون غرفة واحدة.. وكلها أشياء أطلق عليها مراكز شباب لأسباب انتخابية أو سياسية أو ليتم من خلالها تعيين بعض الأفراد.. وهذه المراكز تحتاج إلى أن ندعمها بمبالغ كبيرة جدًا لكى ننشئ مركز شباب من الصفر.. ولعمل هذا علينا أن نجعل عددًا آخر من مراكز الشباب يعتمد على نفسه بحيث إن الميزانية المخصصة لأربعة آلاف مركز نستطيع إنفاقها على خمسمائة أو ألف مركز حالتهم سيئة.. ونسعى جاهدين للبدء فى هذه المراكز الصغيرة.. ونحاول بقدر الإمكان ألا ننفق على المراكز الكبيرة التى لديها دخل وتستطيع الإنفاق على نفسها.. وتصبح كل الميزانية من نصيب مراكز الشباب الموجودة فى القرى التى تعد الأشد فقرًا واحتياجًا.

■ **وما حكاية دورى مراكز الشباب؟**

ـ عندما أطلقنا فكرة دورى مراكز الشباب لم نقصد إطلاقًا رياضة تنافسية أو احترافية.. لكنها مجرد فكرة نحاول من خلالها حث كل الشباب على ممارسة الرياضة خاصة أن الشباب بطبيعته يحب المنافسة واللعب على جوائز كبيرة.. وكذلك يجب أن يكون هناك نوع من التغطية الإعلامية.. لهذا أطلقنا دورى بشكل رسمى لنجعل الشباب يقبل على ممارسة الرياضة.. وهذا الدورى بطولة يتنافس فيها خمسة آلاف وخمسمائة شاب ونستطيع فى وجود هؤلاء الشباب إطلاق الندوات والبرامج الثقافية التى يكون لها مردود إيجابى على الشباب من جميع الوجوه.

■ **كنت مدير بطولة كأس الأمم٢٠٠٦ وكأس العالم للشباب٢٠٠٩ هل أثر هذا على معرفتك بكل تفاصيل الشباب؟**

ـ بكل تأكيد فمنذ عملى عام ٢٠٠٦ كان علينا التعامل مع عدد كبير جدًا من الشباب المتطوعين لتنظيم تلك البطولة فى محافظات القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية والسويس فى ٢٠٠٩ وبهذا أصبح لدينا رؤية لشباب مصر ومعرفة بقدراتهم وإمكاناتهم وطبيعة الأشياء التى يستطيعون النجاح فيها، ومدى انتمائهم وولائهم لمصر.. وقدرتهم على العمل أكثر من ١٨ ساعة فى اليوم دون أن يتقاضوا أجرًا.. لرغبتهم فى رفع اسم مصر عاليًا.. هذا إلى جانب الألفة والاندماج بين مدير المشروع وهؤلاء الشباب وهذا الأمر أعطانى انطباعًا جيدًا عن الشباب المصرى.. والأهم كان إحساسى بالانطباع الذى عشته مع المسئولين سواء بالاتحاد الأفريقى أو الدولى لكرة القدم الذين أكدوا على أنها من أنجح البطولات التى نظمت.. والسبب الأول فى هذا النجاح هو الشباب المصرى الذى شارك فى تنظيم البطولة.. وكان له أثر فى إعطائى قدرة على التعامل مع الشباب وفى إيمانى واقتناعى بقدرات الشباب المصرى على تنفيذ أى شىء مطلوب منه.

لم أتهم أحدًا بالفساد أو إهدار المال العام

■ **وماذا عن الصندوق الأهلى لرعاية النشء والشباب والرياضة؟**

ـ هو صندوق ينفق على كل الأفرع الشبابية والرياضية فى مصر.. كنت فى البداية أمينًا عامًا ثم رئيسًا لمجلس الإدارة.. ومن خلال الصندوق تعرفت على المشروعات الفعلية التى بحاجة لاستكمالها وإنجازها.. وشاهدت أوجه القصور الموجودة على خريطة الشباب والرياضة لكل المصريين.. وأصبحت على معرفة ودراية بكل المشكلات.. لأن المجلس القومى للشباب والمجلس القومى للرياضة كانا يتقدمان بطلبات إعانة من الصندوق.. وكان علينا دراسة كل حالة واحتياجاتها على حدة.. بدءًا من مراكز الشباب مرورًا بالأندية وصولاً للأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية واحتياجاتها.. وعلى أساس الدراسة يقرر مجلس إدارة الصندوق منح أو منع دعم النشاط.. وقد أعطانى الصندوق فكرة على أرض الواقع عن أوجه القصور.. وكذلك نقاط القوة والضعف على المستوى التنفيذى.

ولا أنكر أن وجودى كعضو فى اتحاد التنس من ١٩٩٦إلى ٢٠٠٠ وكذلك عضو مجلس إدارة نادى الصيد أعطانى دراية بطبيعة العمل فى الاتحادات والأندية الرياضية ولاشك أن تلك الأماكن والأعمال منحتنى خبرة كبيرة فى التعامل مع الشباب سواء المصرى أو الشباب العالمى من خلال مشاركتى مع الاتحادين الدولى والأفريقى فى تنظيم العديد من البطولات بمختلف دول العالم.. وتكونت لدىّ فكرة واسعة عن الشباب من خلال الثمانية عشر عامًا الماضية كلها كانت فى مجال العمل الشبابى.

■ **كلام كثير جدًا يطرح هنا وهناك عن مشروع قومى يجمع الشباب.. تعتقد ما هذا المشروع؟**

ـ ربما تندهشين عندما أقول لك إننى حاليًا لا أؤمن بفكرة مشروع قومى يجمع الشباب فى الوقت الراهن.. المشروع القومى الذى كنا نتحدث عنه فى العهود السابقة أيام الرئيسين عبدالناصر والسادات.. كان الشباب حينها تركيبة تفكيرهم مختلفة.. كانوا يتلقون المعلومات ونقاط العلم والمعرفة من نقاط محددة جدًا.. كان لدينا قناة تليفزيونية أو قناتان.. عدد الجرائد محدود.. لم يكن لدينا شبكة المعلومات (الإنترنت) ولا توجد فضائيات.. وفكر الشباب حينها كله قريب جدًا من بعضه.. الشباب يشبه بعضه سواء فى طريقة اللبس والطعام والكلام واللعب والترفيه.. أما الآن ومع انتشار التكنولوجيا والعلم والمعرفة والسموات المفتوحة أصبح الشباب متنوع المشارب والأفكار والرؤى.. واليوم لكى نجمع كل الثقافات المختلفة وكل الآراء المختلفة فى مشروع قومى واحد صعب جدًا.. لكن من وجهة نظرى ممكن يكون هناك أكثر من مشروع قومى أربعة أو خمسة مشروعات كبرى تناسب طبائع الشباب فى البيئات المختلفة من الدلتا إلى المدينة وحتى الصحراء.. والجميع لديهم اتصال كبير بالتكنولوجيا فى العالم.. لذا أرى أنه يمكن عمل بعض المشروعات القومية المتعددة التى تناسب الشباب.

■ **وما هى المشروعات القومية التى يمكن طرحها بين الشباب؟**

ـ من وجهة نظرى يجب أن تكون المشروعات القومية مرتبطة بالتنمية وخفض نسبة البطالة.. فهناك على سبيل المثال أن يكون لمصر أكبر أسطول صيد بحرى بحيث نكون من أكبر الدول المنتجة للأسماك.. وهذا مشروع يدر عائدًا ماديًا كبيرًا جدًا.. ويستطيع أن يستوعب أكثر من ثلاثة ملايين شاب يعملون فى هذه المهنة التى لا نفكر فيها على الإطلاق.. ومصر تتمتع بوجود الأنهار والبحار والبحيرات الداخلية.. فى الفيوم وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية.. يعنى ليس مطلوبًا الذهاب للبحر الأحمر لتنفيذ هذا المشروع.. ومن الممكن تبنى هذا المشروع فى



٣عوامل وراء تأجيل انتخابات مراكز الشباب

القوات المسلحة طريقي لسرعة بناء المنشآت

وزارة الشباب بالتعاون مع وزارة الزراعة لعمل تدريب جاد ومتواصل لمن يدخل هذا المجال من الشباب والإنفاق عليهم إلى أن يصبح لديهم مراكب صيد صغيرة مع اكتسابهم خبرة ومهارة الصيد.. وهى مهنة مربحة ومتوسط دخل الشباب يصل فيها إلى ١٥٠ جنيهًا فى اليوم.. ومثل هذا المشروع يعود بالنفع على الدولة والشباب فى وقت واحد.. وهذا كله من خلال الثروات الطبيعية التى وهبنا إياها الله سبحانه وتعالى.. وبنفس الطريقة نعمل مشروعًا قوميا آخر فى مجال البناء.. وهذا مشروع نحاول تنفيذه مع الوزير إبراهيم محلب فى الإسكان.. وهو مشروع قام بتنفيذه وهو رئيس لشركة المقاولون العرب.. ومن خلال هذا المشروع نصبح دولة مصدرة للعمالة المتميزة بعد منحها التدريب اللازم لمنحهم الخبرة والمهارة.. وهؤلاء يحققون عائدًا كبيرًا جدًا وفى نفس الوقت يقللون نسبة البطالة الموجودة لدينا.. ونحن فى وزارة الشباب لدينا استعداد لدعم هذا الأمر على أن تكون وزارة الإسكان الطرف الفنى فى الموضوع.. ومع مشروعات التعاون مع وزارتى الزراعة والإسكان.. يمكن التعاون مع وزارة الاتصالات فى تدريب الشباب فى مهارات الكومبيوتر.. وبهذا يمكن السير فى ٣ مشروعات قومية عملاقة تصب فى مصلحة الشباب فى المقام الأول فى أربعة أو خمسة مشروعات كبيرة، وتنوع المشروعات يتيح فرصة أكبر ليختار كل شاب المشروع الذى يناسب قدراته وإمكاناته وطموحاته.

■ **هل هناك تعاون من الوزارات الأخرى مع تلك المشروعات؟**

- الحقيقة أن هناك تعاونًا كبيرًا ودعمًا ومساندة من الوزارات المعنية بتلك الأمور لأننا جميعًا كوزراء لدينا رغبة فى إنجاز هذا الأمر لأننا نرى أن هذا هو الحل الوحيد لمواجهة العديد من مشكلات المصريين فى الاقتصاد والبطالة معًا.

■ **ماذا عن مراكز الشباب ومحاولة تسييسها خلال الفترة الماضية؟**

- يبتسم قائلا: علينا التأكيد على أنه لا أحد يستطيع حاليًا منع أحد من الكلام أو العمل بالسياسة.. تلك صفحة طويت.. ففى الجامعة لا نستطيع منع الشباب من الكلام فى السياسة.. لكن من الضرورى أن يكون الأمر له ضوابط حتى لا يتم استغلاله بشكل سيئ.. حركة السياسة لابد أن تكون موجودة فى كل مكان فى الجامعة وفى مراكز الشباب.. وجهة نظرى ألا يكون هناك أسوار فى أى مكان.. لكن الفكرة كلها أنه لا يجب العمل مع أطفال فى سن مبكرة وأقوم بعمل وتدريب واحد فقط.. وأشتغل بفكر معين على الطلائع من سن١٢ إلى ١٧ سنة فهنا تكمن الخطورة.. لأن أى أنشطة لتلك المراحل السنية لابد أن تكون متعددة ومتنوعة ما بين الثقافة والفن والموسيقى والرياضة.. وألا يكون التركيز السياسى وحده هو الهدف.. وهذا الأمر يكون موجودًا فى معظم الأحيان فى حالات الكشافة التى أرى أنها بحاجة إلى عملية مراجعة.

■ **ما حكاية تأجيل انتخابات مراكز الشباب؟**

- تأجيل الانتخابات له ثلاثة أسباب الأول: أنه حدث تعديل فى اللوائح.. ولا أدعى أن اللوائح سيئة أو غير سيئة.. تلك اللوائح بذل فيها جهد كبير جدًا.. وأى اثنين أو ثلاثة يتناقشون فى لائحة ممكن أن يختلفوا عليها.. لكن هناك مادة واحدة فى هذا الموضوع أثارت جدلاً كبيرًا جدًا.. ومن وجهة نظرى الشخصية أنه ممكن أن يحدث عليها تعديل.. وهى «أن أى شخص فوق ٤٥ سنة لا يحق له الترشح لمراكز الشباب» وأرى ضرورة إعطاء الفرصة للشباب وأيضًا يجب أن تكون هناك فرصة لرئيس مجلس الإدارة ممكن يكون فوق الخامسة والأربعين.. لا أقول لازم لكن ممكن يكون أقل أو فوق الخامسة والأربعين.. أما باقى أعضاء مجلس الإدارة فيكونون أقل من الخامسة والأربعين.. وتلك نقطة بحاجة إلى مراجعة لكنها ليست النقطة الأساسية لتأجيل الانتخابات.

السبب الثانى: أن الوضع السياسى الموجود فى مصر اليوم أفرز حالة من التشاحن والاحتقان بين الناس.. وهناك ٣٥٠٠ مركز شباب لديهم انتخابات مع الوضع فى الاعتبار أن الانتماءات والتيارات والفصائل مختلفة.. والوقت ليس وقت انتخابات لأنه يحدث فيه شد وجذب شديد جدًا.. ومزيد من الاستقطاب فى الشارع المصرى وهذا الاحتقان والشد والجذب لن توفر جوًا مثاليًا للانتخابات، ومن الممكن جدًا أن يحدث فيها حالة من الخروج عن النص.. بالإضافة إلى أن الشرطة مشغولة بالحالة الأمنية للوطن، ولا أستطيع أن أطلب منها تأمين انتخابات مراكز الشباب فى هذه الظروف التى تمر بها البلاد.

السبب الثالث والأهم: أن هناك كلامًا يدور فى الوسط الشبابى والرياضى عن قانون جديد للرياضة فى الأشهر القليلة المقبلة نتيجة ما يحدث مع اللجنة الأوليمبية والميثاق الأوليمبى.. وبما أن لدينا عدة أشهر لصدور قانون جديد للرياضة.. فليس من المنطقى إجراء الانتخابات على قانون قديم ثم يصدر قانون الانتخابات الجديد.. وتجرى انتخابات جديدة.. كل هذه الأمور مجتمعة جعلتنا لا نعدل أو نغير فى اللائحة.. وكل ما فعلناه أننا



التعامل مع مستشارين من الخارج مرفوض

دورى المراكز وسيلة لجذب الشباب

قررنا تأجيل الانتخابات لبعض الوقت.

■ **ماذا عن لائحة الوزير السابق؟**

ـ بعد التشاور مع كثيرين بشأنها.. اتفقنا على أنه تم عرض بنود كثيرة جدًا.. لكن بعضها لم يخضع لمناقشة مستفيضة ومتأنية خاصة تلك البنود المتعلقة بسن الخامسة والأربعين.. وصلاحيات مدير المركز وصلاحيات المدير المالى وعلاقتهم بمجلس الإدارة ومديرية الشباب.. وعمومًا هناك بنود كثيرة فى اللائحة متفق عليها لكن هناك أربعة أو خمسة بنود تحتاج إلى مزيد من الدراسة. ولم نفتح باب المناقشة فيها لأن الظروف المحيطة لا تدعو لذلك حاليًا.

■ **كلام كثير عن تسويق مراكز الشباب.. كيف؟**

ـ ببساطة شديدة جدًا.. معظم الشركات التجارية الكبرى الفئة التى تستهدفها هى الشباب.. سواء كانت شركات محمول أو مياه غازية.. أو ملابس وطعام.. وهذه الشركات لديها الرغبة فى الوصول للشباب فى كل مكان على خريطة مصر.. بدءًا من القاهرة والإسكندرية وصولاً للقرى والنجوع.. وهناك أربعة آلاف قرية فيها أربعة آلاف مركز شباب وللوصول للشباب يمكن أن يكون من خلال مركز الشباب.. وتلك هى الفكرة المبدئية والوصول إليه يمكن أن يكون من خلال إقامة مباريات.. أو مهرجان أو استضافة فرقة موسيقية.. واستغل ذلك فى رفع مستوى البنية الأساسية الخاصة بالمركز.. سور وملعب جيد وأكتب عليهم الإعلان أو أضع بجوار السور كشكًا يوزع منتجات الشركة.. تلك هى الطريقة الوحيدة التى تجعلنا نستعين بالجزء الذى تحاول تلك الشركات إنفاقه فى الدعاية والإعلان ليتم صرفه فى تنمية مراكز الشباب.. فى تلك الحالة أوفر المبالغ التى يمكن إنفاقها على بعض مراكز الشباب لتنفق على غيرها الأكثر احتياجًا.. ويخفف عن كاهل وزارة الشباب عبء الميزانية لبعض المراكز التى تتحملها تلك الشركات.. وبصراحة بدون هذا التعاون مع الشركات العملاقة لن نستطيع حل مشكلات مراكز الشباب بالاعتماد على ميزانية الدولة فقط.. والعالم كله يعتمد على التسويق لكل شيء.. ومن المفترض أن يكون لمؤسسات المجتمع المدنى لها دور كبير ومهم فى التنمية وتحقيق الإنجازات.

■ **كم من الوقت تحتاج إليه لكى تحقق هذا الحلم؟**

ـ فى أى دول مستقرة أو شبه مستقرة تأتى الحكومة من انتخابات لأخرى.. ومن وجهة نظرى أن الفترة التى تمثل الدورة البرلمانية هى الفترة التى نستطيع الحكم فيها على وزارة أو عمل وزير معين.. أما الحكم على أداء وزير بعد بضعة شهور أو حتى عام لا يكون منصفًا، خاصة أن هناك بعض المشروعات والمنشآت التى تحتاج إلى أكثر من عام لكى ترى النور.

■ **هل تعتبر نفسك وزير المراحل الانتقالية الصعبة؟**

ـ يضحك قائلاً: لا أعتبر نفسى وزير ما بعد الثورات!

■ **كيف ترى فكرة وجود نائب للوزير؟**

ـ فكرة يمكن أن تكون جيدة فى وزارات وليست كذلك فى أخرى.. وربما تجد بعض المعارضة لأن نائب الوزير فى البروتوكول رقم ٢ فى الوزارة.. وهناك ناس كثيرون جدًا موجودون فى الوزارة لسنين طويلة.. ومن وجهة نظرى إذا كان كل وزير أصبح لديه مساعد أو نائب بشكل أو بآخر يتعامل معه فى الأمور اليومية الخاصة بالوزارة فهذا فى حد ذاته شيء جيد.. وأكفأ ناس يقومون بهذا الدور هم وكلاء الوزارة لأن خبراتهم كلها فى الوزارة.. وعلينا أن نستغل نواب الوزراء لإحداث التعاون والتكامل بين الوزارات المختلفة.. بالإضافة لقيامهم بدور مؤثر ومهم فى أمور التواصل الاجتماعى.. واستقبال الوفود من شباب الخارج والتأثير عليهم فى مسألة الجذب السياحى.. فى النهاية التعامل مع الأمر يجب أن يكون بحنكة سياسية دون إثارة حساسية أحد فى الوزارة.

■ **أخيرًا ما حكاية استبعاد ٢٢ مستشارًا من الوزارة؟**

ـ مبدئيًا يجب أن يعلم الجميع أننى لم أتهم أحدًا بالفساد أو إهدار مال عام.. وممكن يكون فيهم ناس أفضل منى.. وربما يكون هؤلاء كان الدكتور أسامة ياسين له وجهة نظر فى تعيينهم خاصة أن من بينهم قضاة فى مجلس الدولة.. وأساتذة فى الجامعة.. لكن أنا وجهة نظرى الشخصية أن المرحلة التى أنا موجود فيها والكفاءات الموجودة داخل مبنى وزارة الشباب تتطلب منى الاستغناء عن وجود هؤلاء المستشارين.. الذين كانوا يكلفون الوزارة بين ٢٠٠ و ٢٥٠ألف جنيه شهريًا.. والاعتماد على الكفاءات الموجودة داخل الوزارة هو الأساس.. وعند الحاجة تتم الاستعانة باستشارى لإنجاز أمر محدد بتكلفة محددة.. دون أن أتكلف رواتب شهرية باهظة.. وبالنسبة لى أفضل التعاون مع الوزارات الأخرى التى تقدم الخدمة مجانًا دون أى تكاليف.. وهذا ما نفعله مع وزارات الاتصالات.. والإسكان والزراعة فى المرحلة المقبلة فى العديد من المشروعات.

حوار

العقباوى يفسر كل ما حوله:

انضمامى للزمالك خطأ.. والتراجع عنه فضيلة

مشكلات عديدة صاحبت محمد العقباوى حارس مرمى المقاولون عقب انتقاله إلى الزمالك مما جعله يتراجع ويطلب إنهاء تعاقده مع النادى مفضلا العودة من جديد لناديه المقاولون بعدما رفض محمد رضوان المدير الفنى التعاقد مع حارس مرمى آخر لخلافته انتظارا لما ستسفر عنه الأمور بينه وبين مسئولى الزمالك. وفى هذا الحوار يوضح العقباوى أسباب إنهاء عقده مع القلعة البيضاء وعدم قيده فى القائمة الأفريقية وكيفية عودته مرة أخرى للمقاولون وأمورا أخرى:



محمد السقا

● **لماذا قمت بإنهاء تعاقدك مع الزمالك عقب انتقالك له مباشرة؟**

. وقعت عقدا مع النادى لمدة ثلاثة مواسم مقابل أربعة ملايين ونصف المليون جنيه ولكن عقب انتقالى للفريق وجدت الأجواء غير ملائمة على الإطلاق نظرا للمشكلات الكبيرة التى تحاصر النادى من جميع الاتجاهات والتى يأتى فى مقدمتها المعاناة الشديدة التى يجدها اللاعبون عند حصولهم على مستحقاتهم المتأخرة والتى تقدر بمبالغ كبيرة ولذا اتخذت القرار بعدها بضرورة إنهاء التعاقد والعودة من جديد للمقاولون.

● **هل عدم قيدك فى القائمة الأفريقية أدى إلى رحيلك عن الفريق؟**

. بالفعل لأننى فوجئت بعدم تسجيلى فى القائمة الأفريقية بالرغم من أنه فى بداية المفاوضات أكد الجهاز الفنى لى أن مكانى محجوز فى القائمة وبالتالى وافقت على الانضمام للفريق ولكن عندما علمت أنه تم قيد محمد جنش بعد إنهاء الأزمة معه قررت على الفور الرحيل لأننى علمت بأنه لن يكون لى دور مع الفريق.

● **هل كنت تخشى من أن تلاقى نفس مصير الحضرى والشناوى اللذين رحلا بسبب هيمنة عبدالواحد السيد على مركز حراسة المرمى؟**

. هذا الموضوع لم يشغل حيزا من تفكيرى لأننى عندما انتقلت للزمالك كان هدفى ينصب على ضرورة مساندة عبدالواحد السيد وتشجيعه ومن جهتى كنت سأبذل قصارى جهدى فى التدريبات ومسألة المشاركة ترجع إلى رؤية الجهاز الفنى الذى يختار التشكيل الأمثل للمباريات بعكس الحضرى والشناوى اللذين كان هدفهما المشاركة فقط للحفاظ على مكانهما فى المنتخب الوطنى.

● **ما حقيقة أن طولان هو الذى طلب إنهاء عقدك مع النادى؟**

. هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق والدليل على ذلك أن المدير الفنى هو الذى بدأ المفاوضات معى وحدثنى أنه يريد انتقالى للفريق لأنه يدرك إمكاناتى الفنية جيدا ثم تحدث معى أيمن طاهر مدرب حراس المرمى الذى أبلغنى بحرص الجهاز الفنى على اختياره لى من ضمن أربعة حراس مرمى آخرين كان النادى يتفاوض معهم.

● **تردد أن عبدالواحد السيد كان له دور فى إبعادك عن الفريق فما تعليقك؟**

. أدرك تماما أن عبدالواحد هو الحارس الأساسى للفريق ويريد المشاركة بصفة مستمرة ولكنه ليس له دور على الإطلاق فى رحيلى عن الفريق، بالعكس فهو رحب بشدة بإتمام المفاوضات بالإضافة إلى أنه أول من قام بالاتصال بى عقب توقيعى للعقد وقدم التهنئة لى وتمنى لى التوفيق ولكن المشكلات التى فوجئت بها داخل الزمالك دفعتنى لاتخاذ قرارى بالرحيل.

● **لماذا وافقت على الانتقال للفريق وأنت تعلم أنه محاصر بالأزمات؟**

. أؤكد أننى قبل توقيعى للعقد لم أكن أعلم أن النادى به هذا الكم الكبير من المشكلات وكنت أعلم أنه يمر بالقليل منها مثله مثل باقى الأندية الأخرى التى تعانى الأزمات المالية ولكننى فوجئت بأنه توجد به أزمات أخرى غير الأمور المالية مما جعلها تقف عائقا أمامى.

● **فى رأيك لماذا يعانى الزمالك أزمة فى مركز حراسة المرمى؟**

. أعتقد أن المشكلة تكمن فى رفض الحراس الذين ينتقلون للفريق عدم المشاركة فى ظل إصرار عبدالواحد السيد على المشاركة بصفة دائمة وهو ما حدث من قبل مع عصام الحضرى وأحمد الشناوى وبالتالى أصبح عبدالواحد هو الحارس الجاهز فقط بعد رحيلهما ولكن ظهرت بوادر حل لهذه الأزمة عقب تجهيز جنش الذى شارك فى مباراة الفريق أمام أورلاندو بطل جنوب أفريقيا فى بطولة دورى رابطة الأبطال الأفريقى وظهر بمستوى جيد وأثنى على أدائه الجميع فأصبح للفريق حارس آخر يستطيع الجهاز الفنى أن يعتمد عليه فى أى وقت.

● **ما حقيقة أن الزمالك يسعى للتعاقد معك مرة أخرى فى ظل عدم تعاقده مع حارس مرمى آخر حتى الآن؟**

. هذا الكلام سمعته فقط عبر وسائل الإعلام بأن



النادى يريد عودتى من جديد له لكن لم تحدث اتصالات رسمية من جانب مسئولى النادى بشأن هذا الموضوع.

● هل أنت نادم على إنهاء تعاقدك مع الزمالك؟

. إطلاقا لأننى عقب انتقالى للفريق وجدت أن اللاعبين الكبار هم فقط الذين يريدون البقاء مع الفريق دون النظر للنواحى المالية أما الباقون فهم يعانون بشدة فى الحصول على مستحقاتهم بالإضافة إلى رفض الكثير من اللاعبين البقاء فاتخذوا قرار الرحيل مثل إبراهيم صلاح وصبرى رحيل وأحمد مجدى وألكسيس موندومو وعبدالله سيسيه وبالتالى اتخذت أيضا قرار الرحيل لأننى بطبعى لا أطيق اللعب فى جو مشحون بالتوتر فاخترت العودة للمقاولون.

● هل وجدت صعوبة فى إنهاء التعاقد؟

. بالنسبة للنواحى المادية لم تكن هناك أزمة فى ذلك لأننى لم أتقاض أية مبالغ من النادى عقب انتقالى له ولكن من النواحى الفنية وجدت تمسكا شديدا من أيمن طاهر مدرب حراس المرمى الذى أبلغنى بضرورة عدم الالتفات للشائعات وأعلن ترحيب الجهاز الفنى وتمسكه بى لكننى أصررت على موقفى بعدما تدخل كريم حسن شحاتة لإنهاء الموقف نتيجة لعلاقاته الجيدة مع مسئولى النادى الذين وافقوا على إنهاء التعاقد بالتراضى.

● كيف جاءت عودتك للمقاولون؟

لم أخش مصير الحضرى والشناوى بسبب عبدالواحد
فضلت المقاولون على عروض أخرى متميزة

. بمجرد علم محمد رضوان المدير الفنى للفريق بنبأ إنهاء عقدى مع الزمالك تحدث معى وأبلغنى بأنه يريد عودتى من جديد للمقاولون فرحبت فورا ووقعت عقدا مع النادى لمدة ثلاثة مواسم.

● ماذا يمثل لك رفض الجهاز الفنى التعاقد مع حارس مرمى آخر عقب رحيلك من قبل؟

. أعتز كثيرا بالكابتن محمد رضوان الذى أصر على عدم التفاوض مع حارس مرمى جديد انتظارا لما ستسفر عنه الأمور بينى وبين مسئولى الزمالك وعندما أدرك أن الأمور وصلت لطريق مسدود أبلغنى على الفور بترحيبه بعودتى مرة أخرى وبالفعل رفض التعاقد مع حارس مرمى آخر لخلافتى بعدما عدت من جديد.

● هل تلقيت عروضا من أندية أخرى؟

. بالفعل وصلتنى عدة عروض من أندية بتروجت وتليفونات بنى سويف والمقاصة والاتحاد ولكننى اعتذرت مفضلا العودة للمقاولون الذى قضيت معه عشرين عاما وبالتالى كانت الأولوية له.

● هل وافقت على تخفيض عقدك مع المقاولون؟

. مجلس إدارة النادى قام بتخفيض ميزانية نشاط الكرة إلى ٥٠٪ نظرا للظروف الصعبة التى تمر بها جميع الأندية منذ فترة كبيرة ومن جهتى وافقت على تخفيض عقدى بمبالغ كبيرة تقديرا لهذه الظروف، والأمر نفسه ينطبق على باقى زملائى الذين وافقوا دون افتعال الأزمات.

● هل فكرت فى الاعتزال؟

. عمرى الآن ٣٤ عاما وأعتقد أن هذه السن ليست كبيرة لحارس المرمى والدليل على ذلك أنه يوجد حراس مرمى أكبر منى سنا مازالوا يلعبون حتى الآن مثل عصام الحضرى ومحمد عبدالمنصف وعبدالواحد السيد وغيرهم بالإضافة إلى أن المقاولون عندما قام بتجديد تعاقدى وقعت لمدة ثلاثة مواسم ومن جهتى مازلت قادرا على العطاء لفترات أخرى ولن أتخذ مثل هذا القرار فى التوقيت الحالى.



حوار

أحمد جعفر: الزمالك لن يموت

يرى أنه لم يماطل فى تجديد عقده ولكنه كان يرغب فى الحصول على التقدير المناسب، وأنه استراح نفسيًا بعد تجديد عقده ويؤكد أنه لم يساوم النادى ولم يعرض نفسه على الأهلى كما تردد، وأنه راض عن تجربته فى ميت عُقبة، وأن الظروف المعاكسة أثرت على الفريق فى مشواره الأفريقى، وأنه سيبذل قصارى جهده من أجل العودة للمنتخب.. وأشياء كثيرة يتحدث عنها أحمد جعفر من خلال هذا الحوار:

جودة أبو النور

● ما تفسيرك لمهزلة الخسارة فى جوهانسبرج؟

. خسارة كبيرة لن نقف عندها بل ستكون دافعا لنا، فالأهلى قبلنا خسر على أرضه بالثلاثة ونجح فى التعويض ونحن نتمسك بالأمل، والبطولة الحالية لن نفرط فيها مهما حدث ويكفى أن الفريق لعب فى جنوب أفريقيا بدون رأس حربة والمباراة المقبلة ستكون لنا بمثابة حياة أو موت.

● لماذا ماطلت فى تجديد عقدك مع الزمالك؟

. هذه طبيعة المفاوضات تتطلب جلسات متعددة للتفاهم قبل التوقيع، والحمدلله أنها سارت إلى النتيجة السارة ووقعت على عقد جديد مع الزمالك.

● ما تفاصيل عقدك الجديد؟

. عقدى مدته ثلاثة مواسم مقابل مليونى جنيه، كما حصلت على ٢٥٠ ألف جنيه مقدم تعاقد وسأحصل على شيك بنفس القيمة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

● لماذا تعثرت المفاوضات عشية التوقيع؟

. كنت أطلب الحصول على مليون جنيه كمقدم تعاقد نظرًا للأزمة المالية التى أمر بها، خاصة أننى لم أحصل على مستحقاتى المتأخرة، ولكن النادى رفض وتدخل الكابتن حازم إمام وحل الأزمة بشكل آخر بأن أحصل على نصف مليون مقدم تعاقد تسلمت نصفه والنصف الآخر لاحقا.

● هل هذه كانت شروطك للتجديد؟

. كنت أرغب فى الحصول على التقدير المالى المناسب مثل اللاعبين من الفئة الأولى بالفريق، خاصة أننى أقود هجوم الفريق منذ سنوات، وكان البدلاء يحصلون على الملايين ولهذا طلبت الحصول على



أربعة ملايين، ولكن إدارة النادى تعللت بالأزمة المالية التى يمر بها الزمالك، ولهذا وافقت على تخفيض قيمة عقدى.

● **لماذا ساومت الزمالك بورقة الأهلى؟**

ـ لم أوسام الزمالك لأن الأهلى لم يفاوضنى من الأساس، ولكن تأخر المفاوضات فى ميت عقبة أسهم فى تأكيد هذه الشائعة.

● **ما حقيقة العرض التركى؟**

ـ تأكد حسم المفاوضات مع الزمالك جعل وكيل أعمالى تامر النحاس يفتح خطوطا مع أندية عربية وأخرى تركية، وبالفعل حصلت على عرض من أحد أندية الدورى التركى، ولكن المفاوضات توقفت من أجل الزمالك.

● **ولماذا اعترض حلمى طولان على تجديد عقدك؟**

ـ طولان لم يرفض ولكن طلب الجلوس معى ومعرفة طلباتى بعدما تعثرت المفاوضات وأبلغته أننى أرغب فى التقدير المناسب من النادى فتضامن معى وقال إنه يؤيدنى خاصة أننى أقود هجوم الزمالك منذ فترة بعد رحيل سيسيه وزكى وميدو ورزاق ومن قبلهم أجوجو.

● **ألا ترى أن الزمالك يحتاج إلى مهاجمين؟**

ـ بالطبع فقد خسر الزمالك عددا كبيرا من المهاجمين فى الفترة الأخيرة ولا يوجد مهاجم صريح معى وهذا مأزق كبير ويضع الفريق فى موقف لا يحسد عليه كما حدث الآن عندما تغيبت عن مباراة أورلاندو بسبب الحصول على الإنذار الثانى مما أربك حسابات الجهاز الفنى.

● **ما رأيك فى انتقال رحيل إلى الأهلى وهروب إبراهيم صلاح؟**

ـ صبرى رحيل وإبراهيم صلاح فكر كل منهما فى مصلحته الخاصة، ولم يهتما بالزمالك ورحل الأول إلى الأهلى وانتقل الثانى إلى العروبة السعودى فى وقت يحتاج إليهما الفريق، وعمومًا لا يتوقف النادى على أحد مهما كان حجمه وتأثيره.

● **كيف ترى تجربتك مع الزمالك؟**

ـ تجربتى مع الفريق ناجحة فقد قضيت فترتى الأولى ولعبت بشكل أساسى منذ أن انتقلت إلى ميت عقبة فى ٢٠٠٩/٢٠١٠ وسجلت ٣٠ هدفًا مع الزمالك وسبق أن سجلت ١١ هدفًا مع الاتصالات.

● **ما أغلى الأهداف بالنسبة لك؟**

ـ أنا محظوظ أمام بتروجت فقد سجلت فى شباكه أربعة أهداف وأيضا سجلت ثلاثة فى الأهلى.

● **كيف ترى عودة شيكابالا وهانى سعيد؟**

ـ عودة شيكابالا وهانى سعيد جنبت الفريق كارثة كبيرة بعد رحيل هذا العدد الكبير من اللاعبين دفعة واحدة، وبالطبع المكاسب الفنية كبيرة بعودتهما، كما أن التجديد لأحمد حسن كان ضروريًا لأنه لاعب كبير ووجوده معنا كله مكاسب.

● **ما تعليقك على إلغاء الدورى؟**

ـ أعتقد أن حضور الجماهير فى الزمالك والأهلى مباراتى الإسماعيلى والجونة عجل بالقرار، وكنت أتمنى ألا يتم إلغاؤه، خاصة أن الزمالك كان الأقرب إلى التتويج به كما أن استمراره كان سيحافظ على عقد الفريق الذى انفرط بسبب إلغائه ورحل عدد كبير من اللاعبين، بالإضافة إلى البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى.

● **هل تضاءلت فرصة الزمالك فى البطولة الأفريقية؟**

ـ الزمالك لم تكن بدايته فى البطولة على ما يرام، فقد خسر نقطتين فى الجولة الأولى وثلاثا فى الجولة الثانية، ولكن على الورق الفرصة مازالت قائمة، ولكن الفريق دفع ثمن فاتورة رحيل لاعبيه، بالإضافة إلى حرمانه من الجماهير، وهو ما أعطى الفرق الأخرى أفضلية على الزمالك والأهلى اللذين لعبا جولتين فى الصيام أيضا.



● **هل الزمالك قادر على الاستمرار فى البطولة؟**

ـ الأمل مازال موجودا ولكن الظروف المعاكسة أضعفتنا هذه المرة فلأول مرة نعانى هذا النقص الشديد فى اللاعبين، كما لعبت الأخطاء التحكيمية دورًا فى خسارتنا أمام ليوبار.

● **لماذا تم استبعادك من المنتخب مرة أخرى؟**

ـ علمتنى الأيام ألا أعلق على استبعادى من المنتخب حتى لا يحدث سوء تفاهم مع الجهاز الفنى للفراعنة، وعمومًا أنا موجود مع الزمالك ولن أفقد الأمل فى العودة للفراعنة مرة أخرى، وكنت أتمنى أن أكون موجودا.

● **هل ستؤثر الأحداث الجارية على مشوار المنتخب فى تصفيات كأس العالم؟**

ـ بالطبع الأحداث التى تمر بها البلاد لها تأثير على كل مكونات المجتمع، ورغم ذلك يحاول الجهاز الفنى للمنتخب الابتعاد بالفراعنة عن هذه المؤثرات، ولكن الحمد لله تأهلنا إلى الدور الثانى وستصبح الأمور أفضل فى المرحلة الثانية لأنه حتمًا سيكون القادم أفضل.

● **أخيرا ما رأيك فى تجربة فييرا مع الفريق؟**

ـ تجربة فييرا كانت ناجحة للغاية فقد استطاع أن يعيد للفريق قوته وأسلوبه الخاص واستفاد من قدرات لاعبيه وحقق معه أرقاما قياسية محليًا ورحيله كان خسارة.

الكلام وآخره



تسلم الأيادى

من يرد إرضاء كل الناس فهو إنسان فاشل.. أقول هذا الكلام بمناسبة موقف محمد البرادعى من سيناريو تخريب مصر.. وهو الموقف الذى اختزله فى شيء واحد هو الاستقالة من منصب نائب رئيس الجمهورية للشئون الخارجية.. وهى الاستقالة التى لم أندهش منها ولم أستغربها، رغم أننى غضبت من توقيتها الذى جعل هذه الاستقالة طعنة للوطن والايحاء للغرب والأمريكان الكارهين لمصر بأن هذه الاستقالة شق للصف المصرى.. ومن وجهة نظرى أن هذه الاستقالة زادت من تماسك المصريين ومن إصرارهم على ضرورة الحفاظ على الوطن والعمل على إنقاذ مصر من براثن الإرهاب والإرهابيين.. وهو ما حدث ويحدث بالفعل فى جميع ربوع الوطن.. البرادعى استقال من منصبه لإحساسه بأن المصريين تمكنوا من ضرب المشروع الأمريكى وإفساده.. وفشل المشروع الأمريكى يعنى انتهاء مهمته فى توقيت خسر فيه البرادعى كل شيء.. خسر حب المصريين وخسر أنصاره وخسر مريديه الذين انفضوا من حوله لشعورهم بأن الرجل خذلهم وأطفأ حالة الانبهار بصاحب جائزة نوبل للسلام.. محمد البرادعى الذى رشحه الثوار لمنصب نائب رئيس الجمهورية لم يعترف بثورة 30 يونيه ولم يقل إنها ثورة شعبية إطلاقًا وفى نص استقالته وصفها بالصيحة، وهذا يعنى أن رحيل البرادعى مكسب للثورة المصرية المجيدة، لسبب بسيط هو أن البرادعى الذى لم يستقل من هيئة الطاقة الذرية تعاطفا مع قتل العراقيين فى حرب الأمريكان عليهم اعتاد المشى على السجادة الحمراء لنقل وجهات نظر الآخرين مما جعله رجلاً دوليًا لكن ليس لديه ما يجعله رجل دولة.. رجلا يدير الدولة ويتخذ القرارات الصعبة والمهمة فى إدارة شئون الدولة بما يحافظ على سيادتها وقوتها وتماسكها.. البرادعى اعتاد نقل الأوامر والتعليمات التى تحددها الإدارة الأمريكية ولم يعتد أن يكون صاحب قرار أو صاحب موقف.. ومع أول أزمة للوطن قفز وهرب وشعر بالحرج من فشل المشروع الأمريكى بانهياره أمام الإرادة المصرية.. البرادعى كان خياره الأمريكان ولم يكن الوطن خياره.. وله ما اختار.. ولمصر شعبها العظيم.. وجيشها العظيم ورجال الشرطة العظماء الذين يضحون من أجل مصر وشعبها.. والتحية والمجد للشهداء.. وتسلم الأيادى.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com



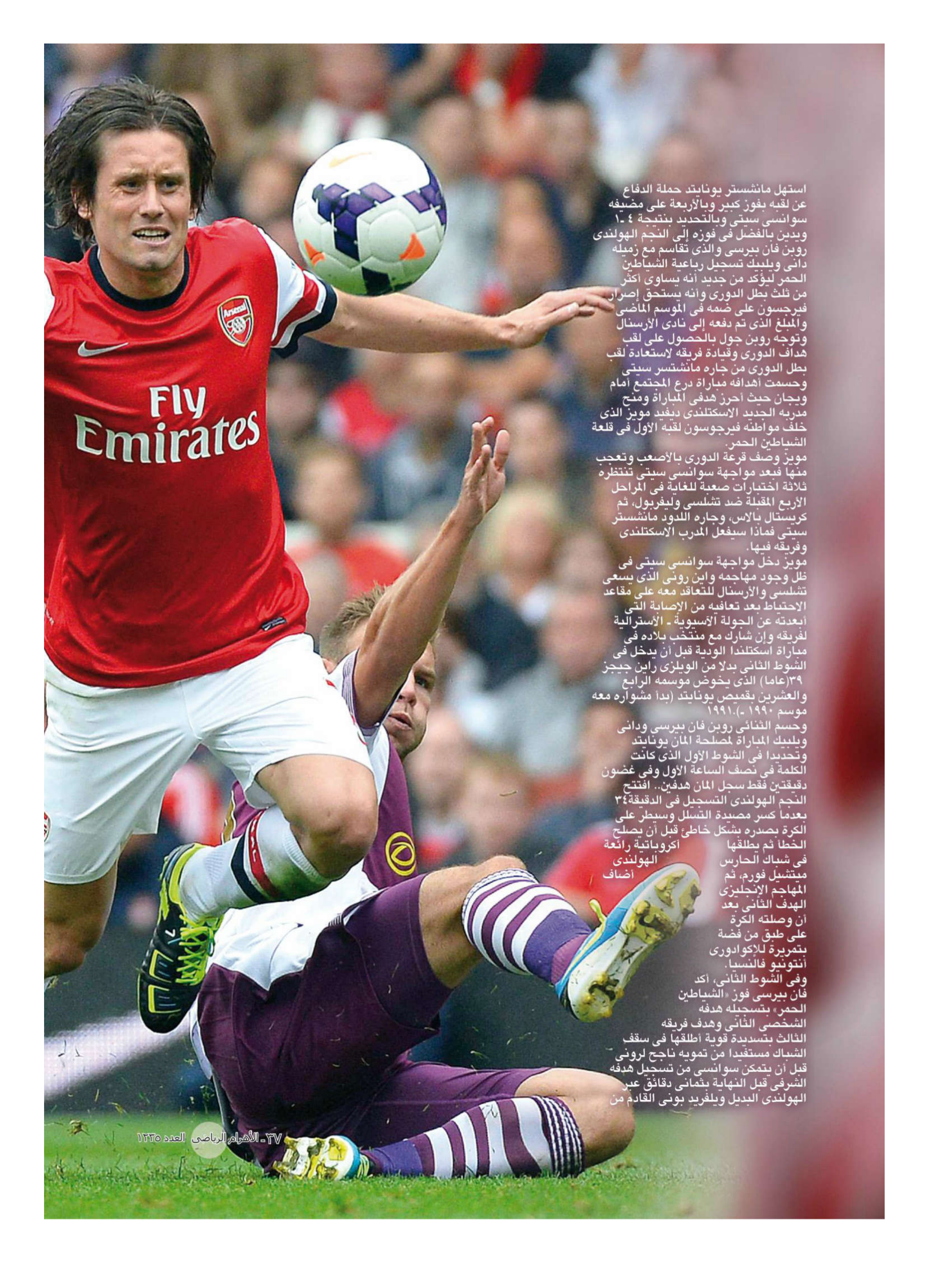
ويبقى للدورى الإنجليزى لون وطعم مختلف عن كل دوريات العالم.. مدرجات ملاعبه كاملة العدد.. مبارياته مثيرة من البداية إلى النهاية حتى تلك التى لا يكون طرفها أحد الأندية الكبرى تجد نفسك مشدودا لها.. جماهيره مجنونة تعطى دروسا فى الروح الرياضية تشجع وتساند وتصفق لفرقها حتى وهى مهزومة وبنتائج كبيرة.. وكالعادة.. كانت المفاجآت عنوان الجولة الأولى من الموسم الجديد.. سقط الأرسنال فى ملعبه بالثلاثة وبصعوبة فاز ليفربول فى إنفليد وبالأربعة بدأ المان يونايتد مشوار الدفاع وفاز تشيلسى تحت قيادة مورينيو على هال سيتى بهدفين.

إعداد: عاطف عبد الواحد

الأرسنال يخسر بالثلاثة
والمان يفوز بالأربعة

جنون
الدورى الإنجليزى بدأ





استهل مانشستر يونايتد حملة الدفاع عن لقبه بفوز كبير وبالأربعة على مضيفه سوانسي سيتي وبالتحديد بنتيجة ٤ ـ ١ ويدين بالفضل في فوزه إلى النجم الهولندى روبن فان بيرسي والذى تقاسم مع زميله دانى ويلبيك تسجيل رباعية الشياطين الحمر ليؤكد من جديد أنه يساوى أكثر من ثلث بطل الدورى وأنه يستحق إصرار فيرجسون على ضمه في الموسم الماضى والمبلغ الذى تم دفعه إلى نادى الأرسنال وتوجه روبن جول بالحصول على لقب هداف الدورى وقيادة فريقه لاستعادة لقب بطل الدورى من جاره مانشتسر سيتي وحسمت أهدافه مباراة درع المجتمع أمام ويجان حيث أحرز هدفى المباراة ومنح مدربه الجديد الاسكتلندى ديفيد مويز الذى خلف مواطنه فيرجوسون لقبه الأول في قلعة الشياطين الحمر.

مويز وصف قرعة الدورى بالأصعب وتعجب منها فبعد مواجهة سوانسي سيتي تنتظره ثلاثة اختبارات صعبة للغاية في المراحل الأربع المقبلة ضد تشلسي وليفربول، ثم كريستال بالاس، وجاره اللدود مانشستر سيتي فماذا سيفعل المدرب الاسكتلندى وفريقه فيها.

مويز دخل مواجهة سوانسي سيتي في ظل وجود مهاجمه واين روني الذى يسعى تشلسي والأرسنال للتعاقد معه على مقاعد الاحتياط بعد تعافيه من الإصابة التى أبعدته عن الجولة الآسيوية ـ الأسترالية لفريقه وإن شارك مع منتخب بلاده في مباراة اسكتلندا الودية قبل أن يدخل في الشوط الثانى بدلا من الويلزى راين جيجز ٣٩(عاما) الذى يخوض موسمه الرابع والعشرين بقميص يونايتد (بدأ مشواره معه موسم ١٩٩٠ ـ).١٩٩١

وحسم الثنائى روبن فان بيرسي ودانى ويلبيك المباراة لمصلحة المان يونايتد وتحديدا في الشوط الأول الذى كانت الكلمة في نصف الساعة الأول وفي غضون دقيقتين فقط سجل المان هدفين.. افتتح النجم الهولندى التسجيل في الدقيقة٣٤ بعدما كسر مصيدة التسلل وسيطر على الكرة بصدره بشكل خاطئ قبل أن يصلح الخطأ ثم يطلقها أكروباتية رائعة في شباك الحارس الهولندى ميتشيل فورم، ثم أضاف المهاجم الإنجليزى الهدف الثانى بعد أن وصلته الكرة على طبق من فضة بتمريرة للإكوادورى أنتونيو فالنسيا.

وفي الشوط الثانى، أكد فان بيرسي فوز «الشياطين الحمر» بتسجيله هدفه الشخصى الثانى وهدف فريقه الثالث بتسديدة قوية أطلقها في سقف الشباك مستفيدا من تمويه ناجح لروني قبل أن يتمكن سوانسي من تسجيل هدفه الشرفي قبل النهاية بثمانى دقائق عبر الهولندى البديل ويلفريد بوني القادم من



فيتيس أرنهيم بعد تمريرة من البديل الآخر الإسبانى بابلو هرنانديز.
وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة أضاف ويلبيك هدفه الشخصى الثانى وهدف فريقه الرابع بعد أن وصلته الكرة بتمريرة من رونى فسددها «ساقطة» فوق فورم.. ليساهم الفتى الإنجليزى المدلل فى صنع هدفين.
ورغم الفوز الكبير لحامل اللقب فإن رغبة رونى فى الرحيل غطت على الاحتفالات والانتصار فهل يستطيع مويز إقناعه بالبقاء.
مويز يسعى للتعاقد مع صانع ألعاب قبل إغلاق باب الانتقالات الصيفية فى نهاية الشهر ويرغب فى التعاقد مع الألمانى مسعود أوزيل وهو حلم للمدرب السابق فيرجسون ولكن لم يتمكن من تحقيقه.
وقالت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية إلى أن وكلاء أوزيل عرضوا على المان يونايتد شراء اللاعب كما أنهم أخبروا مسئولى النادى بأن الريال سيوافق على الاستغناء عن خدماته مقابل ٤١ مليون يورو.
ويعتقد المان يونايتد أن التعاقد مع أوزيل قد يصبح أكثر سهولة حال نجاح النادى الملكى الإسبانى فى التعاقد مع الويلزى جاريث بيل نجم توتنهام الإنجليزى ولاسيما أن الريال وقتها سيكون فى حاجة إلى المال بعد المبلغ الكبير الذى يتوقع أن يدفعه فى هذه الصفقة.
ولا يعد أوزيل الخيار الوحيد أمام نادى الشياطين الحمر حيث يفكر أيضا فى التعاقد مع الإسبانى سيسك فابريجاس لاعب برشلونة وقدم أكثر من عرض إلى النادى الكتالونى ولكن فابريجاس رفض وتمسك بالبقاء مع البارسا رغم ارتفاع المقابل المادى بالإضافة إلى البرازيلى ويليام لاعب أنجى الروسى.
ديفيد مويز قال إنه تولى منصبه الجديد خلفا لمدرب رائع صاحب تاريخ طويل لكنه مع ذلك يثق تماما أن أليكس فيرجسون سيبقى حاضرا فى النادى بأفكاره ونصائحه ومساعداته.
واعتزل فيرجسون بعد مشوار ذهبى مع يونايتد فى نهاية الموسم الماضى وأصبح يشغل منصبا إداريا فى النادى لكن مويز سيبقى يتطلع للحصول على النصيحة وربما المساعدة فى التعاقد مع لاعبين جدد من المدرب المخضرم الذى أحرز ١٣ لقبا للدورى مع الفريق.
وبدا هناك الكثير من أوجه التشابه بين مويز وفيرجسون عندما خرج مدرب إيفرتون السابق للحديث إلى وسائل الإعلام والإشارة إلى صعوبة المباريات الأولى للفريق.
وقال مويز للصحفيين «السير اليكس يبقى هنا وسيستمر كذلك. ذهبت لزيارته فى المنزل. إنه عظيم ويتعافى من خضوعه مؤخرا لعملية جراحية فى الفخذ». وأضاف «سأستفيد من نصائحه وسيكون مثلا أعلى لى. أتطلع بجدية للحديث معه».
وفى ظل عدم تعاقد يونايتد مع لاعب كبير ونجاح جاره مانشستر سيتى فى ضم



أربعة لاعبين بارزين فإن مويز ربما يستعين بفيرجسون فيما هو أكبر من مجرد توجيه النصيحة.

وقال مويز «هذا النادى يملك العديد من الطرق والأساليب لجذب اللاعبين الكبار.. ولو احتجنا إلى السير أليكس فإنه سيكون سعيدا جدا للمساعدة وليس لدى شك فى ذلك».

وتولى مويز تدريب يونايتد بعدما قضى ١١عاما مع إيفرتون دون الفوز بأى لقب وما يزيد من صعوبة مهمته أنه جاء خلفا لأنجح مدرب فى تاريخ كرة القدم الإنجليزية إذ أحرز فيرجسون ٣٨ لقبا فى ٢٦ عاما مع النادى.

وقص ليفربول شريط الموسم الجديد بشكل جيد بعد أن تغلب على ضيفه ستوك سيتى ١ـ صفر على ملعب «أنفيلد». وبدأ ليفربول الموسم الجديد من حيث أنهى سابقه لأنه اختتم الموسم الماضى بشكل جيد، حيث لم يذق طعم الهزيمة فى المباريات الثمانى الأخيرة ٤ (انتصارات و ٤تعادلات).

وغاب عن ليفربول مهاجمه الأوروجويانى لويس سواريز الذى عاود تمارينه مع الفريق بعد اعتذاره من مدربه بسبب طلبه الرحيل، وذلك لأنه يبقى على مدة ايقافه ست مباريات من أصل عشر بسبب عضه مدافع تشلسى الصربى برانيسلاف إيفانوفيتش الموسم الماضى. وتواجد سواريز فى أرضية الملعب قبل ساعة على انطلاق المباراة وهو يحمل طفلته ديلفينا وقد حظى بتصفيق الجمهور الحاضر فى المدرجات، قبل أن يتوجه لمقصورة كبار الزوار فى ملعب «أنفيلد».

قال بريندان رودجرز مدرب ليفربول أن موقف المهاجم لويس سواريز قد تمت تسويته لكنه رفض الكشف إن كان لاعب منتخب أوروجواى قد اعتذر عن تصريحه فى وسائل الإعلام بشأن رغبته فى الرحيل عن النادى.

وقال رودجرز «لن أقول أى شىء عن لويس سواريز وهذا من واقع الاحترام للاعبين الذين يبذلون جهدا كبيرا الآن».

وأضاف «كل ما يمكننى قوله هو أننى أشعر بالرضا عن بالطريقة التى تمت بها تسوية كل شىء لأننا كناد نتطلع للمستقبل وللمضى قدما».

وقال رودجرز «إنه جزء من فريقنا وجزء من النادى. المشجعون هنا يتصرفون بطريقة رائعة.. طريقة ليفربول التقليدية هى تشجيع اللاعبين والمدرب. هذا هو الحال دائما».

ويدين فريق المدرب الإيرلندى الشمالى برندن رودجرز ببدايته القوية إلى دانيال ستاريدج الذى بدأ الموسم الجديد من حيث أنهى سابقه أيضا بتسجيله هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٣٧ بكرة أطلقها من حدود المنطقة بعيدا عن متناول الحارس البوسنى إسمير بيجوفيتش.

وأصبح ستاريدج الذى انتقل إلى ليفربول فى يناير الماضى قادما من تشلسى، أول إنجليزى يسجل الهدف الأول للموسم، منذ أن حقق ذلك مايكل شوبرا فى ١١ أغسطس ٢٠٠٧حين قاد فريقه سندرلاند للفوز على توتنهام ١ ـ صفر أيضا. وأكد ستاريدج أنه صفقة ناجحة لليفربول لأنه رفع رصيده إلى ٧ أهداف فى المباريات الست الأخيرة له فى الدورى وإلى ١١ منذ انضمامه لفريق «الحمر»، ليتفوق بالتالى على سواريز خلال عام (٢٠١٣ سجل الأخير ١٠ أهداف هذا العام).

كما لعب الحارس البلجيكى سيمون مينيوليه دورا أساسيا فى فوز أصحاب الأرض إذ تألق فى مستهل مشواره مع «الحمر» الذين انتقل إليهم هذا الصيف من سندرلاند، وحرم ستوك سيتى الذى يشرف عليه الويلزى مارك هيوز، من التعادل فى الوقت القاتل بعد أن صد ركلة جزاء نفذها جوناثان ووترز وحصل عليها الضيوف بعدما لمس المدافع الدنماركى دانيال آجر الكرة بيده داخل المنطقة.

وعلى «أستاد الإمارات»، اعتقد الجميع أن أرسنال الذى يتحضر لمواجهة فنربخشه التركى اليوم الأربعاء فى ذهاب الدور الفاصل من مسابقة دورى أبطال أوروبا، فى طريقه للخروج بفوز سهل من مباراته وضيفه أستون فيلا الذى كان يصارع الموسم الماضى لتجنب الهبوط، لكن رجال المدرب الفرنسى أرسين فينجر منوا بهزيمة مفاجئة بين جماهيرهم ١ ـ٣.

وبدأ أرسنال اللقاء بشكل مثالى إذ افتتح التسجيل بعد ست دقائق بكرة رأسية للفرنسى أوليفييه جيرو بعد تمريرة عرضية من أليكس أوكسلايد ـ تشامبرلاين. لكن أستون فيلا الذى لم يفز فى معقل «المدفعجية» منذ مايو٢٠١١ ، عاد إلى اللقاء وأدرك التعادل فى الدقيقة ٢٣ بعد أن حصل على ركلة جزاء إثر خطأ من الحارس البولندى فويسيتش تشيسنى على جابرييل أجبونلاهور انبرى لها البلجيكى كريستيان بنتيكى الذى اصطدم بتألق حارس النادى اللندنى لكن الكرة عادت إليه فتابعها برأسه فى الشباك.

وفى الشوط الثانى حصل أستون فيلا على ركلة جزاء ثانية بعد خطأ من المدافع الفرنسى لوران كوسييلنى على أجبونلاهور انبرى لها بينتيكى أيضا ونجح هذه المرة فى تسجيلها، رافعا رصيده إلى ١٦ هدفا فى (٢٠١٣أفضل هداف هذا العام أمام الهولندى روبن فان بيرسى والويلزى جاريث بيل اللذين يملكان ١٢ هدفا). وتعقدت مهمة فريق فينجر عندما حصل كوسييلنى على الإنذار الثانى ما اضطر صاحب الأرض لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين واستغل الضيوف هذا الأمر لإضافة الهدف الثالث قبل النهاية بخمس دقائق عبر الإسبانى أنتونيو لونا الذى وصلته الكرة من النمساوى أندرياس ويمان إثر هجمة مرتدة سريعة.

وأطلقت جماهير الأرسنال صفارات الاستهجان ضد المدرب واللاعبين خلال وبعد المباراة وغادر الكثير منها المدرجات فى منتصف الشوط الثانى.

أرسين فينجر قال إن أرسنال سيتعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية فى الأول من سبتمبر المقبل.

وتعاقد أرسنال مع اللاعب الفرنسى الشاب يايا سانوجو خلال فترة الانتقالات الحالية فقط، فى الوقت الذى تخلى فيه الفريق عن عدد من لاعبيه.

وأكد المدرب الفرنسى «يمكنك أن ترى أن الأمر ليس سهلا بالنسبة لمنافسينا أيضا، انظر إلينا وإلى تشلسى ومانشستر يونايتد ـ إنه من الصعب أن نجد لاعبين مميزين بإمكانهم أن يشكلوا إضافة إلى الفريق نظرا لقلة عدد اللاعبين الكبار المتاحين حاليا». وخلافا لأرسنال، خرج الناديان اللندنيان الآخران، وست هام وفولهام من المرحلة الافتتاحية فائزين، الأول على ضيفه كارديف سيتى الصاعد إلى الدورى للممتاز للمرة الأولى بهدفين لجو كول وكيفن نولان والثانى على مضيفه سندرلاند بهدف للسويسرى بايتيم كاسامى.

واكتفى إيفرتون بنقطة واحدة فى مباراته الأولى مع مدربه الجديد الإسبانى روبرتو مارتينيز الذى خلف الاسكتلندى ديفيد مويز المنتقل إلى مانشستر يونايتد، وذلك بتعادله مع مضيفه نوريتش سيتى بهدفين لروس باركلى وسيموس كولمان مقابل هدفين لستيفن ويتاكر والهولندى ريكى فان وولفسوينكل.

وحقق ساوثمبتون عودة موفقة إلى الدورى الممتاز بعد غياب سبعة مواسم وذلك بفوزه على مضيفه وست بروميتش البيون بهدف قاتل سجله ريكى لامبرت فى الوقت الضائع من ركلة جزاء.

بسبب الحرارة والجماهير وأسباب أخرى

العالم يهدد المونديال القطرى

qatar 2022



سيد هنداوى

لم تواجه دولة منحها الفيفا حق تنظيم نهائيات كأس العالم ما تواجهه قطر بشأن استضافتها لمونديال ٢٠٢٢ فلا يمر شهر إلا ونجد فيه معارضا حول استضافة هذا البلد الصغير مساحة وتعدادا لمثل هذا الحدث العالمى الذى يتطلب أجواء ليست جميعها متوفرة فى قطر.. أبرزها درجة الحرارة التى تصل إلى ٥٠ درجة خلال فترة الصيف وهو التوقيت الذى تقام فيه بطولات كأس العالم.

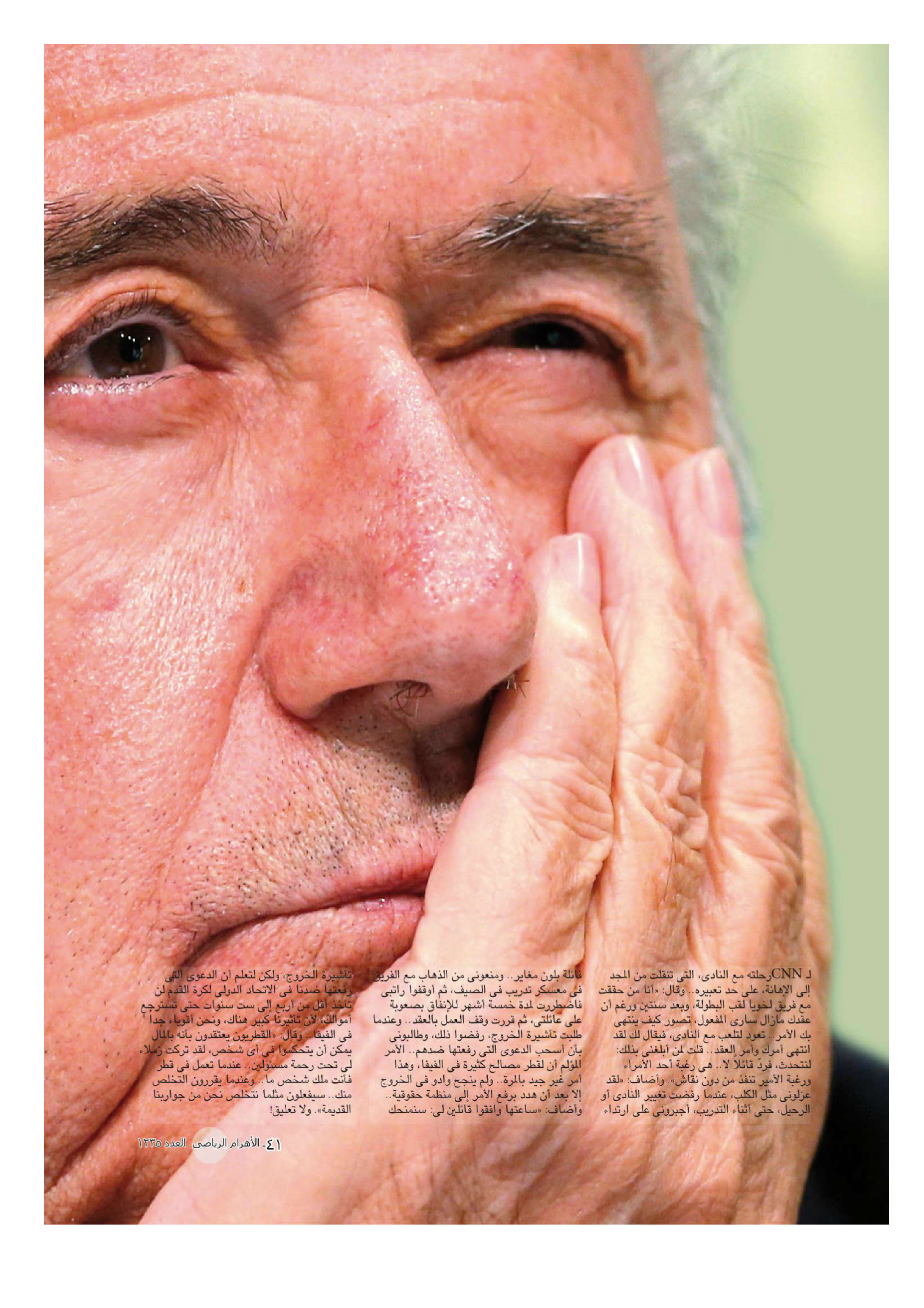
أمام درجات الحرارة المرتفعة التى ستؤثر دون شك على الحضور الجماهيرى للمباريات فى حال موافقة الفيفا على إقامتها كالمعتاد فى الصيف فقد كثرت الدعوات للبحث عن حلول عملية ومنطقية سواء بإقامتها فى الشتاء وهو أمر لاقى اعتراضا شديدا من القارة العجوز بسبب تضارب هذا الموعد مع بطولاتها المحلية والقارية أو بإسناد البطولة إلى بلدٍ آخر يكون أكثر ملاءمة للاعبين والجماهير معا.. وآخر الدعوات أو بمعنى أدق الاعتراضات على إقامة البطولة صيفا فى هذا البلد العربى ما أعلنه مدير الاتحاد الإنجليزى لكرة القدم جريج دايك، الذى قال إنه سيكون من الصعب احتضان كأس العالم لعام ٢٠٢٢ فى قطر خلال فصل الصيف.. ودعم دايك وجهة نظره بقوله إن «الطقس الحار فى قطر سيصعب الأمور على اللاعبين خلال المباريات والتدريبات، وحتى لو توفرت ملاعب بتكييف هوائى، إلا أنه يجب علينا أن نفكر بالمعجبين الذين سيضطرون إلى حضور تلك المباريات والقدوم فى مثل ذلك الطقس..

واقترح دايك التفكير فى تغيير الموقع أو تغيير الفترة التى ستحتضن فيها قطر كأس العالم، «طالما يوجد وقت للتفكير بذلك» على حد تعبيره.

لكن دايك ليس وحده من علق على هذا الموضوع إذ أن رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» سيب بلاتر، الشهر الماضى، اقترح تأخير الوقت الذى ستلعب خلاله المباريات بقطر حتى الشتاء.. كما أن المدير التنفيذى للدورى الإنجليزى الممتاز، ريتشارد سكودامور، أشار الشهر الماضى إلى أنه لا يجب أن تجرى مباريات كأس العالم فى قطر خلال فصل الصيف، ونصح بنقلها لموقع آخر.

ورغم القوة التى تتمتع بها قطر داخل أروقة الفيفا لأسباب كثيرة فإنها قد تتعرض لموجة عنيفة لن تستطيع التصدى لها بعد التحقيقات التى أجرتها شبكات دولية حول جوانب مختلفة من نشاط كرة القدم.. أبرزها ما قامت به السى إن إن ونشرته على موقعها العربى من لقاءات مع لاعبى كرة قدم ومنظمات إنسانية ونقابات عملية وهيئات دولية، من أبرزها الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا»، كما أجرت اتصالات، فشل بعضها، مع سلطات كرة القدم فى قطر وحكومتها.. ورصدت مأساة لاعبين كانوا نجوما فى دوريات دولهم، وكذلك فى دوريات أوروبية، والمعاملات «غير الإنسانية» التى باتوا يعانون منها إما فى قطر أو بسبب تجربة فاشلة فيها.. وقالت الشبكة إن لاعب الوسط الجزائرى، زاهير بلونيس، لم يستطع مغادرة الدوحة بضعة أشهر، بعدما منعه نادى الجيش القطرى من مغادرة البلاد، بسبب قيامه برفع دعوى ضد النادى.. وقال اللاعب للشبكة إنه تعرّض للابتزاز من طرف المدير الرياضى للفريق القطرى، الذى ابتزّه بمنحه وثائقه للخروج من البلاد، مقابل التنازل عن راتب ٢١ شهرا، وفى تصريحات لـ CNN قال بلونيس وقتها: «سأضرب عن الطعام، وسأدخل إضرابا مفتوحا عن الطعام.. إنهم يعاملوننى معاملة الكلاب.. لذلك سأموت هنا فى قطر.. كما كشف أنه لعب ضمن المنتخب القطرى العسكرى فى نهائيات بطولة العالم العسكرية فى البرازيل، وقال: «عندما عدنا استردوا جواز السفر القطرى، ثمّ بعد أن كنت قائدا للجيش فى القسم الثانى القطرى، تخلى عنى الفريق بعد قدوم لاعبين محترفين آخرين». وأعار الفريق اللاعب إلى نادى "المرخية"، وحاول بعدها التحايل عليه لتسريحه مجانا، دون دفع راتبه طيلة ٢١ شهرا، وهو ما رفضه اللاعب الجزائرى.. وقال: «إننى أحاول أن أبدو بمظهر الأب الحقيقى أمام ابنتى، وعائلتى.. أعيش على ما يساعدنى به الفرنسيون والجزائريون فى قطر، التى لا تمنحنى راتبى، وتغدق على باريس سان جيرمان».

وذكرت CNN أنها عندما أجرت اتصالات بالمسئولين عن دورى نجوم قطر، تلقت الجواب التالى: «جميع الأطراف بصدد التحليل العميق للمسألة، واتخاذ ما يلزم للتحرك إزاء التشهير الذى يجرى». واستطردت الشبكة فى ذكر حقائق كثيرة لا مجال للحديث عنها الآن، ثم طرحت المشكلة التى عانى منها المغربى الدولى السابق عبدالسلام وادو وقالت: هناك لاعب آخر نجح هذه المرة فى مغادرة البلاد، ويتعلق الأمر بالدولى المغربى السابق عبدالسلام وادو، الذى أكد أن المعاملة التى تلقاها فى قطر كانت «أقرب للعبودية، عندما قررت إدارة فريقه الانفصال». وروى وادو



لـ CNN رحلته مع النادى، التى تنقلت من المجد إلى الإهانة، على حد تعبيره.. وقال: «أنا من حققت مع فريق لخويا لقب البطولة، وبعد سنتين ورغم أن عقدك مازال سارى المفعول، تصور كيف ينتهى بك الأمر.. تعود لتلعب مع النادى، فيقال لك لقد انتهى أمرك وأمر العقد.. قلت لمن أبلغنى بذلك: لنتحدث، فردّ قائلاً لا.. هى رغبة أحد الأمراء ورغبة الأمير تنفذ من دون نقاش». وأضاف: «لقد عزلونى مثل الكلب، عندما رفضت تغيير النادى أو الرحيل، حتى أثناء التدريب، أجبرونى على ارتداء فانلة بلون مغاير.. ومنعونى من الذهاب مع الفريق فى معسكر تدريب فى الصيف، ثم أوقفوا راتبى فاضطررت لمدة خمسة أشهر للإنفاق بصعوبة على عائلتى، ثم قررت وقف العمل بالعقد.. وعندما طلبت تأشيرة الخروج، رفضوا ذلك، وطالبونى بأن أسحب الدعوى التى رفعتها ضدهم.. الأمر المؤلم أن لقطر مصالح كثيرة فى الفيفا، وهذا أمر غير جيد بالمرة.. ولم ينجح وادو فى الخروج إلا بعد أن هدد برفع الأمر إلى منظمة حقوقية.. وأضاف: «ساعتها وافقوا قائلين لى: سنمنحك تأشيرة الخروج، ولكن لتعلم أن الدعوى التى رفعتها ضدنا فى الاتحاد الدولى لكرة القدم لن تأخذ أقل من أربع إلى ست سنوات حتى تسترجع أموالك، لأن تأثيرنا كبير هناك، ونحن أقوياء جداً فى الفيفا.. وقال: «القطريون يعتقدون بأنه بالمال يمكن أن يتحكموا فى أى شخص، لقد تركت زملاء لى تحت رحمة مسئولين.. عندما تعمل فى قطر فأنت ملك شخص ما.. وعندما يقررون التخلص منك.. سيفعلون مثلما نتخلص نحن من جواربنا القديمة». ولا تعليق!

ماذا سيفعل الساحر البرازيلى مع الفريق الأفضل فى العالم.
هل سيكون ثنائيا مرعبا مع الساحر الأرجنتينى مع ليونيل ميسى أم ستعرف الغيرة والمشكلات طريقها إلى النادى الكتالونى.
وهل يسير نيمار على خطى العمالقة فى برشلونة.

نيمار.. على خطى العمالقة

عشاق الساحرة المستديرة ينتظرون الطريقة التى سينسجم من خلالها النجم البرازيلى مع الأيقونة الأرجنتينية فهذا اللاعب الشاب القادم من بلاد السامبا لم يعتد على أداء الأدوار الثانوية وهو الذى استأثر بالأضواء كلها فى سانتوس وتألق بشكل ملفت خلال كأس القارات وألِف اللعب على أعلى مستوى.

وليس شبح ميسى الوحيد الذى يُطارد فتى البرازيل المدلل بين أحضان النادى الكاتالونى؛ فقد اختار ابن موجى داس كروز أن يلتحق بنادٍ تألق فى صفوفه نخبة من النجوم البرازيليين عبر التاريخ. وعلى الرغم من أن ابن الحادية والعشرين مازال حديث العهد بأجواء نيو كامب إلا أنه سرعان ما بدأ يتساءل أن كان سيبلى بلاء حسناً على غرار مواطنه رونالدينيو، هذا الساحر الذى عزف أحلى السمفونياتٍ على الأراضى الإسبانية. صرح نيمارٍ قائلاً «لا أحد يضاهى رونالدينيو؛ أتذكر جيداً طريقة لعبه ومراوغاته وجميع الألقاب التى فاز بها هنا فى نو كامب. لقد صنع التاريخ فى البارسا ومع البرازيل ومازال يرسم أروع اللوحات فى الملاعب. أما بالنسبة لى فأنا بدأت للتو أتذوق طعم التألق والنجاح».

صحيح أن نيمار قد يخفف من حدة المقارنات، إلا أنه لا يتردد فى الإشارة إلى رونالدينيو كأحد اللاعبين الثلاثة الذين سيقتدى بمسارهم وهو يستهل مغامرته الإسبانية؛ أما اللاعبان الآخران فهما روماريو وريفالدو. ويضاف إلى هذه اللائحة كل من رونالدو وإفاريستو دى ماسيدو الذى ألهب حماسة الجماهير فى نيو كامب خلال خمسينات القرن الماضى. لا يفتقر فتى البلاوجرانا الجديد إذن إلى نماذج رائعة يقتدى بها فى مساره داخل القلعة الكتالونية.

إفاريستو دى ماسيدو ١٩٥٧ـ١٩٦٢

كان إفاريستو، الذى يُعدّ أول نجم برازيلى يتألق فى صفوف البارسا، شخصية ملهمة فى الكتيبة التى فازت بلقب الدورى الإسبانى مرتين متتاليتين وبكأس المعارض الأوروبية فى مناسبتين خلال أواخر خمسينات القرن الماضى. وبفضل قدرته الفائقة على التحكم فى الكرة وتسديداته القوية بكلتا القدمين، كان هذا المهاجم الرشيق يملك معدلا تهديفيا فى كل مباراة يبلغ ٨.٠ وذلكٍ خلال فترة السنوات الخمس التى قضاها مدافعاً عن ألوان برشلونة. وكان قد اكتسب أيضاً شهرة واسعة على المستوى القارى بفضل الهدف القاتل الذى أخرج ريال مدريد من الكأس الأوروبية لأول مرة سنة١٩٦٠ ؛ وبعد عامين من هذا الإنجاز خيب النجم البرازيلى آمال عشاقه فى النادى الكتالونى عندما وقع فى كشوف الغريم الأبدى.

عدد المباريات مع النادى٢٢٦

عدد الأهداف١٧٨

عدد الألقاب٥

روماريو ١٩٩٣ـ١٩٩٥

»إنه أفضل لاعب أشرفت على تدريبه؛ يمكنك أن تتوقع أى شىء منه؛ فتقنياته كانت غاية فى الروعة، كما أنه كان يسجل الأهداف من مواضع مختلفة»، كانت تلك شهادة أدلى بها المدرب الهولندى يوهان كرويف فى حق المهاجم البرازيلى، كيف لا وهو وقد كان الجوهرة الثمينة التى رصعت تاج «فريق الأحلام» الذى سهر على تدريبه الأسطورة البرتقالية خلال تسعينات القرن الماضى. وخلال موسم ١٩٩٣ ـ١٩٩٤ ، حقق روماريو موسماً رائعاً مع برشلونة قبل أن يمثل منتخب بلاده فى كأس العالم حيث سجل ٣٠هدفا فى ٣٣ مباراة وأسهم فى تتويج النادى الكتالونى بلقب الدورى الإسبانى الممتاز. وبعدها لم يلعب إلا لسنة إضافية واحدة قبل أن يغادر كامب نو مرفوع الرأس ويخلد اسمه بأحرف من ذهب.

عدد المباريات مع النادى٨٢

عدد الأهداف٥٣

عدد الألقاب١

رونالدو ١٩٩٦ـ١٩٩٧

على غرار روماريو، حلّ رونالدو ببرشلونة قادماً من بى أس فى أيندهوفن، إلا أن مقامه فى برشلونة كان أقصر من المدة التى قضاها مواطنه. ولم يلعب إلا لموسم واحد، رغم أن تألقه كان لافتاً للغاية جعل الجماهير والمهتمين يطلقون عليه لقب الظاهرة. كان ذلك قبل أن تلاحقه لعنة الإصابات وتعطل مسيرته المتألقة. وكان هذا اللاعب الموهوب يمزج بين السرعة الفائقة والمهارة الرائعة والقوة البدنية الخارقة، وهو ما مكنه من تسجيل٣٤ خلال ٣٧ مباراة فى الدورى الإسبانى وعمره لم يتجاوز العشرين ليصبح أصغر لاعب يحرز جائزة الفيفا لأفضل لاعب فى السنة.

عدد المباريات مع النادى٥١

عدد الأهداف ٧٤

عدد الألقاب٢

ريفالدو ١٩٩٧ـ٢٠٠٢

استعان النادى الكتالونى بخدمات ريفالدو ليعوض رحيل رونالدو؛ إلا أن هذا اللاعب ذا القدم اليسرى الساحرة ينتمى إلى عينة مختلفة من اللاعبين. ورغم أن برشلونة وجد نفسه أمام وسط ميدان هجومى يصنع اللعب عوض قلب هجوم صريح الذى كان يتمناه، إلا أنه لم يصب بأية خيبة أمل لأن ريفالدو أضحى محبوب الجماهير خلال السنوات الخمس التى قضاها رفقة النادى؛ وقد سجل أهدافاً غزيرة رغم أنه كان يشغل مركز وسط الميدان ومرر كرات حاسمة ونفذ تسديدات رائعة بقيت عالقة فى ذاكرة عشاقه.

عدد المباريات مع النادى٢٥٣

عدد الأهداف١٣٦

عدد الألقاب٣

رونالدينيو ٢٠٠٣ـ٢٠٠٨

كان نادى برشلونة يعانى من غياب الألقاب على مدى أربع سنوات واكتفى بمتابعة النادى الملكى يتألق رفقة مجرة نجومه البارزة إلى أن استقبل رونالدينيو فى صيف .٢٠٠٣ ورغم أن الأمور سارت ببطء لكن بخطوات ثابتة، فإن مهارة الوافد البرازيلى وموهبته الفذة وابتسامته الدائمة أسهمت فى تغيير الأجواء بالقلعة الكتالونية وجلبت رياح الألقاب؛ فخلال موسمين فقط، تُوّج برشلونة بلقب دورى أبطال أوروبا للمرة الثانية فى تاريخه. وخلال تلك الفترة، كان رونالدينيو يتجه نحو إحراز جائزة الفيفا لأفضل لاعب فى السنة للمرة الثانية على التوالى بعد أن فرض نفسه على الساحة الكروية العالمية بفضل علو كعبه وموهبته الفذة.

عدد المباريات مع النادى٢٥٠

عدد الأهداف١١٠

عدد الألقاب٣

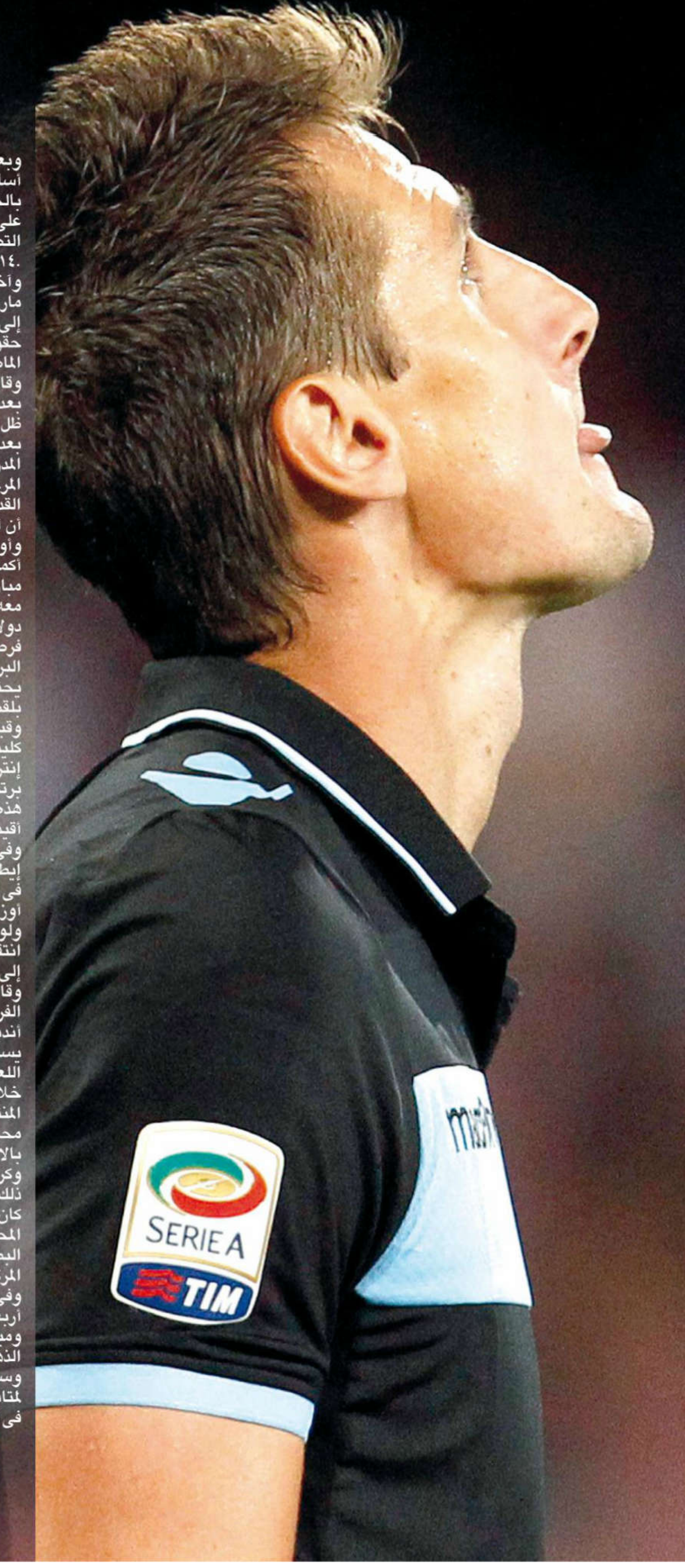




يتحتم على يواخيم لوف المدير الفنى للمنتخب الألمانى لكرة القدم أن يضم إلى قائمة زياراته، بقعة أوروبية جديدة، بعد انتقال ماريو جوميز من بايرن ميونيخ إلى نادى فيورنتينا الإيطالى.

هل يكونـون كلمة السـر فى الفوز بكـأس العالـم

نجوم ألمانيا يتعلمون فى الخارج



وبعد الانتقال، صار لدى لوف ثمانية لاعبين أساسيين فى صفوف المنتخب الألمانى، محترفين بالخارج، وبالتالى فإنه يحتاج إلى التنقل للوقوف على مستواهم ومدى استعدادهم للمشاركة فى التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

وآخر النجوم الذين غادروا الدورى الألمانى هو ماريو جوميز الذى انتقل للعب فى الدورى الإيطالى إلى جانب ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو، الذى حقق نجاحا كبيرا مع الفريق على مدار الموسمين الماضيين.

وقال جوميز الذى قرر الرحيل عن بايرن ميونيخ، بعدما أيقن أنه لن يحصل على فرصة المشاركة فى ظل قيادة المدرب الإسبانى جوسيب جوارديولا بعدما ندرت مشاركاته الموسم الماضى تحت قيادة المدرب السابق يوب هاينكس، «إننى أتطلع إلى المرحلة المقبلة من حياتى». وأضاف «الولع بكرة القدم قادنى لاتخاذ هذه الخطوة.. كان قرارا صعبا أن أرحل عن أفضل ناد فى العالم، أعشق كرة القدم وأود أن ألعب فى أى مكان».. وسجل جوميز الذى أكمل عامه الثامن والعشرين، ١٩ هدفا فى٣٢ مباراة مع بايرن ميونيخ الموسم الماضي، ليتعاقد معه فيورنتينا مقابل ٢٠ مليون يورو ٢٥.٧ (مليون دولار)، ويأمل اللاعب أن تمنحه هذه الصفقة، فرصة الانضمام إلى المنتخب الألمانى فى مونديال البرازيل. وآخر مرة كان هناك لاعبون كبار من ألمانيا يحترفون فى الدورى الإيطالى، توج المنتخب الألمانى بلقب مونديال.١٩٩٠

وقبل مونديال ١٩٩٠ كان لوثر ماتيوس ويورجن كلينسمان وأندريس بريمى يلعبون ضمن صفوف إنتر ميلان الإيطالى، بينما كان رودى فولر وتوماس برتولد يلعبان مع روما، ليستغل المنتخب الألمانى هذه النقطة لمصلحته ويتوج بلقب البطولة التى أقيمت فى ايطاليا.

وفى الوقت الذى يلعب فيه جوميز وكلوزه فى إيطاليا، هناك العديد من نجوم ألمانيا احترفوا فى الخارج حيث يلعب سامى خضيرة ومسعود أوزيل ضمن صفوف ريال مدريد، وبير ميرتيساكر ولوكاس بودولسكى ضمن صفوف أرسنال، فى حين انتقل أندريه شورله إلى تشلسى ولويس هولتبى إلى توتنهام.

وقال لوف «الأمر يدل على الإمكانات الموجودة داخل الفريق، عندما يتم مطاردة لاعبينا من خلال أبرز أندية العالم». وأضاف لوف «الذهاب إلى الخارج يساعد اللاعبين على تطوير شخصياتهم وطريقة اللعب».

خلال أول بطولة كبرى للوف، يورو٢٠٠٨ ، كان المنتخب الألمانى يضم بين قائمته أربعة لاعبين محترفين بالخارج، هم ينز ليمان (أرسنال) ومايكل بالاك (تشلسى) وديفيد أودونكور (إشبيلية) وكريستوف ميتزلدر (ريال مدريد) ووصل الفريق فى ذلك الوقت إلى نهائى البطولة.. وفى مونديال٢٠١٠ كان المنتخب الألمانى يضم فريقا كاملا من اللاعبين المحليين، بينما غاب قائد المنتخب حينذاك عن البطولة بسبب الإصابة، وأنهى المنتخب البطولة فى المركز الثالث.

وفى يورو٢٠١٢ ، ضمت صفوف المنتخب الألمانى أربعة لاعبين محترفين بالخارج، هم أوزيل وخضيرة وميرتيساكر وكلوزه، ووصل الفرق إلى المربع الذهبى.

وسيسافر لوف أكثر من المعتاد الموسم الحالى لمتابعة لاعبيه، فى سبيل تحقيق إنجاز يحسب له فى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

مازالت المصالح الشخصية تتحكم فى كل القرارات التى يتخذها المسئولون فى اتحاد الكرة والأفكار التى تراود مخيلتهم وليس أدل على ذلك من وجود اتجاه عام لدى أغلب أعضاء الاتحاد لزيادة عدد الأندية فى المسابقة إلى ١٠٨ فرق بعد أن كانت ٦٩ فريقًا فى الموسم الماضي.

صلاح رشاد

فى زمن المصالح الشخصية

١٠٨ فرق تشارك فى الموسم الجديد!

ليس المهم لدى مسئولى الجبلاية قوة المسابقة أو نديتها أو تكافؤ الفرص بين أنديتها، وإنما المهم هو إرضاء أكبر عدد من الأندية لينالوا تأييدهم ومساندتهم فى الانتخابات أما مصلحة اللعبة والمسابقة فلتذهب إلى الجحيم.

لم تزِد المسابقة فى الموسم المنقضى على ٦٩ فريقًا وبدلاً من الحفاظ على هيكل واستقرار المسابقة تقرر فتح الباب على مصراعيه للمصالح والأهواء الشخصية، لتكون الطريق الوحيد لاتخاذ القرارات.. ويتبنى هذا الاتجاه بكل قوة معظم الأعضاء داخل اتحاد الكرة وفى مقدمتهم حسن فريد وأحمد مجاهد وخالد لطيف وحمادة المصرى وسحر الهوارى وإيهاب لهيطة ومحمود الشامى وسيف زاهر.. أما جمال علام رئيس الاتحاد ومجدى المتناوى عضو مجلس الإدارة فيرفضان هذه السياسات والتوجهات، ويفضلان الاحتكام إلى اللائحة فى كل ما يتعلق بمستقبل ومصير دورى القسم الثانى لكنهما أقلية داخل المجلس ولن يستطيعا

تصعيد ثوالث المجموعات فى القسم الثالث

إلغاء الهبوط لترضية الجميع!



فرض رأيهما على الأغلبية التى رتبت كل شيء.

كان من المفترض أن يهبط ١٢ فريقًا بواقع فريقين من كل مجموعة من المجموعات الست لكن شكوى الأندية الهابطة من عدم استقرار الأوضاع داخل البلاد جعل الأغلبية داخل الاتحاد تفضل إلغاء الهبوط هذا الموسم.. أسوة بما حدث فى دورى الأضواء.. وبعد صعود ٢٥ فريقًا من دورى القسم الثالث إلى الثانى وصل عدد الفرق إلى ٩٤ فريقًا، ورغم ضخامة العدد فإن مسئولى الجبلاية لم يكتفوا بذلك بل رفعوا شعار هل من مزيد على اعتبار أن كل ذلك يصب فى نهاية المطاف فى مصالحهم الشخصية، فتقرر أيضًا تصعيد الفرق صاحبة المركز الثالث فى كل المجموعات الـ١٣ لدورى القسم الثالث وتصعيد الفرق صاحبة المركز الرابع أيضًا فى مجموعات القاهرة والجيزة والإسكندرية.. وجاء تصعيد الفرق الحاصلة على المركز الرابع فى مجموعات القاهرة والإسكندرية والجيزة بحجة ضبط عملية التوزيع الجغرافى ليصل العدد إلى

بعد تعيين جبر رئيسًا للترسانة

صراع "الشرعية" يشعل النيران فى قلعة الشواكيش

عادت لعبة القط والفأر من جديد إلى أروقة نادى الترسانة واشتعلت الأمور بين أعضاء مجلس الإدارة.. بعد القرار الذى أصدره طاهر أبوزيد وزير الرياضة بإبطال قرار المجلس بتعيين مصطفى الكيلانى قائماً بأعمال رئيس النادى وإسناد رئاسة قلعة الشواكيش إلى أحمد جبر عضو مجلس الإدارة.

قرار وزير الرياضة أشعل النيران فى قلعة الشواكيش وتبادل أعضاء مجلس الإدارة الاتهامات فيما بينهم.

وأكد مصطفى الكيلانى أن قرار تعيين جبر رئيسًا للنادى باطل من الناحية القانونية ويمثل انقلابًا على شرعيته.

وقال الكيلانى: جبر تغيب عن حضور ٥ جلسات متتالية بمجلس الإدارة وقمنا بمخاطبة الجهة الإدارية لتطبيق اللائحة عليه بشطب عضويته من المجلس لتغيبه ثلاث جلسات متتالية لكننا فوجئنا بقرار وزير الرياضة، كاشفًا النقاب عن قيامه بعقد جلسة مع وزير الرياضة بصحبة عضوى المجلس طارق السعيد وثروت جميل للتأكيد عليه بعدم صحة موقف جبر من الناحية القانونية فى رئاسة النادى واطلاعه على جميع المستندات التى تؤكد عدم صحة القرار.

وتابع الكيلانى "حصلنا على وعد من وزير الرياضة باتخاذ قرار لحل أزمة نادى الترسانة خلال الأيام المقبلة حفاظا على هذه القلعة الرياضية".

وفى المقابل أكد أحمد جبر أن قرار وزير الرياضة انتصار للحق وإبطال للمؤامرة التى تعرض لها من رباعى المجلس مصطفى الكيلانى وطارق السعيد وثروت جميل وحسين عبدالعال بإبعاده عن المكتب التنفيذى عقب استقالة حسن فريد رئيس النادى السابق بعد نجاحه فى انتخابات اتحاد الكرة.

وفى نفس الشأن هدد طارق السعيد عضو مجلس إدارة الترسانة والمشرف على الفريق الأول بالتوقف عن دعم النادى ماديًا فى حالة عدم تراجع وزير الرياضة عن قراره غير المدروس.

وقال السعيد: المجلس نجح فى الحفاظ على استقرار النادى طيلة الأشهر الثمانية الماضية ونجح فى ظل الأزمة المالية الطاحنة فى تسديد كل مستحقات اللاعبين والضرائب.

وفى نفس الشأن أصبح مصير الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الترسانة بقيادة جمال حمزة على كف عفريت بعد تعيين حسن الشاذلى مشرفًا على الفريق بقرار من أحمد جبر الذى يريد التخلص من رجال الكيلانى.

وأصبح مجلس الإدارة يفاضل بين يحيى السيد ورأفت مكى لتولى المهمة الفنية للشواكيش خلفًا لجمال حمزة الذى يرتبط مصيره بعودة الكيلانى قائمًا بأعمال رئيس النادى.

عونى نافع

الدورى فى الموسم الجديد سمك لبن تمر هندى

١٠٨ فرق لتتحول المسابقة إلى مهرجان الرياضة للجميع، بعد أن كانت مسابقة قوية وتحمل كل معانى الإثارة والندية حتى مواسم قليلة مضت.. ورغم الزيادة الكبيرة فى عدد الفرق فإنه لن تكون هناك زيادة فى المجموعات وستظل المسابقة محتفظة بمجموعاتها الست، لكن رقعة كل مجموعة اتسعت فبعد أن كانت المجموعة لا تزيد على ١٢ فريقًا فى الموسم الماضى سترتفع إلى ١٨ فريقًا.

لم يلتفت مسئولو المسابقة إلا أن الأوضاع السيئة التى تمر بها البلاد لا تتحمل مسابقة بهذا العدد الكبير من الفرق وما يستتبعه من إطالة عمر المسابقة وحدوث مشكلات وأزمات بين الحين والآخر.. وتأجيلات لمباريات كثيرة لأسباب أمنية أو لأسباب أخرى متنوعة، كل هذه العوامل والمؤثرات لم يضعها مسئولو الجبلاية فى الحسبان، ونظروا فقط إلى الموضوع من زاوية ضيقة جدًا تتمثل فى المصلحة الشخصية فى توقيت عصيب تمر به البلاد والعباد.

قيد ٦ لاعبين فقط فى قائمة دمياط

قام سميح بلبولة المدير الفنى لفريق دمياط الكروى الأول بقيد ٦ لاعبين فقط فى القائمة الأولى للفريق وهم سعيد مكروم وسمير التميمى ومصطفى أبوعلى وحسين حلمى وحسام حسن وعمرو طه.. وتم إرفاق عقود جديدة لثلاثة لاعبين من بينهم فقط.. يذكر أن مجلس إدارة النادى استكمل عدد أعضائه بتعيين ٥ أعضاء جدد بدلا من المستقلين وهم نبيل طه الطايفى وهشام أبوطالب وأيمن حواس لاعب فريق ميت الخولى ومحمد عبده مسلم رئيس جمعية صناع الأثاث بدمياط وماهر محمد حافظ وتنتهى مدة المجلس يوم ٨٢ من شهر أغسطس الحالى.

من جانبه أكد محمود المتبولى كابتن فريق دمياط الأسبق أنه سيتقدم ومعه عدد من لاعبى النادى السابقين بمذكرة لطاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة واللواء محمد عبداللطيف منصور محافظ دمياط الجديد لإجراء انتخابات فورا بالنادى أو تعيين مجلس مؤقت بدلا من المجلس الحالى سواء المعدل أو المستقيل لإنقاذ النادى حيث اعترض عدد كبير من أعضاء النادى على عدم التزام الجهة الإدارية بشروط التعيين ومنها عدم مرور ثلاث سنوات على عضوية المعينين بالإضافة لعدم وجود عضوية من الأصل لبعضهم وصدور أحكام قضائية تلتزم رد اعتبار للبعض منهم.

من ناحية أخرى دافع عبدالمنعم بدران رئيس منطقة دمياط لكرة القدم ومدير عام المتابعة بديوان عام المحافظة عن اللواء محمد على فليفل محافظ دمياط الأسبق بالنسبة لموضوع نادى دمياط وقال إن فليفل أرسل أكثر من مذكرة للعامرى فاروق وزير الدولة للرياضة السابق لحل مجلس إدارة نادى دمياط بعد استقالة الأعضاء ولكنه رفض وطالب باستكمال المجلس.

سميح بلبولة

هشام الولى

إشراف - عماد محجوب

صراع الأجيال حول مستقبل السلة

جدل وخلاف داخل اتحاد كرة السلة بعد تطبيق قرار تحديد السن وبعد عرض وجهات نظر أعضاء مجلس الإدارة كان يجب علينا أخذ آراء اللاعبين الذين وقع الضرر عليهم من القرار الذى أصبح يعرف عندهم بمذبحة اللاعبين الكبار، في حين يراه الاتحاد خطة إنقاذ اللعبة التي انهارت وتراجعت نتائجها قاريا ودوليا بسبب احتكار مجموعة لاعبين لمواقع الصدارة في الأندية والمنتخبات أدت إلي إبعاد الدماء الجديدة.

أمل رشوان

قرر الاتحاد المصرى لكرة السلة مشاركة ثلاثة لاعبين فوق سن ٢٨ سنة من مواليد ١٩٨٦ فى المباريات ويستثنى اللاعب الأجنبى من شرط السن ويسمح بمشاركة لاعبين فقط فوق سن ٢٦ سنة من مواليد ١٩٨٩ وذلك فى بطولة الممتاز «أ» والمرتبط للموسم الرياضى ٢٠١٤/٢٠١٣ على أن يتم الموسم المقبل تغيير سن مشاركة اللاعبين ليصبح فوق ٢٦ سنة بدلاً من ٢٨ سنة وقد وافق مجلس إدارة الاتحاد برئاسة الدكتور مجدى أبو فريخة على تطبيق هذا القرار مما دفع اللاعبين لعمل وقفة احتجاجية أمام اتحاد السلة لتسجيل اعتراضهم على القرار وتأثيره السلبى على اللعبة وقد تحدثنا مع عدد من لاعبى السلة الكبار لكى يوضحوا وجهة نظرهم وأسباب رفضهم للقرار.

يقول هيثم السعيد ٣٧ سنة لاعب نادى الزمالك: أرفض لائحة تغيير السن والتى طبقها الاتحاد لأنها تضر بالسلة بكل المقاييس والضرر الذى يقع على اللاعبين العام المقبل أكثر لأن اللائحة تقول مشاركة لاعبين فقط فوق سن ٢٨ سنة وهذا يتم تطبيقه هذا الموسم أما العام المقبل فوق ٢٦ سنة ولا يوجد قانون فى العالم كلة يقول إن اللاعب فوق ٢٨ سنة يتم الاستغناء عنه فى دورى مهم مثل دورى المرتبط إضافة إلى أنه هو المؤهل لدورى السوبر مما يجعل الأندية تتجه إلى التعاقد مع لاعبين أقل من السن المطلوبة فى دورى المرتبط..

ويضيف السعيد هذا الأسلوب يجبر اللاعبين من عمر ٢٦ إلى ٣٦ سنة على الاعتزال لأن الأندية لن

رغم قسوة الظروف..

الجودو فى بطولة العالم



أكد يسرى زغلول المدير الفنى لمنتخب مصر للجودو أن الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد حالت بين منتخب مصر وبين معسكر خارجى ببرشلونة فى شهر يوليو الماضى ولأن وزير الرياضة السابق (العامرى فاروق) رفض صرف المبلغ المالى المخصص وفى الشهر نفسه تم إلغاء اتفاق على إقامة معسكر خارجى فى روسيا تتخلله عدة لقاءات مع منتخب روسيا الذى يعد أقوى منتخب فى العالم، لذلك فإننا نشارك فى بطولة العالم للجودو بالبرازيل من ٢٥ إلى ٣٠ أغسطس الجارى بثلاثة لاعبين فقط هم الحائزون على الميداليات الذهبية فى بطولة أفريقيا التى



الاتحاد: نهاية سطوة العواجيز

والكبار: الإبعاد القصرى خطر

تفضل التعاقد معهم، رغم أنها أفضل سن لتألق لاعب السلة من سن ٢٨ إلى ٣٢ سنة ومثلا تونس وهى تعتبر الأفضل فى السلة فى أفريقيا متوسط أعمار اللاعبين فيها ٣٢سنة ومتوسط أعمار أبطال العالم فى دورة البحر المتوسط والتى أقيمت مؤخرا حوالى ٣٠ عاما وهنا لا يعقل أن يتم تطبيق هذا القرار فى مصر، ويؤكد السعيد أن قرار الاتحاد وراءه أسباب خفية غير معلنة وعلى حد علمنا أن السبب فى تطبيق هذه اللائحة هى مصلحة بعض أبناء أعضاء مجلس الإدارة.. ويضيف هيثم السعيد أن الاستبيان الذى أرسله الاتحاد للستة عشر ناديا حول اللائحة الجديدة عشرة رفضوا و٦ وافقوا والاتحاد يرفض أن يقول إن ١٠ أندية رافضة والأندية الرافضة هى الأهلى والزمالك وطلائع الجيش ونادى اتحاد الشرطة والشرقية للدخان وسموحة والاتحاد السكندرى ودمنهور وطنطا ويؤكد هيثم السعيد أنه بعد قرار اتحاد السلة قررنا عمل وقفة احتجاجية أمام الاتحاد وقد تحدث معنا المهندس خالد القوصى واتفق معنا على عرض وجهة نظرنا فى مجلس الإدارة ولكن كان مجرد كلام لم يتم تنفذه وحاليا بعد ما يحدث فى السلة أفكر فى الاعتزال لأن الوضع سوف يصبح أسوأ فى الأعوام المقبلة.

أما محمد الكردانى ٣٦ سنة وهو لاعب نادى سبورتنج ومن أكثر الرافضين للائحة تغيير السن فيقول: فى الاتحاد قالوا لنا لن يتم التطبيق إلا بعد مراجعة الأندية والحصول على موافقات منها ولكن كله كلام فض مجالس ويؤكد الكردانى أن هذه اللائحة اختراع مصرى وهى شىء غير موجود فى السلة فى أى من دول العالم ولا فى أى رياضة ولم نسمع عن لاعب يصل عمره ٢٨ سنة يتم الاستغناء عنه ويضيف أن أقصى عمر لعطاء اللاعب من ٢٧ إلى ٣٢ سنة وأن لائحة تغيير السن لا تضيف شيئا لكرة السلة بالعكس سوف يتم تدمير السلة المصرية كما حدث فى «الهاندبول» من عشرة أعوام تقريبا منع أى لاعب وصل لسن الـ٣٠ سنة مما جاء بنتيجة عكسية وبعد أن كانت مصر رقم ٤ على العالم أصبحت رقم ٢٠ وهذا ما سوف يحدث فى السلة لأنه يدفع اللاعبين الكبار للاعتزال وأقل شىء يقال عن هذا القرار إنه مذبحة اللاعبين الكبار.

ويقول وائل بدر ٣٤ سنة ولاعب نادى سبورتنج وكابتن منتخب مصر للسلة أنا وضعى فى المنتخب وفى النادى جيد جدا ويعتبر هذا العام الـ١٥ لى فى المنتخب وأنا محافظ على نفسى ووضعى والاعتزال هى سنة الحياة ولكن رغم هذا أرفض القرار وبشده لأنه قرار سيئ فعلا مذبحة لأكثر من ١٢٠ لاعبا تخطو سن الـ٢٦ سنة وأعتقد أن أضراره سوف تظهر العام المقبل بعد تطبيق نظام السن الـ٢٦ سنة ويتساءل وائل بدر أى من دول العالم يتم تطبيق قرار مثل هذا؟ أفضل سن للاعبين وهو سن النضج فى الملعب من ٢٨ إلى ٣٤سنة ويضيف أن الأندية الستة الكبار يرفضون قرار الاتحاد لأنه لا يعقل تجميد اللاعبين الكبار إضافة إلى أن الاتحاد يقول إن تطبيق اللائحة الجديدة على دورى المرتبط فقط هذا الدورى استمر العام الماضى من شهر ١١ لمدة شهرين ونصف أى ربع الموسم تقريبا ودورى السوبر ليستمر شهرا واحدا فقط وبهذا الوضع سوف يكون توجه الأندية للتعاقد مع اللاعبين أقل من ٢٤ سنة لأنه لن يتعاقد مع لاعبين ٢٦ و٢٨ سنة «ويضعهم على الرف» فعلا الوضع سيئ فى السلة وسوف يصبح أسوأ مع تطبيق اللائحة فعلا قرار كارثى.

مجدى أبو فريخة

أقيمت فى موزمبيق فى أبريل الماضى على الرغم من أننا نعانى من عدم الإعداد الكافى لبطولة العالم.

اللاعبون الثلاثة هم: حاتم عبدالآخر وزن ٩٠كجم ورمضان درويش وزن ١٠٠كجم وإسلام الشهابى وزن فوق ١٠٠كجم حيث إن حاتم حاصل على الميدالية الذهبية فى بطولة أفريقيا هذا العام وعمره ٢٧ عاما وكان قد فاز بفضية دورة ألعاب البحر المتوسط قبل السابقة نظرا لأنه كان مصابا فى دورة ألعاب البحر الأبيض بتركيا وحاصلاً على المركز الخامس فى بطولة العالم للأساتذة بموسكو، أما رمضان درويش ٢٥ سنة فهو صاحب ذهبية أفريقيا فى موزمبيق فى أبريل الماضى وذهبية دورة ألعاب البحر الأبيض بتركيا وثالث العالم ٢٠٠٩. أما إسلام الشهابى فهو أول أفريقيا وخامس البحر الأبيض المتوسط نظرا للإصابة التى لحقت به فى الرباط الصليبى وصاحب برونزية العالم فى ٢٠٠٩.

وأكد يسرى زغلول أنه يأمل فى الحصول على ميداليات فى بطولة العالم على الرغم من الظروف التى تمر بها البلاد وعدم مشاركة المنتخب فى معسكرات خارجية مع دول قوية فى الجودو.

وأشار إلى أن من أقوى الدول التى تشارك فى بطولة العالم روسيا واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا ومنغوليا وبيلاروسيا وأوزبكستان وكازاخستان تضم البطولة أكثر من ٦٠ دولة وكنا نأمل فى أن تكون ظروف البلاد أفضل من الوضع الحالى، خاصة أن تصنيف اللاعبين يتم من خلال هذه البطولة وأيضا من خلال بطولات كأس العالم، ولدينا أمل كبير فى الحصول على الفورمة الرياضية خلال الفترة المقبلة حتى نستعد بكل قوة لأوليمبياد ريو دى جانيرو وأن يحصل أحد من هؤلاء الأبطال الثلاثة على ميدالية تُسعد الشعب المصرى الذى يتطلع إلى بسمة فى ساحات الرياضة وانتصارات عالمية وأوليمبية.

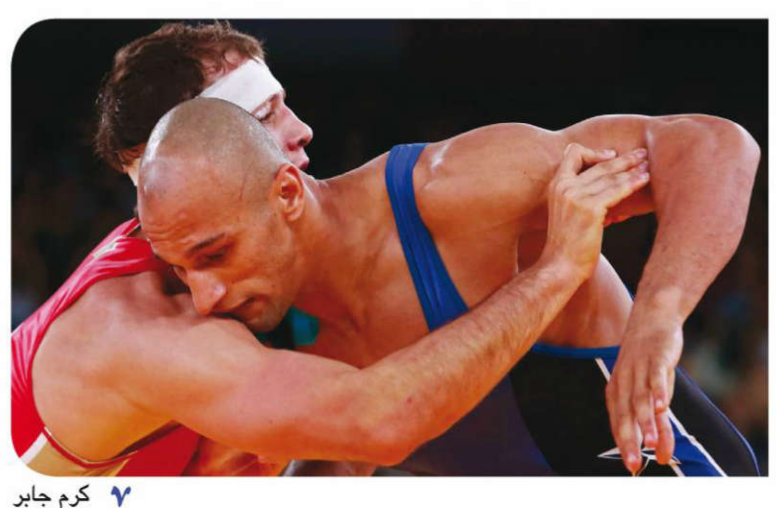
يحيى فوزى

تسقط الأخلاق والمبادئ!

أزمة زين والحداد عنوانها كرم جابر

فى شهر رمضان قامت اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة المستشار خالد زين بدعوة جميع اللاعبين الذين شاركوا فى دورة ألعاب البحر المتوسط لتكريمهم بحضور الوزير طاهر أبوزيد على ما حققوه من إنجازات ونتائج باهر فى الدورة.

يحيى فوزى



كرم جابر

وأثار لاعبو منتخب مصر للمصارعة الذين شاركوا فى دورة ألعاب البحر المتوسط أزمة كبيرة أحرجت مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية لأنهم لم يحضروا التكريم الذى أقصى عنه رئيس اتحاد المصارعة حسن الحداد.

الطريف أن الذى حضر هو البطل الأوليمبى كرم جابر الحائز على ميداليتين أوليمبيتين وهما ذهبية أثينا وفضية أوليمبياد لندن.

وخلال الحفل تعهد المستشار خالد زين بالوقوف بجوار البطل الأوليمبى كرم جابر وحل المشكلات بينه وبين اتحاد المصارعة باعتباره لاعبا أوليمبيا متميزا ويعد أفضل رياضى مصرى حقق إنجازات فى تاريخ الأوليمبياد، وأشار خلال الحفل إلى أن الأزمة ليست كبيرة ومن السهل حلها والأهم هو عودة البطل الأوليمبى إلى البساط مرة أخرى وهو على ثقة تامة بأن كرم جابر لديه القدرة على تحقيق ميدالية أوليمبية ثالثة فى ريو دى جانيرو.

وأكد المستشار خالد زين أنه قبل دورة ألعاب البحر المتوسط بذل كل جهوده للاتصال بكرم جابر وإقناعه بالمشاركة فى هذه البطولة بيد أنه لم يستطع التوصل إليه نظرا لأن اللاعب الأوليمبى كان قد قام بتغيير رقم هاتفه مما أدى إلى صعوبة الاتصال به.

وأشار إلى أن المبلغ الذى أخذه كرم جابر لإجراء عملية جراحية فى كتفه بألمانيا لا يتعدى ١٣٠ ألف جنيه وهذا المبلغ من الممكن أن تقوم اللجنة الأوليمبية بتسويته وحل هذه الأزمة خاصة أن اللاعب إذا شارك فى بطولة أفريقيا المقبلة أو بطولة العالم ستكون مكافأة الفوز أكبر من هذا المبلغ بكثير وبالتالى يتم من خلال مكافأة الفوز تسديد المبلغ.

وعلى الجانب الآخر فإن حسن الحداد يرفض من جانبه عودة اللاعب مرة أخرى إلى المنافسات ويشدد على ضرورة تسديده للمبلغ خاصة أن هناك خلافا مسبقا بين المستشار خالد زين وحسن الحداد لتعارض موقع كل منهما فى انتخابات اللجنة الأوليمبية وبعد نجاح زين وقائمته اتسعت فجوة الخلاف بينهما.

أيضا فإن عدم حضور حسن الحداد لحفل تكريم اللجنة الأوليمبية وإصدار قراره بعدم حضور لاعبى منتخب المصارعة الحاصلين على ميداليات فى دورة ألعاب البحر المتوسط، الأمر الذى أوقع مسئولى اللجنة الأوليمبية فى موقف حرج للغاية بسبب إعلان مذيع الحفل عن أبطال المصارعة الذين حققوا الميداليات إلا أنه فوجئ بعدم وجود اللاعبين من الأساس.

> **اللاعب تدخل فى الانتخابات واستولى على مصروفات العلاج**
>
> **اللجنة الأوليمبية مستعدة للتسوية والتصالح والتساهل**

كل هذا يؤكد أن الصراع دائر ما بين رئيس اللجنة الأوليمبية ورئيس اتحاد المصارعة، وأن كرم جابر هو الورقة التى يراهن عليها كلاهما حيث يرى المستشار خالد زين ضرورة عودة البطل الأوليمبى كرم جابر إلى الملاعب والاستفادة منه فى البطولات المقبلة، بينما يرى حسن الحداد ضرورة معاقبة اللاعب وعدم عودته مرة أخرى للمشاركة فى البطولات لأنه خالف تعليمات مجلس إدارة اتحاد المصارعة ولم يقم بسداد مبلغ العملية الجراحية التى كان من المقرر إجراؤها له فى ألمانيا بعد عودته من لندن وإصابته فى كتفه ولكنه حصل على المبالغ ولم يجر الجراحة.

ويرى البعض أن اتحاد المصارعة هو الذى أخطأ بأن أعطى مبلغ إجراء العملية فى يد كرم جابر ولم يعطها لمرافقه فى الرحلة إلى ألمانيا وبالتالى فإن كرم جابر يرى بأن الاتحاد أخذ يماطله فى إجراء العملية وأعطاه المبلغ بعد خمسة أشهر من عودته من لندن مما أصابه بالحنق وأراد أن يلقنهم درسا خاصة أنه لاعب أوليمبى كان لابد أن يكون التعامل معه ليس بهذه الطريقة خاصة أن كرم جابر يؤكد أنه هو الذى تسبب فى نجاح حسن الحداد فى انتخابات اتحاد المصارعة لأنه تحدث مع رؤساء الأندية لإعطائه أصواتهم وكان كرم فى ذلك الوقت حائزا على الميدالية الأوليمبية وكان الجميع يعتبرونه بطلا مصريا متفردا.



عدى النهار.. !!

مع أن أغنية عدى النهار جاءت بعد نكسة ٦٧ فإن كلماتها تعبر عن الحالة التى تعيشها مصر هذه الأيام، إذ أنها ترسم صورة لمستقبل أفضل للجيل الجديد، وتبعث على التفاؤل الذى نتمناه لأن ما يحدث كل يوم قد يؤدى إلى بث روح التشاؤم فى الجميع.. ولكن مصر بلد حماه الله وما مرت به من انتكاسات قد يكون هو الفاصل بين العتمة والنهار القادم. ومؤكد أننا عشنا أجواء صعبة خلال السنوات الماضية، أجواء تشبه حالة العتمة شديدة السواد، ونحن نحاول المرور منها، حالة تشبه كلمات الأبنودى فى «عدى النهار» فكل كلمة غناها عبدالحليم من قلبه ولحنها بليغ حمدى بروح متفائلة.. كانت تنبئ بأنه بالفعل «كل الدروب واخدة بلدنا للنهار» التى تقول:

عدّى النهار
والمغربية جايّة
تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه فى السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا عَ الترعة بتغسل شعرها
جانا نهار مقدرش يدفع مهرها
يا هل ترى الليل الحزين
أبو النجوم الدبلانين
أبو الغناوى المجروحين
يقدر ينسّيها
الصباح
أبو شمس بترش الحنين؟
أبدا..
بلدنا ليل نهار
بتحب موّال النهار
لما يعدِّى فى الدروب
ويغنّى قدّام كل دار
والليل يلف ورا السواقي
زى ما يلف الزمان
وعلى النغم
تحلم بلدنا
بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره
واللى حيجيبه معاه
تنده عليه فى الضلمة
وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الأدان
تروح تقابله فى الغيطان
فى المتاجر والمصانع.. والمعامل
والمدارس.. والساحات
طالعة له صحبة
جنود
طالعة له رجال..
أطفال.. بنات
كل الدروب واخدة بلدنا للنهار
وإحنا بلدنا ليل نهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدّام كل دار

كلمات تعبر عن الحالة التى نعيشها تبعث على التفاؤل بالصبح القادم وبمصر التى تغسل شعرها من فترة عصيبة مرت بها. فترة أشبه بليل حزين كما قال الأبنودى.

سيد محمود

مدحت صالح:
مصر رجعت لها شمسها الذهبية

اختار الأعمال غير القانونية لتكون طريقه فى الحياة والمكان الذى يتكسب من خلاله قوت يومه، ظل يعمل ويعمل حتى أصبح شريكًا لمن سبقوه فى نفس الطريق حمادة غزلان وجميلة، ومع الوقت ورغم الغيرة الشديدة التى نشأت بينهما أحب شيرين ابنة حمادة غزلان، ولأنه يعلم أن الوصول إليها عن طريق والدها شبه مستحيل قرر أن يتزوجها عرفيًا، هكذا وضع الراحل أسامة أنور عكاشة الخطوط العريضة فى شخصية «محسن السواحلى» التى روى تفاصيلها فى روايته الشهيرة (منخفض الهند الموسمى)، وهى الشخصية التى عاد الفنان مدحت العدل بها لجمهوره على شاشة التليفزيون، بعدما وضعت مريم نعوم ومحمد ياسين معالجة درامية لنفس الرواية لتظهر على الشاشة تحت مسمى جديد وهو «موجة حارة».
الفنان مدحت صالح يتحدث عن تجربته الدرامية الجديدة، وعمله ضمن فريق عمل جديد عليه.

محمد فاروق

● **بداية كيف وصل إليك الدور، وكيف اخترت شخصية محسن السواحلى تحديدًا من بين شخصيات الرواية؟**

ما حدث ببساطة شديدة أن المخرج محمد سامى قام بالاتصال بى، وأخبرنى بأن لديه سيناريو جديدًا لمسلسل مأخوذ عن رواية الراحل القدير أسامة أنور عكاشة، وطلب منى أن نتقابل، وبالفعل توجهت لمقابلته هو وعمرو الصيفى، وأخذ يحدثنى عن الشخصية وطبيعة الدور وتصاعد الأحداث من خلال هذه الشخصية فى العمل، وفى نهاية الاجتماع كنت قد كونت فكرة ورؤية لهذه الشخصية، ووافقت على أن أشارك فى العمل، وبعدها بدأنا التصوير.

● **وما أكثر ما جعلك توافق على خوض تجربة كهذه وتجسيد شخصية كشخصية محسن السواحلى؟**

أول سبب وبلا شك هو أن المسلسل عبارة عن معالجة درامية لعمل عبقرى ورواية عظيمة كمنخفض الهند الموسمى التى كتبها أسامة أنور عكاشة، وهو السبب الذى جعلنى متأهبًا قبل معرفتى بالشخصية التى سأؤديها، لقبول العمل فى مسلسل كهذا، خاصة أننى فى الأساس مطرب ولست ممثلاً وبما أننى ضيف على مهنة التمثيل، فلدى قناعة بأنه لابد أن أحرص على اختيار أدوارى بعناية، والحرص على المشاركة مضمون فيها نسبة النجاح، كذلك هناك متعة للعمل فى عمل كتبه عكاشة، حيث الكثير من الأحداث والعلاقات والشخصيات المتشابكة، التى يؤديها عدد كبير من الممثلين القديرين والموهوبين للغاية، وأخيرًا وهو سبب مهم للغاية، العلاقة الطيبة التى تربطنى بالمخرج محمد ياسين وقدر التفاهم والثقة المتبادلة بيننا، لذلك فأنا أترك له المساحة الكافية ليوجهنى فى المكان الذى يرانى فيه حتى أثناء التصوير، أتابع توجهاته وبعناية لأننى أثق تمام الثقة فى أن ما سيراه أصلح هو بالفعل فى مصلحة العمل والممثل الذى يتعاون معه.

● **وكيف تجد الاختلاف بين هذه الشخصية وغيرها من الشخصيات التى قدمتها على مدار أعمالك السابقة؟**

بالطبع الشخصية هنا مختلفة تمام الاختلاف عن معظم الشخصيات التى قمت بتقديمها خلال الأعمال التى شاركت بها سابقًا، فقد اعتاد الجمهور منى شخصية المطرب الرومانسى العاطفى الرقيق، بينما محسن السواحلى هو شخص بعيد تمامًا عن هذه الدائرة، فهى شخصية غير سوية من إفرازات المجتمع المهترئ، ومليئة بالغرور وحب النزوات والرغبات، كما أنه يصل إلى غاياته على حساب الآخرين فى الموجة الحارة التى تأتى بسبب منخفض الهند الموسمى وتؤثر بدورها على الشخصيات وتصرفاتها مثل البحر تمامًا الذى ينتج عن تقلباته أشياء جيدة وأخرى سيئة، والشخصية التى أقوم بها تنتمى لهذا الجزء الأخير، فكل ما يمت لها بصلة هو تقلبات سيئة سيرى المشاهد من خلال الحلقات تطوراتها وماذا ستئول إليه هذه الشخصية بكل هذه التفاصيل.

● **دورك جاء بعيدًا عن مهنتك الأصلية كمطرب.. فهل استفدت من كونك مطربًا فى أداء الشخصية؟**

فعلاً الدور ليس له أى علاقة من قريب أو بعيد بطبيعة عملى كمطرب لأننى فى هذا العمل ممثل فقط، ولكن كل ما أمكننى الاستفادة منه كمطرب أن طبيعة الشخصية التى تتسم بأنها صاحبة مزاج فرضت عليه الدندنة من الحين للآخر، ولكن هذا فرضه السياق الدرامى للشخصية، وبالتالى فلم أغن فى المسلسل، فقط دندنة.



● **من أكثر أفراد العمل الذين جمعتك بهم مشاهد فى المسلسل؟**

تعاملت مع شخصيات عديدة، ولكن أكثرهم شخصية «حمادة غزلان» التى يقوم بها الممثل «سيد رجب» الذى تجمعه بشخصيتى (محسن السواحلى) علاقة صداقة قديمة، ولكنهما إفرازات سيئة للمجتمع كما قلنا، فتحدث بينهما سلوكيات وتصرفات غير إنسانية لاختلاف المصالح والتوجهات، والغريب أنك عندما ترى قوة العلاقة بين الاثنين رغم ما بها من مساوئ فإن المشاهدين أحبوهما، وهناك أيضًا شخصية الضابط «سيد العجاتى» التى يؤديها الممثل «إياد نصار» وتسعى دائمًا لاستجوابى بسبب الماضى السيئ والعلاقة بحمادة غزلان، وتقريبًا هاتان الشخصيتان هما أكثر الشخصيات التى جمعتنى بهما مشاهد خلال حلقات المسلسل.

● **هل قرأت رواية الراحل أسامة أنور عكاشة قبل البدء فى العمل؟**

لا، ولكن من منا لا يثق فى أعمال الراحل، فقد عملت معه سابقًا فى التسعينات فى مسلسل أبو العلا البشرى، ولكن مع ذلك فقد روى لى المخرج «محمد ياسين» ملخص الرواية، وهذا ما جذبنى إلى العمل بشكل عام الذى أعتبره عملاً قيمًا لتشابك العلاقات فيه بشكل قوى، وهذا كان أهم ما يتميز به الراحل الذى يجعلك تشاهد مصر كاملة فى رواية، لذلك لم أفكر كثيرًا فى التعاقد على القيام بهذا الدور الذى أحببت العمل فيه.

● **برأيك هل نجحت مريم نعوم فى نقل روح أسامة أنور عكاشة من خلال السيناريو؟**

إلى حد كبير، فيحسب فى المقام الأول للراحل أن عملاً قام به استطاع التأثير فى كاتبة تنتمى لجيل مريم نعوم، ولأنها موهوبة حقًا فقد تناولته وقامت بتحويله إلى سيناريو، وأعتقد أنها إنسانة مجتهدة وأحبت الرواية، وهذا ما ظهر من خلال الشخصيات التى شعرنا بأنها قامت برسمها وربط العلاقات بينها.

● **ما أصعب المشاهد التى واجهتك أثناء تصويرها؟**

الصعوبة فى المشاهد ليست فى طبيعتها، ولكن فى الحالة التى حاولت نقلها من خلال المشهد كما يريدها المخرج، وهناك عدد من المشاهد العنيفة التى قمت بها، وأعتقد أن فيها قدرًا كبيرًا من الصعوبة.

● **ما هى الصداقات الجديدة التى كونتها خلال عملك فى هذا المسلسل؟**

عملت فى هذا المسلسل لأول مرة مع «إياد نصار»، و«سيد رجب» اللذين تجمعنى بهما أكثر المشاهد، وأريد أن أضيف أن الجو العام فى المسلسل جيد وكل فريق العمل أصدقائى خارج العمل.

● **لماذا أنت بعيد عن الإعلام؟**

أنا أكتفى بالتواصل مع جمهورى ومن يرد أن يتعرف على آرائى بصفحتى الخاصة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، أكتب فيها آرائى وأفكارى وأيضًا أخبارى، وذلك حتى أضمن المصداقية.

● **وكيف ترى مصر الآن؟**

أراها كما كتب يوم ٤ يوليو الماضى «يا مصر عادت شمسك الذهبية».

● **ما هى الأولويات التى لابد من الاهتمام بها فى رأيك؟**

ما أراه أنه يجب ولزامًا علينا أن نعيد النظر فى الخطاب الدينى وأن نضعه على المسار الصحيح ويجب علينا أيضًا أن نحتضن شباب الإخوان الشرفاء الذين تمردوا على قادتهم بعد أن كشفوا كذبهم وتضليلهم وأقول لهم نحن أخوة فى وطن واحد يتسع للجميع.

● **وهل ندمت بالفعل على ظلمك لمبارك؟**

قلت فى فبراير الماضى إننى أشعر فى داخلى برغبة ملحة بالاعتراف بأننى بالغت فى ظلمى للرئيس السابق مبارك ولا أخجل إلا من نفسى حين أرانى ظالمًا لأى إنسان وبرغم اعتراضى على سياساته فى السنوات الخمس الأخيرة من حكمه فإنه حتى الآن الرمز الأخير الباقى من رموز نصر أكتوبر المجيد، ولن يستطيع أحد محو هذا التاريخ أو ينكر عليه حقه إلا إن كان معارضًا جاحدًا يملأ قلبه الكره والحقد.

● **أخيرًا ما الجديد لديك؟**

أعمل على اللمسات النهائية لألبومى الجديد.

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



أزمة بسبب فى ساندى

تسببت المطربة ساندى فى أزمة بأحد المولات الشهيرة أثناء تصويرها أغنية «من ورا نظارتى» ضمن أحداث فيلم «خطة چيمى»، وذلك بعد أن احتشد عدد كبير من الجمهور أمام أحد محلات الملابس واعتقد البعض فى البداية أن هناك «مانيكان» فى العرض يشبه ساندى والطفلة چانا وظلوا فى المكان ساعات التصوير رغبة منهم فى مشاهدة ما يتم تصويره، رغم أن التصوير كان فى الساعات الأولى من الصباح.

وتغنى ساندى ٣ أغانى ضمن أحداث الفيلم، «من ورا نظارتى»، «فيكى حاجة» بمشاركة الطفله چانا و«متلخبطة» والأغانى من كلمات محمد عاطف وألحان محمد يحيى وتوزيع أحمد إبراهيم ومن المتوقع أن يتم عرض الفيلم الشهر القادم بعد الانتهاء من عملية المونتاج.

فيلم «خطة چيمى» بطولة ساندى، الطفلة چانا، لطفى لبيب، سامى مغاورى، هناء الشوربجى، إسلام جمال وحسام داغر، الفيلم قصة ساندى وسيناريو وحوار إيهاب ناصر ومديرا التصوير الأمريكى أرون بلات والانجليزى آدم بيدل وإخراج تامر بسيونى.



نجومية أحمد جمال فى فلسطين

نجم برنامج «Arab Idol» أحمد جمال، وضع عددا كبيرا من الصور الخاصة به أثناء تواجده فى فلسطين هذا الأسبوع على صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعى، كما كتب معلقاً على الصور: «من رام الله إلى عمان إلى دبى... الحمد لله بعد رحلة موفقة جدا فى حفلتى عمان ورام الله وزيارتى للقدس» وتم استقبال جمال فى فلسطين استقبالا أسطوريا بحضور عدد كبير من الجماهير التى حضرت إلى مقر إقامته لتحيته وتلتقط معه الصور التذكارية.







غادة فى الاستوديو

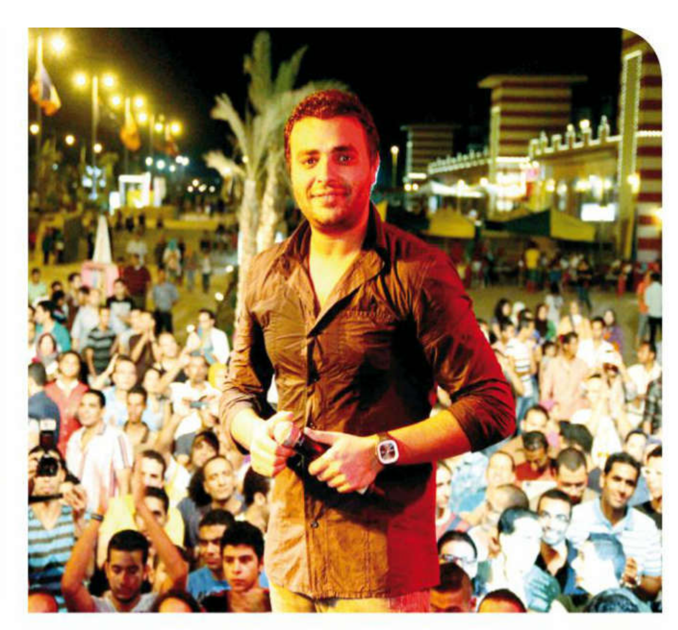
غادة عبد الرازق قامت بتصوير أكثر من جلسة تصوير بعدسة المصور خالد فضة حيث تظهر بلوكات مختلفة وأزياء متنوعة وتحت إشراف الماكيير محمود مرشد، وقام بتصفيف شعرها طونى، أما الأزياء فكانت بلمسة مصمم الأزياء سوشا.

كانت غادة قد حصلت على نسبة مشاهدة عالية فى رمضان الماضى عن مسلسلها «حكاية حياة».

نانسى تتألق بالأخضر

ظهرت النجمة اللبنانية نانسى عجرم فى مهرجان «ليالى دبى» هذا الأسبوع بإطلالة مميزة وقدمت حفلا فنيا كبيرا ورائعا، وأطربت جمهورها على مدار الحفل بأغنياتها الشهيرة «أخاصمك آه»، و«أنت إيه»، و«لون عيونك»، و«يا سلام»، و«حبك ليا»، وغيرها من الأغنيات.

وتألقت نانسى كعادتها فى الحفل ليس فقط من خلال غنائها وإنما بأناقتها المعهودة، حيث ارتدت فستانا رائعا ومميزا جذب أنظار الجمهور لها، واستعانت بالماكيير «إيلى صعب» ومصففة الشعر «ريتا»، وذلك للظهور بشكل مميز فى الحفل.



شبيه الهضبة فى العيد

أحيا المطرب رامى صبرى الشهير بشبيه الهضبة «عمرو دياب» حفلا غنائيا كبيرا الأسبوع الماضى، وذلك بمناسبة عيد الفطر وأقيم الحفل فى إحدى قرى العين السخنة وسط حضور عدد كبير من محبيه.

بدأ الحفل فى تمام الساعة التاسعة واعتذر رامى لجمهوره عن تأخره عن موعد الحفل بسبب وجود حادث على الطريق، وقام رامى بغناء أغانى ألبومه الجديد «وأنا معاه» وسط تفاعل كبير بين الجمهور.

وكانت مفاجأة الحفل فى تقديم رامى لعدد كبير من أغانى عمرو دياب ومنها أغنية «صعبان على» والتى طلبها منه الجمهور أكثر من مرة.



تقاليع أوكا و أورتيجا فى السخنة

فى الوقت الذى اتجه فيه عدد كبير من الشباب إلى الساحل الشمالى لقضاء إجازة عيد الفطر هناك، فضل آخرون الذهاب إلى العين السخنة التى استقبلتهم بعدد كبير من الحفلات ولكنها أهمها كان الحفل الذى أحياه فريق ٨٪ المكون من أوكا واورتيجا وشحتة كاريكا.

الحفل حرص على حضوره عدد كبير من الشباب بالإضافة إلى العائلات ورغم أن أغانى الفريق لا تتناسب مع المكان وجمهوره إلا أن الغريب أنهم وجدوا إقبالا كبيرا وحرص الكثيرون على مشاركتهم الغناء والرقص فى مشهد لا يتكرر كثيراً.



صــــــــراع الشاشـــــــات في أحداث فض الاعتصامات

مراسلو الجزيرة وإم بى سى مصر تعاونوا فى نقل صور مزيفة

رغم أن رأس المال العربى موجود بكثرة فى القنوات المصرية والعربية، ورغم أن مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تسمح لقنوات فضائية تسمى بأسمائها، وهى الدولة الوحيدة التى تسمح للمال السياسى بأن يعمل فى القنوات الفضائية بدون رقيب أو أحد يحاسب القنوات على الرسالة التى تعمل بها فإن معظم هذه القنوات لم تقدر حجم الخطر الحقيقى الذى كان ومازال يهدد هذا الوطن.

طارق رمضان

ومن ثم فإن العديد من القنوات الفضائية التى تعمل فى مصر تحتاج إلى إعادة نظر خاصة القنوات التى تبث على القمر الصناعى «نايل سات» والذى يعطى الفرصة لأكبر عدد من القنوات الإخبارية العربية التى تحمل اسم مصر بالعمل، رغم أن صلاح حمزة نفسه منع الترخيص لقناة فضائية مصرية لأنها تحمل اسم مصر بالظهور على القمر الصناعى إلا إذا قام بتغيير الاسم ومع ذلك يسمح النايل سات لقناة مثل الجزيرة مباشر مصر وإم بى سى مصر وروتانا مصرية بالعمل بل ويخصص ستة ترددات لقناة الجزيرة مباشر مصر للعمل عليها فى إطار بثها للشأن المصرى وأيضًا يسمح النايل سات لقناة الجزيرة مباشر مصر بالعمل على أطراف القمر الصناعى المصرى – نور سات – فى إطار البرتوكول الموقع بينه وبين النور سات وهو البروتوكول الذى استند إليه النايل سات فى إغلاق الفراعين، ورغم الأداء المعترض عليه من الجميع على أداء الجزيرة، فإن النايل سات لا يهتم ولا يتخذ قرارًا لأنه ينفى أنه مسئول عن البث، وأنه لا يعرف النور سات رغم أن تقارير رسمية فى الشركة تؤكد أنه يحقق مكاسب تصل إلى ٤٨ مليون دولار من التأجير من الباطن للقنوات الفضائية العربية والمصرية؛ ومع هذا الأداء من الشركة المصرية إلا أن القنوات المصرية والعربية مازالت تعمل حسب الرسالة التى لديها فالقنوات المصرية لأول مرة تتضامن وتعمل مع بعضها البعض رسمية وخاصة، فشاشتها فى كل الأحوال واحدة والشعارات موجودة على كل شاشة والتليفزيون المصرى لا يرفض هذه المرة أن يتعاون سواء فى الصورة التى أصبحت تحمل شعار قنواته أو حتى بالمعلومات أو حتى بالأفلام التى ترسلها إليه القوات المسلحة والشرطة لكل التصوير الخاص والتوثيق لكل الأحداث التى وقعت فى مصر والتى يستخدمها التليفزيون فى بث الصورة على العالم لكن كشفت الأحداث عن ضعف مستوى بعض مراسلى القنوات الفضائية والتليفزيون المصرى ووجود مراسلين أقوياء ولديهم شخصية على الشاشة، ويوجد مراسلون يجب على الهيئة العامة للاستعلامات أن تقول لنا



درية شرف الدين تدرس وقف بث قناة الجزيرة

كيف أعطتهم تصريح العمل فى مصر، مثل مراسلى الجزيرة مباشر مصر والذين يحققون مع زملائهم فى القنوات الفضائية والذين يتسببون فى الاعتداء عليهم مثلما حكت سارة مراسلة الحياة للمذيعة لبنى عسل عن واقعة الاعتداء عليها من قبل عناصر الإخوان أمام مسجد الإيمان بمدينة نصر، وأكدت فيها وجود مراسل الجزيرة مباشر مصر وأنه هو الذى طلب من الإخوان الاعتداء عليها كما قالت، وإذا كانت سارة قد نجت فإن أداء بعض المراسلين على شاشات القنوات الفضائية العربية والمصرية يؤكد أن القنوات لديها رسالة غير واضحة، وأولى هذه القنوات إم بى سى مصر التى اعتمدت على نقل قناة الجزيرة فى بث أخبار وصور قديمة على أنها حديثة مثل تلك الصور لجثث فى مسجد الفتح، وبث أخبار عن أن الشرطة والجيش يطلقون النار على المتظاهرين السلميين، وأيضًا بث صور لكل التظاهرات والتجمعات للإخوان فى إطار أنهم سلميون فقط بدون بث أية صور طوال يوم الجمعة عن القتل فى الشارع بل إن منى الشاذلى استضافت رئيس شركة المقاولون العرب المنتمى للجماعة لكى يؤكد لها أن القوات الجوية المصرية أطلقت النيران على الشركة، وهى التى أحرقتها وأن الجيش المصرى مسئول عن الحرائق التى حدثت فى الشركة ولم تراجعه منى، ولم تقل له كيف علم وكيف عرف أن طائرات الرصد والتصوير مسلحة، وحتى لو مسلحة، كيف أطلقت النيران على العمارة؟ ولماذا هذه العمارة بالذات. لكن رسالة إم بى سى مصر هى تورط الجيش المصرى فى أية أحداث، ولم تحاول القناة أن تبحث عن انفراد إنما اتخذت من شاشة الجزيرة مصدرًا للخبر وادعت أكثر من مرة أنها كاميرات خاصة بها، ويجب على السلطات المصرية أن تسأل إم بى سى مصر عن الرسالة الإعلامية التى تعمل عليها، وصحيح أن القناة لا تبث من مصر وإنما تقوم باستئجار استوديوهات فى مدينة الإنتاج الإعلامى لبث أخبارها ونشراتها وبرامجها وتعمل بمراسلين وبوحدات بث لا تحصل فيها على موافقة رسمية من اتحاد الإذاعة والتليفزيون كما يقول القانون.

أداء مراسلى القناة وأداء مذيعيها وعملهم يحتاج إلى إعادة نظر من إدارة القناة نفسها التى يجب أن تعلن للشعب المصرى عن جوهر رسالتها الإعلامية فى مصر، فهل هى تعنى بالشأن المصرى أم أنها تعمل ضد الشأن المصرى؟ هل تعمل فى إطار المهنية الإعلامية أم أنها تعمل فى إطار انحياز إلى رأس المال السياسى الموجود بها، فليس من المهنية أن تعرض القناة صورًا قديمة وصورًا ليست من مصر وأن تعمل جنبًا إلى جنب بجوار الجزيرة القطرية فليس من المهنية أن يمارس مذيعوها عدم الحيادية أو انتهاج رسالة إعلامية واضحة المعالم.

الإعلام المصرى لم يقدم بعد المطلوب منه للرد على الإعلام الأجنبى

أما مراسلو الجزيرة الإخبارية أو الجزيرة مباشر مصر فهم ضد الشعب المصري، وينقلون ما يقوله الإخوان فقط، واستطاعوا بحرفية أن يؤكدوا أنهم لا يعترفون بأية رسالة إلا ما يقال لهم وما يريدون، لدرجة أن الجزيرة تحلم بل تؤكد أنها ستسقط الدولة المصرية بإعلامها وجيشها وشرطتها وقضائها وشعبها، وأنها قادرة على إعادة جماعة الإخوان إلى الحكم مرة أخرى، ورغم ما تبثه من صور منقولة من معلومات غير حقيقية الآن فإن الإعلام المصرى ساعدها فى الوجود فى الشأن المصرى أكثر ورفع نسبة مشاهدتها بتكرار ترديد أخبارها ومهاجمتها بدلًا من تجاهل الموقف تمامًا والابتعاد عن ترديد أخبارها لكن الجزيرة سيطرت كثيرًا على القنوات المصرية الخاصة والعامة أيضًا وأصبح الضيوف يرددون الجزيرة الجزيرة مما جعل لها تأثيرًا واضحًا ومؤثرًا فى الشأن المصرى وفى حالة اختفاء قناة مصرية اسمها النايل تى فى.. عن الشأن الأجنبى والرد على العالم وترجمة كل الصور والفيديوهات وإرسالها إلى العالم جعلت قنوات أون تى فى تحتل الموقف بتحويلها قناة أون تى فى لايف إلى اللغة الإنجليزية وبدخول قنوات أخرى إلى معترك السياسة المخاطبة إلى العالم الأجنبى لكنهم نسوا أن آخر حدود القمر المصرى هو إنجلترا فقط ولا يصل إلى أمريكا فبالتالى لا يوجد أى تأثير ولكنها خطوة واضحة ومهمة ومؤثرة واتجاه للإعلام المصرى مهم فالاهتمام بالشأن العالمى ومحاولة ايصال الرسالة إلى العالم الخارجى ومحاولة الاستفادة من الرأى العام العالمى أمر مهم، وإذا كانت أون تى فى والحياة والنهار وصدى البلد وسى بى سى قد تضامنت فإن عدم وجود الكبار فى التوك شو – معتز الدمرداش على الحياة الثانية ولميس الحديدى وخيرى رمضان على سى بى سى وجابر القرموطى على أون تى فى قد جعل الجميع يضع أسئلة عن مكانهم، ولماذا لم يتم استدعاؤهم للعمل بعد اشتعال الأحداث، لكن المصادر قالت إنهم فى إجازة خارجية وسيعودون فى أقرب وقت.

وأضافت المصادر قائلة أخيرًا عرف التليفزيون المصرى أن لديه كاميرات راصدة لكل شوارع مصر وأخيرا فهم وعقل وتأكد أن الإعلام ليس إمكانات فقط وليست أموالًا تضخ فقط، وأن عدد الكاميرات هو مجرد آليات للنقل لكن المهم الفكرة والأداء والمعلومات التى يجب أن تصل إلى المشاهد وأن عددًا كبيرًا من الكاميرات موجود فعلًا فى أعلى نقطة فى مبنى ماسبيرو وأن وجود ٤٠٠ كاميرا ترصد كل شىء فى الشوارع وأن هذه الكاميرات التى تربط فورًا بالشاشة





تستطيع أن تعطى انفرادات وهو ما حدث على الشاشة فعلاً..الدكتور على مبارك رئيس قناة النيل للأخبار أكد أنه بالفعل يعمل فى ظروف صعبة جدًا لكنه يحاول تأكيد أن الإعلام فكرة والإعلام استعراض مهم للأخبار وأن الإمكانات لا تسمح بالانفراد لكن الشخص قادر على تحقيق هذا، وهو ما حدث بالفعل فى الأيام الماضية، وأن الأخبار يجب أن تحصل عليها من الشاشة المصرية، ويجب أن ينتظر المشاهد الخبر الصحيح من الشاشة المصرية.

ويضيف على مبارك: إن قناة النيل للأخبار أكدت فى منهج عملها أن الإعلام فكرة استعراض لقطة، حتى لو كانت على تليفون محمول، ويضيف أيضًا أن الإعلام الرسمى المصرى تعاون بشكل كبير مع القنوات الخاصة ليكمل الرسالة الإعلامية المصرية وهى الحقيقة كاملة.. وأخيرًا عرفت القنوات المصرية الرسمية أنها تليفزيون الدولة الرسمى الذى يجب أن يعطى كل الإمكانات ويعطى كل التصاريح الحصرى وأن يحصل على لقطات خاصة وحصرية به تجعل القنوات الفضائية الأخرى تضع شاشته عليها وشعاره على شاشتها وهو ما حدث أيام الأربعاء والخميس والجمعة الماضيين، حيث فرض التليفزيون المصرى شاشته على الفضائيات وفرضت الفضائيات شاشتها على التليفزيون أحيانًا، وبدا واضحًا نوع التعاون الإعلامى الذى يحدث لأول مرة بين الإعلام الخاص وبين الإعلام الرسمى.

وبالفعل ظهرت شاشة أون تى فى أكثر من مرة على شاشة التليفزيون المصرى سواء الأولى أو قناة النيل للأخبار، وظهرت سى بى سى والنهار والمحور وغيرها حسب الانفراد بالصورة، ولم يخجل التليفزيون لأول مرة فى التغطيات الكبرى من أن يستعين بالأصدقاء فى القنوات الفضائية المصرية، وأن تستعين به القنوات الفضائية لدرجة أن درية شرف الدين وزير الإعلام وافقت على السماح للقنوات المصرية الخاصة بنقل أحداث اليوم خاصة مشاهد كوبرى أكتوبر وكوبرى ١٥مايو من خلال كاميرات قطاع الأخبار وقناة النيل للأخبار الذين ينقلون الأحداث بدورهم عن طريق كاميرات قطاع الأمن بماسبيرو الموجودة فى الدور ٢٧ بالمبنى وأن تحصل القنوات مجانًا على اللقطات التى تنفرد بها القنوات الرسمية، وأخيرًا وجدنا قناة النيل للأخبار تضع شعارها على لقطات وأخيرًا وجدنا قناة النيل للأخبار تبث مباشرة من الشارع، وتفتح الهواء من مسجد الفتح ومن اعتصام رابعة ومن اعتصام النهضة، وتضبط مسلحًا على كوبرى ١٥مايو، وتعرضه وتعيده بل وتنفرد بأخبار على النيوز بار وتنفرد بأول لقطة لحريق عمارة المقاولون العرب، وهكذا أكدت قناة الأخبار أن لديها قيادة واعية تستطيع

الجزيرة تلعب لمصالحها الخاصة والوصول بمصر إلى مايشبه سوريا

صنع الخبر ويعود ذلك أيضًا إلى وجود شخصية براجمية حقيقية على رأس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وهو المخرج عصام الأمير، والذى استطاع أن يجعل قنوات التليفزيون المصرى متناغمة فى تغطية حدث مهم وخطير مثل أحداث الأربعاء والخميس والجمعة الماضية، ومع هذ الجهد المبذول من التليفزيون المصرى وقدرته على التغطية والظهور فى الشارع، وحرص الجميع على الحصول على الخبر الصحيح منه خاصة فى وقت الاختلاف مثلما حدث فى تحديد توقيت حظر التجول يوم الخميس الماضى، عندما أسرعت قناة الحياة وأكدت أن توقيت الحظر سيكون فى التاسعة بديلاً عن السابعة، ثم عادت وأكدت أن تأخير التوقيت سيكون اليوم فقط، وتابعتها النهار وباقى القنوات ثم جاء التليفزيون المصرى ليحسم الخبر ويؤكد بقاء الحظر كما هو من السابعة إلى السادسة صباحًا، وغيرها كثير وأصبح النيوز بار هو الأسرع بين القنوات، وأصبح الخبر هو الأكثر أهمية فى التغطية التى لا توصف هذه المرة بأنه صراع بين القنوات أو بين التليفزيون، إنما تعاون مشترك لأول مرة فى تاريخ الإعلام المصرى، ومع هذا ظل السباق بين المراسلين هو الحاسم فى الخبر والصورة، وهنا وقع التليفزيون المصرى فى أكثر من خطأ وأكثر من تكذيب بسبب مراسليه، أول خبر تم تكذيبه من الأحداث التى وقعت فى الشارع، هو ما حدث يوم الخميس عندما أجرى المذيع محمد حسان اتصالاً بمراسله عبدالله بركات الموجود عند مسجد الايمان بمدينة نصر، وأخبره حسان أنه توجد نية لاعتصام مجموعات من الإخوان عند المسجد، إلا أن عبدالله انتفض وانفعل وارتعد، وأكد لحسان أنه لا توجد نية، وأن ما قاله غير حقيقى وأن الخبر الصحيح أنه لا توجد نية لأى اعتصام، وأنهم سيقومون بصلاة الجنازة ويخرجون بالجثث فقط، وعندها راجعه حسان المذيع الأكثر ثقافة والأكثر معرفة إلا أن عبدالله بركات لم يصمت و«شخط» فى حسان وأكد له أنه موجود فى الموقع – أى أنه يعرف أكثر وبالفعل رضخ حسان أمام المراسل الذى يعرف أكثر، والذى يدرك أنه صاحب المعلومات وأنه يجب أن يعرف المذيع أنه الأقوى، وبالفعل كتبت قناة النيل للأخبار على البار نيوز الخبر، وكتب قطاع الأخبار على البار نيوز الخبر وظل الخبر يدور على الشاشة وقتًا طويلاً ثم يخرج نفس المراسل بالصوت والصورة من جوار مسجد رابعة، ليؤكد وجود اعتصام وتوجه الشرطة والجيش لفضه، وتنقل قناة النهار على شاشتها الموقف وتنقل قناة الأخبار منها، وهكذا استطاع المراسل توريط التليفزيون فى خبر كاذب وتوريط القناة فى خبر ظل أكثر من ١٢ ساعة يدور رغم انتهاء الحدث على شاشة قناة الأخبار والقنوات الأخرى التابعة للتليفزيون، مما يؤكد أن إصلاح منظومة البار نيوز على شاشة التليفزيون المصرى يحتاج إلى إعادة نظر، ثم يعود المراسل مرة أخرى أثناء أحداث قسم الأزبكية ورغم وجوده فى الأحداث ووجوده فى رمسيس، وأكد وجود علم القاعدة فى خدمة إخبارية ثم عاد ليقول إنه لا يعرف ولم يشاهد أحدًا، وهو ما يجعل هناك علامات استفهام حول أداء المراسل رغم أنه قريب لخالد سعد أحد المراسلين فى قطاع الأخبار، بل هو قيادة مهمة جدًا فى القطاع، وعليه أن يستفيد من قريبه وعلى خالد سعد أن يساعد ابن أخته فى الموضوع وأن يعطيه خبراته وأن يتابعه وأن يعيد تدريبه وأهمية المعلومات فى نقل الحدث أيضًا؛ أما المراسل الآخر الذى كاد يضيع جهد التليفزيون وقناة النيل للأخبار رفض محمد التماوى مراسل القناة فى الإسكندرية الاعتراف بأية أرقام لوزارة الصحة الرسمية وفى خدمات متتابعة يوم الجمعة أكد وجود ١٧ قتيلاً فى الإسكندرية اليوم وأن وزارة الصحة ترفض إعطاء بيانات صحيحة للإعلام بل إن الحكومة منعتها من الأرقام الحقيقية.